



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 17 أغسطس 2023 م | الأول من صفر 1445 هـ | السنة الثامنة | العدد 404 | يومية «أسبوعية مؤقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبييا، 1 دينار / مصر، 290 قرشاً

يوم دام حصيلته عشرات القتلى والجرحى

اقتتال «الإخوة الأعداء» يفجر الوضع الأمني في العاصمة

على أمن واستقرار الوطن. على مستوى ردود الأفعال، أكدت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا التي تابعت كما قال رئيسها بـ«العمل» بالعلم» الأحداث الأمنية، أن «العنف ليس وسيلة مقبولة لحل الخلافات، ويجب على جميع الأطراف الحفاظ على المكاسب الأمنية التي تحققت في السنوات الأخيرة، ومعالجة الخلافات من خلال الحوار».

وعبرت سفارات الدول الفاعلة في ليبيا عن قلق مشترك إزاء الأحداث الدامية، واعتبر سفير الاتحاد الأوروبي، خوسيه سايدابيل أنها «تعزز الحاجة إلى عملية سياسية شاملة»، بينما دعت جامعة الدول العربية، إلى «الإسراع في توحيد مؤسسات البلاد».

وحمل تقرير الوضع الأمني من جديد في العاصمة رسائل عدة، أولها السؤال عن مصير المسار الانتخابي في ظل وضع أمني قابل للانفجار في أي ساعة، وعجز الطبقة السياسية عن احتوائه، وجرى جولات ولقاءات مع المبعوث الأممي عبد الله باتيلي مع مختلف أطراف الأزمة، ومنها التي جرت برعايته ضمن لجنة «5+5» العسكرية وبحضور قادة مجموعات مسلحة واجتماعات طرابلس وبنغازي، وتعددهم ببناء توافقات أمنية لتوفير بيئة مواتية للاستحقاقات المقبلة بدت وكأنها مجرد سراب، رغم الاستقرار النسبي خلال العامين الأخيرين الذي أكدته عودة السفارات الأجنبية إلى فتح مقراتها في العاصمة.

أما السؤال الأكبر فهو: ما الضمانات التي تحول دون تكرار المشهد الدامي في العاصمة، ومن يملك هذه الضمانات، في ظل بقاء المعطيات على الأرض كما هي، وعلى رأسها وجود هذه التشكيلات العسكرية المعقدة بالسلاح، والخارجة عن سلطة الدولة، وصاحبة القوة الحقيقية المؤثرة على الأرض؟



(أ ف ب)

• أسنة الدخان تتصاعد بعد اشتباكات القوتين المسلحتين، طرابلس 15 أغسطس 2023

المسؤولية القانونية والأخلاقية والإنسانية» لحكومة المدينة، ومطالب البعثة الأممية للدعم في ليبيا بتحديد موقف واضح من حالة الفوضى، وعدم الاستقرار، والسلاح المنفصل، والاقتتال، وتعرض حياة المواطنين وممتلكاتهم ومؤسسات الدولة للخطر.

ودعت عدة أحزاب سياسية، في بيانات، إلى إنهاء حالة الانسداد السياسي، لضمان عدم تكرار الاقتتال، مؤكدة أن الاقتتال الذي يندلع من حين لآخر في العاصمة طرابلس ما هو إلا تعبير عنيف عن حالة الغموض التي تشهدها البلاد، بما تحمله من تفكك مؤسساتها، ونهب ثرواتها، محذرة من عواقبها

إيقاف جميع العمليات العسكرية في طرابلس، وعودة الوحدات إلى ثكناتها، وحصر الأضرار بالممتلكات العامة والخاصة، وتحويلها من قبل الحكومة. وكان العقيد حمزة أمراً لكتيبة «20-20» التابعة لجهاز الردع، قبل مجلس النواب، فتحت باشاغا، طرابلس صيف العام الماضي. وجرى توقيع العقيد حمزة من طرف جهاز الردع لمكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب، على خلفية مزاعم بوجود بلاغات ضده، وصلت إلى المدعي العام العسكري بطرابلس، وذلك أثناء توجهه لخصم حفل يشرف عليه الليبية لتخريج دفعة جديدة من ضباط الكلية الجوية بمدينة مصراتة، أحداث العاصمة كان لها رعد فعل محلية متوقعة، إذ حمل مجلس النواب

العقيد حمزة كان أمراً لكتيبة «20-20» التابعة لجهاز الردع، قبل أن ينشق عنها

عدة أحزاب سياسية دعت إلى إنهاء حالة الانسداد السياسي، لضمان عدم تكرار الاقتتال

طرابلس، بنغازي، القاهرة: الوسط

خفت صوت الرصاص، وتوقفت الاشتباكات المسلحة بين أقوى فصليين يتبعان ورقياً حكومة الوحدة الوطنية الموقته، والمجلس الرئاسي، بعد يومين دمويين يعادان الأسوأ في تاريخ العاصمة طرابلس هذا العام، وعاد الهدوء الحذر، وعادت معه التحذيرات من بقاء دوافع أي تصعيد عسكري محتمل مع استمرار تأثير المجموعات المسلحة على الاستقرار أو محاولات الانتقال السياسي. عودة العقيد محمود حمزة لدى وصوله إلى مقره العسكري الرئيسي، ليل الأربعاء-الخميس، كلفت حمزة ثقله قوامها 50 قتيلًا، 146 جريحًا، 2.3 مليون برميل. ولم تتج عبء النفط بعد من التعافي من هبوط الثلاثاء الذي جاء مدفوعاً بصعود الدولار وروى سلبية من الاقتصاد الصيني والروسي. وقد جرى تداول خام تكساس قبل صدور البيانات عند 81.27 دولار للبرميل، بينما ارتفع نفط برنت 0.4% إلى 85.22 دولار للبرميل. كما انخفض خام تكساس الثلاثاء، 1.84%، في حين انخفض نفط برنت 1.53% في جلسة واحدة.

وسط هذه الأجواء ظهر مرة أخرى غياب المواقف الحازمة للمجلس الرئاسي، بصفتها القائد الأعلى للجيش، وكذلك رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقته عبد الحميد الدبيبة، بصفتها أيضاً وزيراً للدفاع، الذي أعلن قبل أيام في احتفالات عيد تأسيس الجيش أن «زمن الحرب قد ولى بلا رجعة، ولن يرفع الليبي سلاحه في وجه الليبي مرة أخرى أبداً»، وظهر في ساحة متأخرة من الليلة البارحة وهو يلقي كلمة باهتة، غير متماسكة، متحدثاً إلى أعيان منطقة سوق الجمعة الذين ساعدوا في معالجة أزمة احتجاز العقيد حمزة من قبل قوة الردع، التي تسببت في اندلاع اشتباكات طرابلس الدامية، بالوصول إلى اتفاق على



فضاء

استفهام أظهرت أحدث الصور التي التقطتها تلسكوب «جيمس ويب» الفضائي، التابع لوكالة «ناسا» الأميركية، جسماً كونياً على شكل علامة استفهام متوهجة. الصورة الأصلية للأشعة تحت الحمراء القريبة أظهرت زوجاً من النجوم الشابة يدعى Herbig-Haro 47/46، وذلك على بُعد 1470 سنة ضوئية في كوكبة فيلا داخل مجرة درب التبانة، بينما لا تزال النجوم تتشكل بنشاط، وتور حول بعضها البعض. وقد جرت ملاحظة ودراسة النجمين اللذين بواسطة التلسكوبات الفضائية والأرضية منذ خمسينات القرن الماضي، لكن «ويب» عالي الحساسية سمح بالحصول على أعلى وأكثر الصور نقة.

نفط

انخفاض سجلت بيانات مخزون النفط الأمريكي الخام انخفاضاً هاملاً بنحو 6 ملايين برميل، بينما كانت التوقعات تدور حول انخفاض بـ2.3 مليون برميل. ولم تتج عبء النفط بعد من التعافي من هبوط الثلاثاء الذي جاء مدفوعاً بصعود الدولار وروى سلبية من الاقتصاد الصيني والروسي. وقد جرى تداول خام تكساس قبل صدور البيانات عند 81.27 دولار للبرميل، بينما ارتفع نفط برنت 0.4% إلى 85.22 دولار للبرميل. كما انخفض خام تكساس الثلاثاء، 1.84%، في حين انخفض نفط برنت 1.53% في جلسة واحدة.

سياسة

كيسنجر

بعد أن تجاوز عمره المئة عام، يعاود وزير الخارجية الأمريكي الأسبق «داهية العالم كله بزيارة تاريخية إلى الصين مؤخرًا ولقاء رئيسها شي جينبينغ في محاولة لوقف التصعيد بين واشنطن وبكين. صاحب المنعة عام المولد في ألمانيا مايو 1923 لا يزال لديه من الأفكار والرغبة في التغيير رغم وهن الجسد. فلا يزال هنري يمثل عقلاً سياسياً ودبلوماسياً لكل الإدارات الأمريكية بدأ من نيكسون وحتى بايدن. فهل ينجح كيسنجر في وقف دق طبول الحرب بين الصين والولايات المتحدة؟

كل شيء

اكتشاف بيت أثري روماني في الزاوية ص 16

بالأرقام

إجمالي عمولات غير شرعية جرى رصدها خلال 5 سنوات مرتبطة بحاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة، «فرانس برس»

111 مليون دولار

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
4:50	6:23	12:59	4:26	7:35	8:58

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
29	29	31	41	29

88,4 مليار دولار احتياطات نقدية في ليبيا



شعار المجلس العالمي للذهب (أرشيفية)

منعت احتياطات النقد الأجنبي ليبيا إلى صدارة القائمة الأفريقية في الاحتياطات النقدية ببلوغها 88.4 مليار دولار حتى أغسطس الجاري. واستفادت ليبيا من عائداتها من الطاقة، على الرغم من الاضطرابات الداخلية المستمرة. ووفقاً لبيانات نشرها المجلس العالمي للذهب قبل أيام، فإن نيجيريا التي تعد أكبر اقتصاد في أفريقيا من حيث الناتج المحلي الإجمالي، تحتل المرتبة الرابعة مع احتياطات تقل قليلاً عن نصف احتياطات ليبيا (43.4 مليار دولار). وفي وقت يمثل فيه وصول البلدان الأفريقية إلى سوق رأس المال الدولي تحدياً، فإن امتلاك احتياطات من العملات الأجنبية أو الذهب يعد أمراً ضرورياً لاقتصادات المنطقة التي يتجه استهلاكها نحو الواردات. ويسمح الاحتياطي النقدي الأجنبي لليبيا بالحفاظ على سياسة اجتماعية داخلية مستقرة لمواجهة التوترات

طرابلس - الوسط

السياسة المتكررة باستمرار في البلاد. ويأتي الارتفاع على الرغم من تخفيض قيمة الدينار الليبي بنسبة 70٪ مقابل الدولار من 1.4 دينار إلى 4.48 ثم إلى 4.85 دينار. ويقول خبراء في الاقتصاد إن صلاية الاحتياطات النقدية لا تعود بالضرورة إلى إدارة ليبية للأموال أكثر صرامة، إذ تواصل الدولة تحويل

منطقة لوجستية مصرية لتسهيل التجارة مع ليبيا

أعلن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الأربعاء، خطة تطوير منفذ السلوم البري، لتسهيل حركة التجارة بين مصر وليبيا. وقال السيسي خلال زيارته محافظة مرسى مطروح: إنه سيجري إنشاء منطقة لوجستية بجوار منفذ السلوم على مساحة نحو 300 فدان، لخدمة التجارة مع ليبيا. وأضاف: «تعمل على تطوير منفذ السلوم منذ 4 سنوات، وسوف تكون القدرة والشكل الحضاري مع الأشقاء في ليبيا يلبقان بالعمل»، لافتاً إلى أن المنطقة تشهد تطوراً كبيراً من خلال المشروعات التي يجري تنفيذها. وفي 11 أبريل الماضي تحدثت الغرفة التجارية الليبية-المصرية المشتركة عن تكديس شاحنات محملة بالبضائع، موجهة نداءً إلى المسؤولين في منفذ السلوم وامساع ضرورة التدخل لإنهاء الأزمة.

من طرابلس إلى بنغازي.. «اليوم ليبيا» يواصل «رحلة الذكريات»

الشاعرة رحاب شنيب اعتبرت أن «الجميل في فكرة اليوم ليبيا هو الابتكار، وضع نسج متكامل لل ليبيا يجمعها بصور قديمة وذكريات، فالتجول بين أروقة الصور وقراءة النصوص تجعلك تسافر من مدينة إلى أخرى ومن زمن إلى آخر، سعدت جداً بالمشاركة، لتكون أحد الخطوط التي ترسمها لعلام ليبيا». ومطلع أغسطس الجاري أطلقت مؤسسة «أريتي للثقافة والفنون» مشروع «اليوم ليبيا»، بالمدينة القديمة في طرابلس، ويجمع المشروع صوراً وقصصاً من السير الشخصية لعديد الأبناء والشعراء والفنانين والمثقفين الليبيين في لحات سرديّة تعطي جوانب متعددة من حياة الليبيين منذ منتصف القرن الماضي. تفاصيل من 12



جانب من فعاليات معرض اليوم ليبيا، بنغازي 16 أغسطس 2023

اليوم ليبيا الذي تنظمه مؤسسة «أريتي للفنون والثقافة»، ويستمر ثلاثة أيام، تتخلله أمسية لقراءة النصوص المرفقة مع كل صورة، إلى جانب ندوة عن الأطروحات التي يثيرها المشروع. المعرض حظي بمشاركة ليف

«من منا ليست في حياته جدة تحكي له عن أيام زمان»، بهذه الكلمات تساءلت المديرية الفنية لمشروع اليوم ليبيا الفنانة ريم جبريل. فالصورة - كما أوضحت ريم في تصريحاتها إلى «وال» - تجسيد لذاكرة صاحبها. وبدأت فكرة مشروع اليوم ليبيا بإصدار كتاب عبارة عن «اليوم» يحتوي على مجموعة صور من أنحاء ليبيا «الصورة تعطي انطباعاً عن الذاكرة الشخصية لصاحبها»، كما تقول مديرة المشروع، وضربت مثلاً بمشاركة الأديب أحمد يوسف عقيلة وصورة والدته والتعليق المرفق بها حول ما كانت تخبره به والدته عن ماضي فترة الاحتلال الإيطالي والمعتقالات، وانطلق في بنغازي، مساء الثلاثاء، معرض صور

قناة الوسط
تابعونا على النايل سات
بتقنية SD
التردد - 10815 MHZ
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6
wasat.tv

قناة الوسط
تابعونا على النايل سات
بتقنية HD
التردد - 1098 MHZ
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 27500
معدل تصحيح الخطأ - 2/3
wasat.tv



حبس مخرج إيراني بسبب عرض فيلمه في مهرجان كان

قضت محكمة في طهران بحبس المخرج الإيراني الشهير سعيد روستايي 6 أشهر بسبب عرض فيلمه «إخوة ليلى» في مهرجان كان السينمائي خلال العام 2022. وهو فيلم طويل عن عائلة فقيرة على وشك التفكك في إيران الفارقة في أزمة اقتصادية كبرى.

ومنعت السلطات عرض الفيلم في إيران منذ صدوره العام الماضي بزعم أنه «خرق القواعد عبر المشاركة دون إذن في مهرجاني كان وميونخ»، وأوردت جريدة «اعتماد» الإصلاحية على موقعها الإلكتروني أن «المحكمة الثورية في طهران قضت بحبس المخرج والمنتج جواد نوروز بيكي ستة أشهر»، حسب وكالة «فرانس برس». وأضافت الجريدة «خلال مدة تعليق العقوبة، يتعين على المتهمين الامتناع عن الأنشطة المتصلة بالجريمة المرتكبة وعدم التواصل مع أشخاص ينشطون في مجال السينما». سعيد روستايي (34 عاماً) ذاع صيته خصوصاً بعدما أخرج في العام 2021 «قانون طهران»، وهو فيلم بوليسي عن تجارة المخدرات والتعم الذي تمارسه السلطات على هذا الصعيد. ونال روستايي عن فيلمه «إخوة ليلى» جائزة لجنة تحكيم الاتحاد الدولي للصحافة السينمائية في مايو 2022.

ماسك يعقد مزاداً ضخماً للتخلص من إرث «تويتر» القديم

السابق باراك أوباما يحتفل بإعادة انتخابه ويحاول ماسك التخلص من العدد وأثاث المقر السابق، بما في ذلك المكاتب والمقاعد، حتى التلاجات ستكون مشمولة في المزاد.

وتتولى دار «هيريتج غلوبال بارتنرز» تنظيم المزاد، الذي يشمل 584 غرضاً، وينطلق في الثاني عشر من سبتمبر المقبل، ويستمر يومين في مدينة سان فرانسيسكو. ويبدأ المزاد من 25 دولاراً ويعمل ماسك منذ الاستحواذ على التطبيق العام الماضي في صفقة بقيمة 44 مليار دولار، على إعادة هيكلة المنصة الشهيرة، وقام بتسريع عدد كبير من موظفي الشركة السابقين، وعمل على إزالة غالبية علامات التوثيق القديمة، وفرض رسوماً على علامات التوثيق الجديدة، وغيرها من التعديلات المثيرة للجدل.

يعقد الملياردير الأمريكي، مالك تطبيق «إكس»، إيلون ماسك، مزاداً ضخماً مخصصاً لبيع كافة الأغراض في مقر «تويتر» القديم، فيما وصف بـ«محاولة للتخلص من إرث الماضي» وذكر شبكة «سي إن إن» الأمريكية أن المزاد سيضم جميع الأغراض في مقر تطبيق «إكس»، بدءاً من كرسي المكتب التقليدية إلى قفص حديدي للطيور يحمل علامة «تويتر» القديمة ويمكن للمشترين المتحمسين الاختيار بين مجموعة واسعة من الأغراض في المزاد، بما في ذلك علامتي «#» و«@» ورسوم لصورة «سيلفي» الشهيرة التي التقطتها الإذاعية الأمريكية الشهيرة إين ديجينيرس خلال حفل توزيع جوائز الأوسكار العام 2014، وكذلك صورة للرئيس الأمريكي

ضربات افتراضية تسبق نزال زوكربيرغ وماسك

تبادل المليارديران المتنافسان في عالم شبكات التواصل الاجتماعي مارك زوكربيرغ وإيلون ماسك، الضربات الافتراضية مجدداً، الأحد: إذ اعتبر مؤسس شبكة ميتا أن مالك «إكس» (تويتر سابقاً) لا يأخذ المبارزة المقترحة بينهما في الفنون القتالية المختلطة على محمل الجد. وكتب زوكربيرغ على منصفته الاجتماعية «تريدين» التي أطلقتها الشهر الماضي لتنافس تويتر مباشرة «أظن أننا نتفق جميعاً على أن إيلون ليس جاداً، وقد حان الوقت للمضي قدماً».

أضاف «لقد عرضتُ موعداً حقيقياً للنزال. لكن إيلون لم يؤكد أي موعد، ثم قال إنه يحتاج إلى عملية جراحية، ويطلب الآن إجراء جولة تدريبية في حديقتي بدلاً من ذلك». وسارع ماسك إلى الرد عبر «إكس»، المنصة التي اشتراها العام الماضي حين كان اسمها تويتر، واصفاً زوكربيرغ بأنه «جبان».

وأعلن ماسك الذي يملك أيضاً شركة تيسلا، أنه سيتوجه، الإثنين، إلى سيليكون فالي، وكتب «أتشوق لأطرق بابيه غداً».

وتطرق رئيساً مجموعتي «إكس» و«ميتا» العملاقين المتنافسين في نهاية يونيو إلى إمكان تواجهما في مآزال مصورة في فنون القتال المختلطة (MMA)، فيما جرى الحديث قبل أيام عن 26 أغسطس كموعدها المحتمل لهذه المواجهة. وأعلن ماسك عبر منصفته «إكس» الجمعة أن النزال المحتمل قد يحصل في إيطاليا.

«إكس» يؤخر الوصول إلى التطبيقات المنافسة

كشفت جريدة «واشنطن بوست» الأمريكية أن منصة «إكس»، «تويتر» سابقاً، المملوكة للملياردير الأمريكي إيلون ماسك، تؤخر ولوج المستخدمين إلى روابط المحتوى في المواقع الإخبارية والمنصات المنافسة، ما يؤثر تكهنات حول حملة يشنها ماسك على منافسيه من خلال التطبيق وذكرته الجريدة الأمريكية، الثلاثاء الماضي، أنها لاحظت من خلال اختبارات أجرتها أن الضغط على الرابط الخاص بها، إضافة إلى روابط جريدة «نيويورك تايمز» ووكالة «رويترز»، ومنصات «فيسبوك» و«إنستغرام»، أظهر تأخراً زمنياً منته خمس ثوانٍ كاملة قبل تحميل صفحة الموقع، وهو ما لاحظته وكالة «رويترز» في اختبارات مماثلة أجرتها لكن يبدو أن منصة «إكس» قد تداركت هذا التأخر الزمني، وتخلصت منه، وندى سؤالها عن أسباب هذا التأخر والتعليق، أكدت المنصة أنه جرى معالجة هذا العطل، لكن دون توضيح أسبابه، كما ذكرت «واشنطن بوست».

وقال ناقل باسم «نيويورك تايمز»، في الجريدة لم تعلق ماسك من «إكس» عن سبب تأخير الارتباط، وأضاف: «لا نعرف المنطق وراء هذا التأخر الزمني في التطبيق، لكن نشعر بالقلق من الضغط المستخدم الذي يمارس على المنظمات الإخبارية دون أسباب واضحة». بدوره، قال ناقل باسم «رويترز»: «ندرك مشكلة التأخر في فتح الروابط الإخبارية للوكالة، ونعمل على دراسة الأمر».

فيديو دعاية بطله طفل ليبي يحقق مليون مشاهدة



حقق فيديو دعاية لأحد المحلات ببلدية أوباري جنوب ليبيا عدداً قياسياً من المشاهدات عبر موقع يوتيوب وصفحات التواصل الاجتماعي الليبية، ورغم أن فكرة الدعاية بسيطة لكن أداء الطفل الليبي حمزة عبد الكبير جذب اهتمام ومتابعة رواد الصفحات الليبية وحقق قرابة مليون مشاهدة، وظهر الطفل حمزة في الفيديو وهو يسأل عن أنواع الشوكولاتة بينما يرد صاحب المحل على أسئلته ويوضح له السلع المتوفرة بالمحل. وأصبح الطفل حمزة عبد الكبير بعد هذا الفيديو نجماً يتسابق أصحاب المحلات على استضافته وتقديم الهدايا له وسط ظهوره معهم ومع بضائعهم في مقاطع فيديو، وتفاعل رواد الصفحات الليبية بمواقع التواصل الاجتماعي مع الطفل حمزة معتبرين أنه شارك في تقديم أرخص وأدق دعاية في ليبيا حققت شهرة للمحل صاحب الدعاية.

«أبل» تستعد لإطلاق الجيل الجديد من الساعة الذكية



كشفت وكالة «بلومبرغ» الأمريكية أن شركة «أبل» تخطط لتغيير كامل في ساعتها الذكية بمناسبة الذكرى العاشرة لإطلاقها، ورجحت أن يجري إطلاق الإصدار الجديد من الساعة العام 2024 أو 2025 بالتزامن مع مرور عشر سنوات على الجيل الأول. وأطلقت «أبل» الإصدار الأول من الساعة في العام 2015 بعد أن كشفت عنها بالعام 2014، هذه ليست المرة الأولى التي تطلق فيها أبل إصداراً خاصاً، فقد تكرر الأمر مع هاتف «آيفون إكس» الذي أطلقته احتفالاً بمرور عشر سنوات على الجيل الأول من هواتفها الذكية، وتعمل «أبل» على تصميم جديد كلياً للساعة أكثر رفعا، مع البحث عن طرق جديدة لربط حزام اليد بالساعة، وتغيير تلك

النرويج تغرم «ميتا» 100 ألف دولار يومياً

غرمت السلطات في النرويج شركة «ميتا» 100 ألف دولار يومياً بسبب ممارسات تنتهك خصوصية المستخدمين، وكانت هيئة حماية البيانات في النرويج حكمت منتصف يوليو الماضي بتغريم «ميتا» 98 ألفاً و500 دولار يومياً، إذ لم تعالج مشكلة الممارسات التي تنتهك خصوصية المستخدمين، كما نقلت

جريدة «ذا غارديان» البريطانية، وتؤكد الهيئة النرويجية أن «ميتا» لا يمكنها جمع بيانات المستخدمين في البلاد، بما في ذلك الموقع الجغرافي، واستخدامها في الحملات الإعلانية، المعروفة باسم «الإعلان السلوكي»، وهي ممارسات شائعة لدى شركات التكنولوجيا. ويستمر القرار حتى الثالث من نوفمبر المقبل، ويمكن أن تقرر الهيئة النرويجية

50 ألف دولار لمن ينجح في قرصنة بيانات «قمر صناعي حكومي»



تقرير لها، الخميس الماضي، مجموعة مهاجمين سيبرانيين و«المرتبطين بشكل واضح بالدولة الصينية»، المسؤولة عن حملة واسعة من التجسس المعلوماتي، تستهدف خصوصاً وكالات حكومية في دول عدة تمثل مصلحة استراتيجية لباكستان كما نقلت مجلة «بوليتيكو»، في وقت سابق عن القبطان بالقوات الفضائية، كيف بيرنرت، قوله إن «الحكومة تأمل في أن تضم المسابقة مجموعة واسعة من الأشخاص الموهوبين في هذا المجال».

التقني لدى شركة «مانديانت» المتخصصة في الأمن السيبراني تشارلز كارامكال، في بيان له، إن الأمر يتعلق بأكثر حملة تجسس إلكترونية معروفة تنشأ جهة خبيثة مرتبطة بالصين منذ الاستقلال الهائل، أوائل عام 2021، لمبايكرسوفت إكستشينج، وكشفت شبكة «سي إن إن» في وقت سابق، عن تعرض عدد من الوكالات الحكومية في الولايات المتحدة إلى هجوم إلكتروني، عبر نفذة في برامج تستخدم على نطاق واسع وحملت شركة تابعة لـ«غوغل» في

لجأت الولايات المتحدة إلى «أسلوب طرفي» للتصدي لهجمات القرصنة المتواصلة ضد بياناتها الحساسة، حيث قررت تنظيم مسابقة ومنع جائزة قيمتها 50 ألف دولار لمن ينجح في شن هجوم إلكتروني وسرقة بيانات قمر صناعي حكومي، وذلك في ظل زيادة حجم الهجمات السيبرانية التي تستهدف شركات تكنولوجيا عملاقة، ووكالات حكومية أميركية وتنظم الحكومة الأميركية فعالية تحمل اسم «Hack-A-Sat» والتي تمولها القوات الجوية والقوات الفضائية، وفيها يستخدم المخترقون برامج واقعية لاخترق بيانات أقمار صناعية وترمي الجهود «إلى تعزيز القدرات على مواجهة الهجمات الإلكترونية التي تواجه الحكومة، عبر معرفة نقاط الضعف الموجودة في الأقمار الصناعية»، وفقاً لتقرير نشره موقع بيرنيس إنسايدر، ونقله عدد من وسائل الإعلام العالمية. ويسعى المشاركون في مسابقة هذا العام لمحاولة اختراق القمر الصناعي «مون لايت»، التابع للقوة الفضائية الأميركية، والعمل على الوصول للبيانات الخاصة به ومن المقرر أن يحصل فريق المخترقين الفائز على جائزة بقيمة 50 ألف دولار، والمركز الثاني على 30 ألف دولار، والثالث على 20 ألفاً وقال المدير

1000 كلمة

هاشتاغ اسعفني ياخوي



أعلن مركز طب الطوارئ والدعم، مساء الثلاثاء، حصر 27 قتيلًا و106 مصابين، جراء الاشتباكات التي شهدتها العاصمة طرابلس وأكد المركز، في إحصائية مبدئية نشرها عبر صفحته على «فيسبوك»، إجماع 234 عائلة من مناطق الاشتباكات، وإنشاء ثلاث مستشفيات ميدانية لإسعاف الجرحى، واندعت اشتباكات، مساء الإثنين الماضي، على خلفية احتجاج «جهاز الردع» أمر اللواء 444 «قتال»، العقيد محمود حمزة، خلال تواجده في مطار معيتيقة الدولي.

شعر الحكمة

يا الله من نهر الشفاء أسقينا ... وجميع كل من لاذ بك مريض أسقيه
وأشفي اللي طالب الشفي وأشفينا ... وفرج علينا يا الله وعليه
وبالله من طالب العون أتعبته ... واللى واخذه درب الضلال أهديه
أرضيناك رب وبالرسول أرضينا ... اللي باعته بالحق وأمركيه



احتجاز أمر «اللواء 444» يشعل النزاع

هل تبخر حلم الانتخابات بعد اشتباكات طرابلس الدامية؟

أصوات الأسلحة تتوقف بعد إعلان تسليم العقيد حمزة إلى «جهة محايدة»

خطف مدير شركة النقل البحري في أثناء مغادرته مقر عمله، ظهر الأحد الماضي، على يد «مجموعة مسلحة مجهولة الهوية» على متن 3 سيارات مدنية». وأضاف: «الخاطفون اعترضوا التواقيع في الطريق العام، وهددوه بقوة السلاح، واقتادوه إلى جهة غير معلومة حتى تاريخه بشكل إجرامي ومخالف للقانون».

وأوضحت الوزارة في مكاتباتها للجهات الأمنية، التي اطلعت عليها «يوأيه الوسط»، أنها تطالب بذلك انطلاقاً من مسؤوليتها تجاه الجهات التابعة لها، وواجبها الأخلاقي والمهني بشأن الوقوف مع المدير التنفيذي للشركة، باعتباره «أحد الزملاء» من جتهتهم، لوج العاملين في الشركة الوطنية للنقل البحري بـ«الدخول في الاعتصام مفتوح، وتجميد النشاط حال استمرار الإخفاء القسري للمدير التنفيذي»، معبرين عن أسفهم إزاء عدم تجاوب الجهات الحكومية والأمنية بسرعة التحرك، والتواصل مع الشركة بشأن حادثة اختطاف المدير التنفيذي».

تكافة يحسن علاقة الدبلوماسية بمجلس الدولة

بعيدا عن التوتر الأمني، فتح الدبلوماسية صفحة مع رئاسة مجلس الدولة، إذ زار المجلس، واستقبله رئيسه محمد تكافة، بحضور النائب الثاني لرئيس المجلس عمر العبيدي، ومقرر المجلس بلقاسم بديز، وناقش الطرفان عددا من الملفات السياسية والأمنية في البلاد، وعلى رأسها أحداث طرابلس، بالإضافة إلى «الجهود المبذولة لإجراء الاستحقاق الانتخابي، تلبية لتطلعات الشعب الليبي في أقرب وقت ممكن»، وفق بيان لمجلس الدولة.

ويرى مراقبون أن تغيير رئاسة المجلس الأعلى للدولة يعزز موقف الدبلوماسية، الذي كان على خلاف مع الرئيس السابق لمجلس الدولة خالد المشري، ويرجعون أيضا أن تبنت احتمالات إجراء انتخابات تنظيمية لهم صلات مزعومة أو روابط عائلية بتنظيم الدولة الإسلامية، ويعيشون تحت ظروفا «قاسية» ومصاعب إنسانية كبيرة».

وأضاف الخبراء أن ما يقرب من ثلثي السكان من الأطفال، بينهم أكثر من 11 ألف و800 عراقي ونحو 16 ألف سوري وأكثر من 6 آلاف و700 شاب من أكثر من 60 دولة أخرى.

ونقلت لجنة الخبراء عن مصدر لم تتسمه قوله إن «داعش» لا يزال ماضيا في برنامجه «أشبال الخلافة»، لتجنيد الأطفال في مخيم الهول المكتظ.

الاستعدادات للانتخابات.

وقال المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا، السفير ريتشارد نورلاند، إن ليبيا حققت تقدما خلال الأشهر الماضية على عدة أصعدة، معتبرا أن العنف الذي اندلع في طرابلس يمكن أن يعيق هذا التقدم.

وأشار نورلاند، في مداخلة مع قناة «الجزيرة» من تونس، مساء الثلاثاء، إلى إطلاق أمر «اللواء 444 قتال»، ووقف إطلاق النار، وذلك «بناء على مفاوضات جرت بين قيادات عسكرية وروس لها، وواجبها الأخلاقي والمهني في مراقبة مجريات الأمور على الأرض، لتتأكد من وقف القتال».

واعتبر السفير الأميركي أن العودة للقتال تمثل مبعث قلق دائما، لكنه شدد على أن المهم حاليا احتواء العنف فوراً، مضيفاً أن هناك «مظالم مشروعة لأطراف مختلفة، لكن يمكن حلها عن طريق الحوار». أما سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، خوسيه سباديل، فرأى أن الاشتباكات «تعرض الحاجة لعملية سياسية شاملة»، لافتاً إلى دعم الاتحاد لمبادرات بناء التوافق جميعها.

ونتيجة الاشتباكات، كلف رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقفة، عبدالحاميد الدبيبة، كلا من رئيس الأركان العامة الفريق محمد الحداد، ووزير الداخلية المكلف عماد الطرابلسي بالتدخل عن طريق الوحدات التابعة لهما، وعدد من الوحدات المساندة، لفض الاشتباكات في مناطق جنوب طرابلس، ونشر عناصر أمنية من هيئة الشرطة، لضبط الأمن في العاصمة.

خطف التواقيع

احتجاز العقيد حمزة ليس التوتر الأمني الوحيد، إذ جرى خطف المدير التنفيذي للشركة الوطنية العامة للنقل البحري خالد التواقيع، الأحد الماضي، وطالب وزير المواصلات بحكومة الوحدة، محمد سالم الشوهي، الدبيبة بالتدخل في قضية خطف التواقيع، لضمان سلامته.

وأكد الشوهي للدبيبة، في رسالة رسمية،



● لحظة وصول العقيد محمود حمزة إلى معسكر التكتيالي، طرابلس (اللواء 444)

خطف المدير التنفيذي لشركة النقل البحري يؤكد اضطراب الوضع الأمني

توالى ردود الفعل من البعثات والجهات الدبلوماسية فور اندلاع الاشتباكات، إذ دعت بعثة الأمم المتحدة للدعم لدى ليبيا إلى وقف الفوري لـ«التصعيد، ووضع حد للاشتباكات المسلحة المستمرة»، مذكرة الأطراف المعنية جميعها بـ«مسؤوليتها بموجب القانون الدولي عن حماية المدنيين».

وقالت البعثة إنها تتابع «بقلق بالغ» الأحداث والتطورات الأمنية التي تشهدها طرابلس، وتأثيراتها الوخيمة» على المدنيين، معبرة عن مخاوفها إزاء التأثير المحتمل لهذه التطورات على

على ضمان أعيان وقيادات منطقة سوق الجمعة الاجتماعية تسليم العقيد محمود حمزة إلى رئيس الأركان بحكومة الوحدة الوطنية، محمد الحداد، داخل نطاق قاعدة معيطة، ضمن تدابير تتعلق ببناء الثقة بين الأطراف المختلفة.

وتنص الخطوة الثانية على أن يجري نقل حمزة بتأمين من رئاسة الأركان، مع نقله تحت طائلة الإيقاف الموقت، بينما نصت الخطوة الثالثة على انتظار انتهاء أعمال لجنة التحقيق المشكلة لهذا الشأن، وتسوية موضوع أوامر القبض السابقة الصادرة عن المدعي العام في حق العقيد حمزة.

444 قتال» إلى جهة محايدة، وإيقاف جميع العمليات العسكرية، وعودة الوحدات إلى ثكناتها العسكرية، وحصر الأضرار المتمثلة في الممتلكات العامة والخاصة، وتعويض أصحابها من الحكومة.

مبادرة المنفي لحل الأزمة

قبل ذلك، قال مصدر مقرب من المجلس الرئاسي في طرابلس إن رئيس المجلس محمد المنفي قدم مبادرة من ثلاث خطوات، لاحتواء الوضع المتوتر جراء واقعة احتجاز حمزة، موضحة في اتصال مع «الوسط» أن الخطوة الأولى من المبادرة تقوم

طرابلس، القاهرة-الوسط

بعد هدوء دام عدة أشهر، عادت أصوات الرصاص تدوي في سماء العاصمة طرابلس، إذ وقعت اشتباكات أربكت المشهد السياسي، وزادت من علامات الاستهتام والتشكيك حول إمكان الوصول إلى انتخابات في ظل تلك الأوضاع.

اندلعت الاشتباكات الإثنين الماضي، بين جهاز «الردع لمكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب» و«اللواء 444 قتال»، بعد احتجاز أمر لواء «444»، العقيد محمود حمزة، خلال وجوده في مطار معيطة، قبل أن يجري الإعلان، مساء الثلاثاء، تسليم حمزة إلى «جهة محايدة» بإشراف المجلس الاجتماعي في سوق الجمعة والنواحي الأربعة.

الاشتباكات أدت إلى 27 قتيلًا و106 مصابين، حسب بيان لمركز طب الطوارئ والدعم، الثلاثاء، الذي أشار إلى إجلاء 234 عائلة من مناطق المواجهات، وإنشاء ثلاثة مستشفيات ميدانية، لإسعاف الجرحى.

أجانب عالقون في مواقع الاشتباكات

أعلن مركز طب الطوارئ والدعم أن فرق الإخلاء التابعة له أخلت، مساء الثلاثاء، 23 عنصرًا طبيًا من الجالية الليبية في طرابلس، وذلك بعد ورود نداء من سفارة بلدهم إلى المركز بشأن إخراج مواطنيها العالقين في طريق الشوك الواقعة ضمن خطوط الاشتباكات المسلحة.

ونهار الأربعاء، ساد الهدوء الحذر أحياء العاصمة طرابلس، خاصة في عين زارة التي كانت أحد المناطق المتوترة، وأعدت محطات التحارية والمقاهي فتح أبوابها بعد أن كانت مغلقة تماما. وبعد أن تحطت حركة الطيران، عادت بشكل طبيعي في مطار معيطة الأربعاء، بينما أكد المجلس الاجتماعي بسوق الجمعة والنواحي الأربعة تسليم حمزة، موضحة في بيان تلاه أحد أعضائه أنه جرى خلال الاجتماع مع حكومة الوحدة الوطنية الموقفة الاتفاق على تسليم أمر «اللواء

تقرير لخبراء الأمم المتحدة:

«داعش» يحاول الاندساس بين قبائل ليبيا وإنتاج مواد بيولوجية

الوسط: عبد الرحمن أميني

كشف تقرير أممي أخير محاولة تنظيم «داعش» في ليبيا تجنيد علماء قادرين على إنتاج مواد بيولوجية (قتال)، والسعي إلى الاندساس في القبائل المحلية بالجنوب الليبي.

التقرير الصادر عن خبراء الأمم المتحدة، والمنشور الإثنين الماضي، يسلط الضوء على تنظيم داعش في ليبيا الذي يتراوح عدد أعضائه بين 300 و500 شخص ولم يخف حتى الآن، بل يهدد البلاد بهجمات أخرى.

وسلم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إلى مجلس الأمن تقريره السابع عشر عن التهديد الإرهابي لاستقرار الدولي والذي يشكك «تنظيم الدولة في سوريا والشام». وفي التفاصيل التي أوردها التقرير الأممي حول وضع «داعش ليبيا»، فإن «التنظيم المعروف بـ«داعش ليبيا»، حافظ على وجود متزايد في الجنوب الليبي، إذ واصلت الجماعة استغلال السخط الاجتماعي وتعاون في الوقت ذاته مع الجماعات الإجرامية المنظمة».

وأكد الخبراء في تقريرهم، مواصلة التنظيم الإرهابي تجنيد الأفراد من الأهالي في الجنوب وسعيه لكي يندس في القبائل المحلية.

زيادة عدد عناصر التنظيم في ليبيا

وحسب تقديرات الخبراء، فإن قوام التنظيم ما بين 300 و500 عنصر، وهو ما اعتبره زيادة كبيرة في القوام المقدر في التقرير السابق فيما بين 100 و240 عنصر. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عن تركيز متزايد من فرع «داعش» في ليبيا على «تجنيد علماء قادرين على إنتاج مواد بيولوجية أو التعامل مع الأجهزة التكنولوجية المتطورة لاستخدامها في الهجمات الإرهابية». وأشار التقرير إلى قيام أجهزة الأمن الليبية بتفكيك العديد من خلايا «داعش» الإرهابية، وكذلك اعتقال مهندس ليبي يبلغ من العمر 20 سنة في 21 يناير، كان يخطط لاستهداف أنابيب إمدادات الغاز باستخدام مركبة جوية مأهولة مسلحة بالتعاون مع «نواة داعش».

أما في بعض أرجاء أفريقيا ظل الاتجار غير المشروع بالأسلحة مصدر قلق بالغ وازداد استخدام تنظيم الدولة للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، ففي منطقة الساحل الأفريقي استخدم التنظيم في الصراع الكبرى أسلحة مهربة بشكل غير مشروع أو أسلحة جرى الاستيلاء عليها



● صورة ضوئية من تقرير خبراء الأمم المتحدة حول «داعش» ● آثار حادث مقتل ضابطين في طريق سبها الزراعي، 6 يونيو 2021. (مديرية أمن سبها)

عناصر التنظيم تستغل السودان كمحطة عبور إلى جنوب ليبيا

وتراجع نشاطه في سورية والعراق، لا يزال خطر عودتها للظهور قائما.

وأضافت: «قامت المجموعة (داعش) بتكثيف استراتيجيتها والاندماج مع السكان المحليين، وتوخي الحذر في اختيار المعارك التي يتوقع أن تؤدي إلى خسائر، وكذلك إعادة تنظيم صفوفها وتجنيد المزيد من المسلحين من المخيمات في شمال شرق سورية ومن المجتمعات الضعيفة، بما في ذلك في الدول المجاورة».

ورغم عمليات مكافحة الإرهاب المستمرة، يواصل داعش قيادة ما بين 5 آلاف و7 آلاف عضو في جميع أنحاء العراق وسورية معظمهم من المقاتلين، رغم تعامده

يستخدمون السودان كمحور لوصولهم وانتقالهم إلى جنوب ليبيا ومالي وغرب أفريقيا.

ولم يسلط التقرير الأممي الضوء على تنظيم القاعدة، بينما أشار الخبراء الذين يراقبون العقوبات المفروضة على التنظيم إلى أن «داعش» لا يزال يقود ما بين 5 و7 آلاف عنصر في معقله السابق في سورية والعراق. وأشار إلى أنه خلال النصف الأول من العام 2023، ظل التهديد الذي يشكله التنظيم مرتفعا في الأغلب في مناطق الصراع».

وقالت اللجنة في تقريرها لمجلس الأمن إن الوضع العام لا يزال نشطا، ورغم الخسائر الفادحة التي مني بها

بعد هجمات ضد الأمن وكان هذا التنظيم أيضا ضالعا في الاتجار غير المشروع بالأسلحة على الصعيد المحلي والأسلحة التي حصل عليها من الشبكات العبسية في جنوب ليبيا. وقال التقرير، إن بعض الدول الأعضاء شهدت تدفقا محدودا للمقاتلين خارج منطقة النزاع الرئيسية من سورية والعراق، منهم من ذهب إلى أوروبا أو آسيا الوسطى وأفريقيا وجنوب شرق آسيا وشمل ذلك عودة المقاتلين الإريبيين الأجانب من دول شمال أفريقيا إلى منطقتهم مما أثار مخاوف من أن ذلك قد يعزز قدرات الجماعات في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل.

كما حذرت الدول الأعضاء من أن مقاتلي شمال أفريقيا

خفض مستوى عملياته لتسهيل التجنيد وإعادة التنظيم، على حد قول الخبراء.

11 ألف مسلح

وقالت اللجنة إن ما يقرب من 11 ألف مسلح يشتبه في أنهم من مقاتلي «داعش» في شمال شرق سورية محتجزون في منشآت تابعة لقوات «سورية الديمقراطية» التي يقودها الأكراد، والتي لعبت دورا بارزا في القتال ضد داعش. وأشارت إلى أن من بين المقاتلين أكثر من 3500 عراقي، وحوالي 2000 من حوالي 70 جنسية.

ويضم شمال شرق سورية مخيمين مغلقتين هما: الهول وروج، اللذان يقول الخبراء إنهما يضمان نحو 55 ألف شخص لهم صلات مزعومة أو روابط عائلية بتنظيم الدولة الإسلامية، ويعيشون تحت ظروفا «قاسية» ومصاعب إنسانية كبيرة».

وأضاف الخبراء أن ما يقرب من ثلثي السكان من الأطفال، بينهم أكثر من 11 ألف و800 عراقي ونحو 16 ألف سوري وأكثر من 6 آلاف و700 شاب من أكثر من 60 دولة أخرى.

ونقلت لجنة الخبراء عن مصدر لم تتسمه قوله إن «داعش» لا يزال ماضيا في برنامجه «أشبال الخلافة»، لتجنيد الأطفال في مخيم الهول المكتظ.

خطر «داعش» لا يزال قائما

والأسبوع الماضي رصد مؤشر الإرهاب العالمي للعام 2023 استمرار تهديد التنظيم لأمن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إذ يتحمل مسؤولية 42 ٪ من الهجمات الإرهابية هناك.

وأوضح أن التنظيم كان نشطا خصوصا في ليبيا ومصر خلال العام 2022، رغم تراجعها في العراق وسورية حيث خسر معظم أراضيها هناك. وأضاف المؤشر، الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام الدولي بأستراليا، أن التنظيم حول أنظاره إلى القارة الأفريقية معتمدا على أساليب وشبكات سرية لتنفيذ عملياته، وظل الأكثر دموية في العالم، رغم تراجع عدد الوفيات المرتبطة بهجمات التنظيم بنسبة 16 ٪. وحسب المؤشر، جاءت ليبيا في المركز الـ32 عالميا، في مؤشر الإرهاب الذي يضم أكثر من 160 دولة، كما جاءت في المرتبة السابعة من بين أكثر دول المنطقة تأثرا بالهجمات الإرهابية خلال العام 2022، مسجلة 4.7 نقطة.

تشريع جديد للحد من مشاكل الوافدين

هل يفلح نظام الكفيل في مكافحة الهجرة غير النظامية؟

مجلس النواب يقر قانوناً لمنع توطين المهاجرين المتسولين إلى ليبيا

موضوعات عدة ومشاورات قوانين، وجرى إقرار عدد من مشاريع القوانين، منها التصويت بالأغلبية على مشروع قانون مكافحة توطين الأجانب في ليبيا.

الديبية: ليبيا لن تكون بلد توطين للمهاجرين

يمثل ملف مكافحة الهجرة غير النظامية حالة نادرة لتوافق الفرقاء الليبيين. ففي كل مناسبة يحرص رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقته، عبدالحميد الدبيبة، على تأكيد أن «ليبيا لن تكون بلد توطين للمهاجرين»، وأخيراً في 27 يوليو الماضي عندما شدد على ضرورة توحيد الجهود الوطنية تجاه ملف الهجرة في كل التفاصيل المتعلقة به، وفق ما نشرته منصة «حكومتنا» عبر صفحتها على «فيسبوك». تأكيدات الدبيبة جاءت خلال اجتماع عقده بحضور وزير الداخلية المكلف عماد الطرابلسي، ووكيل وزارة الخارجية محمد زيدان، ورئيس أركان حرس الحدود، وأمر اللواء 19، ومدير إدارة الشؤون الخارجية بمجلس الوزراء، وعدد من مديري الإدارات في وزارتي الداخلية والخارجية. وفي حينه، قالت منصة «حكومتنا» إن الاجتماع خصص لمتابعة الوضع الأمني على الحدود الليبية - التونسية، وأوضاع المهاجرين الأفارقة الموجودين بالحدود.



أرشيفية.

• جلسة لمجلس النواب برئاسة عقيلة صالح

حكومة حماد تحذر من توطين المهاجرين في ليبيا تحت أي مسمى

أيضا تحذر الحكومة المكلفة من مجلس النواب على إظهار موقف متشدد تجاه الهجرة غير النظامية، فلمناسبة انعقاد مؤتمر مكافحة الهجرة غير القانونية في العاصمة الإيطالية روما، حذرت حكومة أسامة حماد من توطين المهاجرين في ليبيا تحت أي مسمى، مؤكدة أنها ستصدى لأي محاولات في هذا الشأن، وستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال أي طرف يثبت تورطه في أي ترتيبات خاصة بهذا الملف. تحذير حماد جاء في بيان أصدره في 23 يوليو الماضي بشأن المؤتمر الدولي الذي شاركت فيه ليبيا، ممثلة برئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس حكومة الوحدة الموقته عبدالحميد الدبيبة.

حماد قال: «الحكومة لاحظت أن المؤتمر يرفع شعارات التعاون بين الدول التي تشترك في حوض البحر الأبيض المتوسط في مواجهة أنواع المهاجرين غير الشرعيين، وخلق نموذج جديد لمكافحة هذه الظاهرة، إلا أنه في باطنه يتضمن محاولات ومبادرات لتوطين المهاجرين من الدول الأفريقية في الدول المتوسطية الأفريقية، ومنها ليبيا، كنوع من تخفيف ضغط الهجرة غير المشروعة إلى أوروبا». ووجدت الحكومة المكلفة من مجلس النواب تأكيداً «دعم القوات التابعة للقيادة العامة بقيادة المشير خليفة حفتر في الاستمرار في مكافحة ومحاربة ظاهرة الهجرة العابرة لدولة ليبيا إلى دول شمال المتوسط».

مجلس النواب يقر القانون في جلسة 22 مارس الماضي

في جلسة 22 مارس 2023، عقد مجلس النواب جلسته الرسمية بمقر المجلس في مدينة بنغازي، برئاسة النائب الأول لرئيس مجلس النواب فوزي النويري، وبحضور النائب الثاني للرئيس عبدالهادي الصغير. وبحسب الناطق الرسمي باسم مجلس النواب، عبدالله بليق، ناقش المجلس

الإجراءات الخاصة بالأجنبي حتى خروجه، ويلزم الأجنبي بسداد رسوم تقدرها جهات الاختصاص مقابل تسهيل سبل العيش. بينما منحت المادة السابعة من القانون للفاضي الحق في «إبعاد الأجنبي الذي دخل البلاد بقصد التوطين، كما يجوز له إبعاد الممثل القانوني للشخص الاعتباري إذا ارتكب أي سلوك من السلوكيات المجرمة وفق أحكام هذا القانون».

يقصد من ذلك التوطين. كما لا يجوز لهما إبقاء الأجنبي بعد انتهاء عمله، وعليهما إبلاغ السلطات المختصة بانتهاء عمله».

كفيل لبيبي للأجنبي

حسب نص المادة السادسة من القانون الذي أصدره مجلس النواب، يكون للأجنبي عند دخوله الأراضي الليبية والإقامة فيها «كفيل لبيبي الجنسية يكون مسؤولاً عن جميع

الحبس والغرامة لكل من دخل البلاد قاصداً التوطين فيها سواء كان دخوله بموجب تأشيرة صحيحة أو غير صحيحة».

المادة السادسة: «يكون للأجنبي عند دخوله الأراضي الليبية والإقامة فيها كفيل لبيبي الجنسية».

عقوبة بالحبس والغرامة

نصت المواد الثانية والثالثة والرابعة من القانون على المعاقبة بالحبس وغرامة لا تقل عن ألف دينار «لكل من دخل البلاد قاصداً التوطين فيها، سواء كان دخوله بموجب تأشيرة صحيحة أو غير صحيحة»، وكذلك الممثل القانوني للشخص الاعتباري «الذي أوى أجنبياً أو شغله أو مكته من الدخول مع العلم بأنه يقصد التوطين في ليبيا، ولم يبلغ السلطات المختصة عن وجوده، وسبب إيوائه في ليبيا بالسجن لمدة لا تقل عن خمس سنوات وغرامة لا تزيد على عشرة آلاف دينار»، وأيضا معاقبة الشخص الاعتباري بقتل محله، وإلغاء الترخيص

رصدتها «فرانس برس»..

«مافيا» لتهرب المهاجرين من سورية إلى ليبيا

لأنقرة في شمال البلاد، يروي مسؤول في فصيل نافذ رفض كشف هويته، كيف ينقل الراغبين بالهجرة عبر دمجم في عديد مقاتلي الفصائل الذين يُرسلون إلى ليبيا، يطلب من تركيا منذ 2021 دعماً لحكومة طرابلس.

ويقول «نخرج الراغبين بالهجرة مع كل تبديل عسكري كل ستة أشهر». وبيدراج أسماؤهم على قوائم المقاتلين، يفترض أن يتلقوا رواتب تتخطى 2500 دولار، لكن مع فصله تقريبا بالمنافسة. ويقول «تخرج الغالبية من ضيحات النازحين» المنتشرة على الحدود في إدلب وشمال حلب ويعيش سكانها في ظل أوضاع معيشية مزرية.

وتبدأ رحلة هؤلاء من مسكرات الفصائل الحدودية في شمال سورية قبل نقلهم إلى تركيا حيث يسافرون من أضنة أو اسطنبول إلى طرابلس، وفق المسؤول. قرب طرابلس، ينتظرون لأسبوعين في مخيمات قبل إخراجهم منها وربطهم بمهربين يطلبون ألفي دولار مقابل الإبحار إلى إيطاليا.

التحكم في ماصات المهاجرين

في العام 2023 وحده، قُتل 1800 مهاجر من جنسيات عدة في وسط البحر المتوسط، وفق منظمة الهجرة الدولية. ووصل أكثر من تسعين ألفاً إلى إيطاليا العام الجاري، بحسب المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، وقد انطلق معظمهم من ليبيا وتونس المجاورة. ويروي أحد الناجين 23 عاماً تفاصيل سبقت غرق مركبه في يونيو قبالة سواحل اليونان، «أينا كل الأمور البشعة في الرحلة منذ بدايتها حتى نهايتها على متن قارب فاقد للتوازن». يسيطر عليها مهاجر من مدينة كوباني التي «أردت إلغاء الرحلة، لكن المهربين ضربوا كل من رغب بالعودة».

ورغم أن الحظ حاله بالوصول إلى أوروبا، لكنه لا يتوانى عن تحذير الراغبين بالهجرة من «مافيا كبيرة» تتحكم بمصائرهم.

مهرب إلى الوكالة: نتعامل مع عنصر أمن يصدر الموافقة بـ «كبسة زر»

«أجنحة الشام»: لسنا شرطياً يكشف نوايا المغادر إلى الأراضي الليبية

صادرة عن «منظمة الموافقات الأمنية - هيئة الاستثمار العسكري» وتحمل شعار القوات التابعة للقيادة العامة شرق البلاد، وتضم أكثر من ثمانين اسماً لسوريين وصلوا أخيراً مطار بنينا قرب بنغازي، في مطار بنينا، يستقبل «مندوب عن المهرب يكون أحياناً عنصر أمن سوري»، وفق مهاجرين قالوا إن الرحلات التي سافروا على متنها أقلت كثيراً يرغبون بالهجرة إلى أوروبا.

من الأراضي التي لجأ إليها قبل أشهر، يقول عمر 23 عاماً الذي عاش في ليبيا أسوأ تجاربه «تعرضنا للإهانة والضرب فضلاً عن الاستهتار بأرواحنا» عن جانب المسلحين الذين كانوا يعملون مع المهرب. وأمضى عمر أسبوعين مع منتي شخص في مخزن لم يأكلوا فيه إلا قليلاً من الأرز والخبز والخبث.

ويروي عمر «أجبرنا حوالي عشرين مسلحاً على الركض لمسافة طويلة بين المخزن والشاطئ في منطقة صحراوية بينما كانوا يضربوننا بأغصان بنادقهم». ويضيف «وصلت إلى الشاطئ منهكاً»، قبل أن ينطلق في رحلة «مرعبة» عبر البحر استمرت أياماً.

مهاجرون أم مقاتلون في ليبيا؟

في مناطق سيطرة فصائل سورية موالية



• ليبيا معبر أساسي للهجرة غير النظامية إلى أوروبا

عمولة. وينص الاتفاق مبدئياً أن يتسلم المهرب المال بعد بلوغ المهاجرين وجهتهم. من مناطق سيطرة الحكومة السورية، يمكن السفر إلى شرق ليبيا عبر رحلات جوية مباشرة بين دمشق وبنغازي أو العبور إلى لبنان والسفر عبر شركات طيران مختلفة في رحلات تتخللها محطات ترازيت عدة. وتقول «فرانس برس» إنها اطلعت على حجز مشترك لنحو عشرين سورياً غادروا مطار بيروت إلى دولة خليجية ومنها إلى مصر ثم ليبيا.

ومن دمشق، تسيّر شركة أجنحة الشام رحلات مباشرة إلى بنغازي، بدأتها، وفق ما يقول مدير تطوير الأعمال والعلاقات في الشركة أسامة ساطع، «نتيجة عدم وجود أي شركة طيران تنقل المواطنين السوري المقيم هناك إلى سورية»، مشيراً إلى وجود جالية سورية كبيرة في ليبيا. ويوضح أن دور الشركة، على غرار شركات السفر حول العالم، نقل

شقق مفروشة، فضلاً عن سترة نجا وكلفة الإبحار إلى إيطاليا.

شركة أجنحة الشام تدافع عن نفسها

ومنذ استعادة الجيش السوري السيطرة عليها في 2018، تعاني محافظة درعا التي شهدت موجات هجرة واسعة خلال السنوات الماضية نقصاً في الأمن، وتطلب نسخة من جواز سفره وتحدد مكاناً يضع فيه المبلغ المتفق عليه. لسنا بحاجة لأن نلتقي أحداً، وتشكل مكاتب سفر عدة في المحافظة واجهة لمهربين متخصصين في تنظيم رحلة الهجرة، وفق ما يقول مهاجرون من درعا لـ «فرانس برس».

ونذكر الوكالة أنها أرسلت أحد المكاتب عبر تطبيق «واتساب» متنتحة صفة طالب هجرة، وتلتق عرضاً مقابل 6500 دولار يتضمن تأمين موافقة أمنية ليبية، وتذكارة سفر، واستقبالاً ونقلاً في ليبيا، وإقامة في فندق أو

طرابلس، القاهرة - الوسط ليبيا

من سورية إلى ليبيا فأوروبا، ينطلق مهاجرون سوريون في رحلة محفوفة بمخاطر قد تكلفهم حياتهم، تبدأ بتوجيه رسالة عبر الهاتف إلى مهرب، قبل الانتقال إلى ليبيا ثم الإبحار عبر المجهول... إلى المجهول، وفق تحقيق استقصائي أجرته وكالة «فرانس برس».

ويغتمع السوريون المنكوبون من ماضي الحرب - حسب الوكالة الفرنسية - على مهربين ينقلونهم من بلدهم إلى ليبيا الغارقة في أزمتها أيضاً، ليعبروا منها إلى أوروبا، وجهة أحلامهم، إن حالفهم الحظ ولم يتلعمهم مياه البحر الذي تعد منطقتة الوسطى «أخطر طريق هجرة» في العالم.

وتعد ليبيا منطلقاً أساسياً لمهاجرين من دول عدة يبحرون على متن مراكب متماكلة ومكتظة من دون ما يكفي من الطعام والمياه ومن دون أبسط معايير السلامة. في يونيو الماضي، غرق مركب صيد انطلق من ليبيا وعلى متنه 750 شخصاً بينهم 141 سورياً على الأقل، قبالة شواطئ اليونان، لكن خفر السواحل أنقذ 104 ركاب منهم فقط.

بالماتف... إجراءات التهرب من سورية إلى ليبيا

ويقول مهرب في محافظة درعا الواقعة تحت سيطرة قوات النظام السوري في جنوب سورية، لوكالة «فرانس برس»، «ننهي العمل كله عبر الهاتف». ويضيف «إذا وافق الشخص على تفاصيل العرض، نطلب نسخة من جواز سفره وتحدد مكاناً يضع فيه المبلغ المتفق عليه. لسنا بحاجة لأن نلتقي أحداً، وتشكل مكاتب سفر عدة في المحافظة واجهة لمهربين متخصصين في تنظيم رحلة الهجرة، وفق ما يقول مهاجرون من درعا لـ «فرانس برس».

ونذكر الوكالة أنها أرسلت أحد المكاتب عبر تطبيق «واتساب» متنتحة صفة طالب هجرة، وتلتق عرضاً مقابل 6500 دولار يتضمن تأمين موافقة أمنية ليبية، وتذكارة سفر، واستقبالاً ونقلاً في ليبيا، وإقامة في فندق أو

الإصلاحات تتطلب «توافقاً»

جيل كويتي شاب يطمح لـ «مسار سياسي بديل»

الكويت - وكالات

في مكتبه بمجلس الأمة الكويتي، بدأ داود معرفي مرتاحاً في عمله، يناقش مع مساعديه الملفات والأحداث. ويؤكد هذا النائب الشاب، الذي انتخب أخيراً، أنه مصمم على تحقيق تطورات جيل أرهقته أزمات سياسية.

وعلى غرار معرفي (41 عاماً)، خرج عشرات الإصلاحيين الشباب منتصرين في الانتخابات التشريعية التي جرت في يونيو الماضي، وكانت السابعة في عقد بهذا البلد النفطي.

والكويت، الدولة الثرية والمحافظة، هي الوحيدة في الخليج التي تتمتع بحياة سياسية ديناميكية، على الرغم من أن المناصب السيادية تبقى في أيدي أسرة آل الصباح الحاكمة.

بقي معرفي، القادم من عالم الأعمال، والمعروف بلباقته وتعامله السلس مع وسائل الإعلام، فترة طويلة «دون أي توجه سياسي»، حسبما يقول متحدداً إلى وكالة «فرانس برس»، بينما كان محاطاً بأخزين ارتدوا جميعهم الثوب التقليدي الأبيض.

ويضيف أنه قرر دخول «المواجهة السياسية» بعدما شاهد الصراع المتواصل بين السلطة التنفيذية والبرلمان، الذي أصاب البلاد بالشلل في السنوات الأخيرة، ولا سيما «التخبط في القرارات» خلال أزمة تشي قبروس كورونا.

وبعدما ظل الحرس القديم يهيمن على المشهد السياسي، فإن «النظرة نحو الشباب اختلفت»، بحسب معرفي، معتبراً أن «مبدأ الاختصاص هو الأهم، فلم يعد يتوجب عليك أن تكون سياسياً ولا محامياً فقط لتولي مناصب معينة، وهذا هو جمال الديمقراطية.. التنوع».



تعديل النظام

تملك الكويت أحد أكبر احتياطات النفط في العالم. وقد أدى عدم الاستقرار السياسي في هذه الدولة

الثرية إلى إبطاء الإصلاحات، وتقدم البنى التحتية، وقلة الاستثمارات، مقارنة بتحول اقتصادي كبير في الدول الخليجية الجارة الأكثر انغلاقاً على الصعيد السياسي.

وفي يونيو، أدت خامس حكومة كويتية خلال أقل من عام اليمين الدستورية، بعد فوز المعارضة بالانتخابات التشريعية، متهددة بالتعامل بإيجابية مع البرلمان الذي جرى حله عدت مرات.

ومن خلال البيئة والإسكان ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، يأمل معرفي في تحقيق «بعض المكاسب للشباب»، خصوصاً من ناحية التدريب الأكثر توجهاً نحو التطوير التكنولوجي، لتلبية «الاحتياجات المستقبلية» والوظائف المستقبلية، في بلد تقل أعمار نصف سكانه، البالغ عددهم أربعة ملايين، عن 35 عاماً.

ويقول داود معرفي إن هذه الإصلاحات تتطلب «توافقاً» في مجلس الأمة، الذي يضم العديد من النواب الإسلاميين، وامرأة واحدة فقط من أصل 50 نائباً.

بالنسبة لشخنة البواheid، وهي صحيفة مستقلة، يتعين على الكويت قبل كل شيء العمل على «تعديل» نظامها السياسي من أجل تحقيق «تمثيل أفضل ليس فقط للمرأة، ولكن أيضاً لمختلف الفئات والطبقات الاجتماعية». وترى الصحيفة، البالغة من العمر 34 عاماً، أن غياب الأحزاب السياسية المرخصة رسمياً، والفساد داخل بعض

النخب، والطبيعة غير الديمقراطية للحكومة المعينة من قبل السلطة، والحملات التشريعية المكلفة، كل ذلك يسبب في مصلحة العائلات النافذة على حساب الفئات الأخرى.

لا تراجع

رأت البواheid، على هامش ندوة نسائية، أن «المشكلة هي أننا ندور في الحلقة نفسها، لكي يتغير النظام، يجب أن يكون هناك المزيد من النواب التمثيليين القادرين على التغيير، وأيضاً حكومة راغبة في ذلك».

ووفقاً لها، فإن التفاوتات العرقية، وكذلك النظام الاجتماعي المحافظ، تبقى النساء بعيدات عن القضاء العام، وتدرهن المناصب السياسية المهمة.

من جهتها، ترى العضوة في الجمعية الثقافية النسائية التي نظمت الندوة، هيفاء الموسى، أن «المجتمع الكويتي للأسف ذكوري، وهذا يعني أن حتى النساء في كثير من الأحيان لا يمتلكن الثقة التي تدفعن للبحث عن أمور أفضل».

وتابعت: «في انتخابات المجلس السابق ترشحت 15 امرأة فقط. هناك عزوف عن الترشح من قبل النساء نتيجة ظروف غير ملائمة لهن». لكن على الرغم من ذلك، تؤكد الموسى، التي تعمل في قطاع البناء، أنها تبقى متفائلة، مشددة على مواصلة الدفاع عن حق الشباب والنساء في التعبير، وقالت: «علينا أن نناضل ونستمر، ولا نتراجع نتيجة الضغوط التي تمارس على المرأة الكويتية»، مضيفة: «علينا أن نثق في أنفسنا، ونقول إن الحق هو الذي سيظهر في النهاية».



● مسلح يطلق النار من سلاح في الهواء خلال تشييع جنازة فلسطينيين اغتيلوا في عملية عدوانية إسرائيلية في جنين بالضفة الغربية، 5 يوليو 2023 (رويترز)

«ما يهمننا مين بجيب الدعم إلنا»

مقاتلو جنين: إيران تمولنا.. ولا نعمل لمصلحة أطراف خارجية

إلى أن تلقي الحركة دعماً من إيران ليس سرا، إلا أنه «لا توجد صلة مباشرة بين إيران وما يحدث في جنين أو في أي مكان آخر».

«هناك دائما طرق»

تظهر استطلاعات الرأي تأييد الفلسطينيين الساحق للجماعات المسلحة مع تصاعد المهادمات، وبعدها أصحبت هجمات المستوطنين اليهود على القرى الفلسطينية أكثر جراً. وقال أبو صلاح: «لولا دعم الأهالي لنا، لن نستطيع البقاء ساعة واحدة».

ووفقاً لمسح أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية وجماعات مسلحة أن الدعم الإيراني يأتي أيضاً من تحويلات مالية أكثر تعقيداً. وبينت مصادر في فصائل مسلحة أن التحويلات تستند في بعض الأحيان للهو، إلى مجرمين، أو مساعدة شركات قانونية أو شبه قانونية أحياناً في نقل الأموال إلى الضفة الغربية.

وبينما قال مسؤولون أمينيون إنهم شهدوا في الفترة الأخيرة زيادة في تهريب الأسلحة والمخدرات، أوضح مسؤولون إسرائيليون وجماعات مسلحة أن الدعم الإيراني يأتي أيضاً من تحويلات مالية أكثر تعقيداً. وبينت مصادر في فصائل مسلحة أن التحويلات تستند في بعض الأحيان للهو، إلى مجرمين، أو مساعدة شركات قانونية أو شبه قانونية أحياناً في نقل الأموال إلى الضفة الغربية.

ما يبسالوا
قالت أربعة مصادر مطلعة على الآلية إن تحويلات الأموال عادة ما تشمل خطابات ضمانات قانونية للعملية الأجنبية أو طلبات لسع مستوردة مختلفة، وعادة ما تكون مسعرة بأعلى من قيمتها بكثير وتتراوح بين الملابس ولعب الأطفال والأحذية والأدوات المنزلية، وغالبيتها من الصين. وذكر مصدر كبير بحركة الجهاد: «هم ما يبسالوا. القصة أنه هم يبسالوا جزء من الفلوس لرجل أعمال من اللي إحنا بتعامل معهم، واللي هو بالتالي يبسال المبلغ لحد من شباب الجناح العسكري تبعنا». وأوضح المصدر أن ما يقرب من ربع إلى ثلث قيمة هذه الصفقات يدفع نقداً إلى رجال أعمال ممن تنق بهم حركة الجهاد الإسلامي، ويقومون بدورهم بتوصيل الأموال إلى الحركة، وحتى أنهم يستخدمون في بعض الأحيان الروابط الأسرية في إخفاء تلك التحويلات.

ويمكن أن يبلغ ثمن البندقية الآلية مثل بنادق «إم 16» نحو 30 ألف دولار. وفي منطقة تتفشى فيها البطالة، يقول مقاتلون إنه يمكنهم الحصول على ما بين 300 و700 دولار في الشهر من الحركة التي تدعمها إيران.

وذكر مسؤولون إسرائيليون أن غالبية الأسلحة التي يستخدمها المقاتلون في جنين تأتي من إسرائيل نفسها، إذ جرى سرقتها وتباع من خلال عمالقة. وأضافوا أن بعض الأسلحة مهربة عبر الحدود مع الأردن، وبعضها يصنع في ورش محلية، وبالنسبة للشباب في المخيمات المنهريين يصور المقاتلين الشهداء التي تغطي الأماكن العامة، فإنهم لا يهتمون كثيراً بمصدر الأموال التي تدفع لشراء الأسلحة. وأشار مقاتل آخر من كتاب شهداء الأقصى، الجناح المسلحة لحركة فتح التي أسسها الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في الخمسينات، والتي تدير السلطة الفلسطينية حالياً «معروف أن الدعم الخارجي يأتي من الجهاد الإسلامي». وأضاف: «ما يهمننا مين بجيب الدعم إلنا».

جنين - عواصم العالم: وكالات

فلسطينيون: الاتهامات تستهدف

تحويل الانتباه بعيداً عن احتلال الضفة والاستيطان

30 ألف دولار ثمن البندقية الآلية (إم 16)

وقال محمود السعدي، مدير الهلال الأحمر الفلسطيني في جنين، الذي يعمل هناك منذ عقود: «هذه المنطقة دون حكومة أو سلطة». وزعم مسؤول إسرائيلي أن نحو 25٪ من العائلات هناك، بحسب جيش الاحتلال الإسرائيلي، محسوبة على حركة الجهاد الإسلامي التي تتلقى نحو 90٪ من تمويلها من إيران، بما يصل إلى «عشرات الملايين من الدولارات» سنوياً، ويخدر كثير من المهاجرين الفلسطينيين الذين نفذوا هجمات داخل إسرائيل وفي الضفة الغربية من هذه المنطقة.

وقال المدير الإداري للمعهد الإسرائيلي لدراسات الأمن القومي في تل أبيب الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، تامير هيمنان، إن إيران غير قادرة على ممارسة سيطرة مباشرة كبيرة على طريقة صرف أموالها. وتابع: «إيران تنفق الكثير من الأموال في الضفة الغربية، لكنها غير قادرة على توجيهها بدقة أو إقناع نشطاء الإرهاب بفعل ما تريد بالضبط. لذا، فإن الأمر لا يخلو من مجازفة».

وأوضح: «إنهم يرسلون الأموال عن طريق المهربين والتهريب عبر العصابات الإجرامية أو غيرهم، ويتمنون وصول مبلغ كبير بما يكفي إلى مخيم جنين وأماكن أخرى، لإحداث فرق».

ورداً على سؤال عما إذا كانت إيران تقدم التدريب والدعم التقني وغيره من أشكال المساعدة للجهاد الإسلامي، قالت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة في نيويورك في رسالة بالبريد الإلكتروني: «نقدم مساعدتنا لفصائل المقاومة الفلسطينية بناءً على طلبهم، هناك التزام دولي يقع على كاهل جميع الدول، لتمكين هذه الجماعات، والمفاجع عنها في وجه الاحتلال، ومقاومة قوات الاحتلال الإسرائيلي». وفتت الناطق باسم الجهاد الإسلامي، داود شهاب،

جنين - عواصم العالم: وكالات

في مبنى تحمل جدرانها آثار لطلقات الرصاص بمدينة جنين، يحتفي مسلحان من حركة «الجهاد الإسلامي» الفلسطينية بما يصفانه بأنه انتصار للفلسطينيين في مواجهة أكبر عملية إسرائيلية في الضفة الغربية منذ عقود.

وزعم قادة لجيش الاحتلال الإسرائيلي أن التوغّل الذي استمر يومين في جنين، الشهر الماضي، أسفر عن مصادرة أسلحة، وتدمير بنية تحتية يستخدمها مسلحون تمولهم طهران، ويستقلون مخيم لاجئين يتكدس فيه الآلاف في مساحة تقل عن نصف كيلو متر مربع كقاعدة لمهاجمة وقتل الإسرائيليين، وفق وكالة «رويترز».

وفي السابع من أغسطس، زعم مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تسليح هنجي أن إيران تحاول «أن تطبق علينا» باستخدام جماعات مسلحة مثل الجهاد الإسلامي وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الضفة الغربية وحزب الله في لبنان.

ولا يخفي المسلحون حقيقة أن الأموال تأتيهم من إيران، لكنهم يعتبرون المعركة نضالاً وطنياً يوجه الغضب من الاحتلال الإسرائيلي، ولا يباليون بالقضايا الجيوسياسية الأوسع، وهو ما أظهره عشرات الحوارات مع المسلحين والمتعاطفين معهم في جنين.

وقال مقاتل من حركة «الجهاد الإسلامي»، عزّف نفسه باسم أبو صلاح: «نحن أبناء جنين». وأضاف الشاب النحيل الملتحي (36 عاماً)، وهو يرتدي ملابس رياضية سوداء، أن المسلحين يشعرون بأنه ليس لديهم بديل «نحن تحت الحصار، ومحاطون من كل جهة، وليس أمامنا أي خيار سوى القتال».

وتابع بينما كان يجلس وسط قتال من الحجارة وأسطوانات غاز الطهي المحترقة، التي استخدمت كعبوات ناسفة في أثناء التوغّل الإسرائيلي: «صحيح أن حركة الجهاد هي التنظيم الأساسي، ولكن الأهم من ذلك كله أننا أبناء جنين». واستطرد المسلح: «أهدافنا جميعاً تقريباً مثل أهداف الجهاد الإسلامي، ولكن المحرك لنا هو جنين».

ولم تتقطع انتهاكات الاحتلال منذ أكثر من عام في الضفة الغربية، وهي منطقة بطول نحو 100 كيلو متر وعرض 50 كيلو متراً ظلت في قلب الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني منذ أن احتلتها إسرائيل في حرب 1967.

وقد اغتيل مئات الفلسطينيين، إلى جانب الكثير من المدنيين أيضاً، في هجمات عدوانية إسرائيلية منذ اندلاع أحداث موجة عنف في أوائل العام 2022.

ويتهم مسؤولون إسرائيليون إيران بشكل متكرر بتمويل جماعات مسلحة في الضفة الغربية، في إطار حملة تشمل هجمات على إسرائيلييين في الخارج، وتمويل حزب الله، وبرنامجاً لتصنيع سلاح نووي. ويرى عديد من الفلسطينيين أن هذا الاتهام يستهدف تحويل الانتباه بعيداً عن الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية، والتوسع في بناء المستوطنات، الذي اعتبره معظم دول العالم غير قانوني، ولا سيما منذ انتخاب الحكومة اليمنية برئاسة بنيامين نتنياهو.

تعد جنين معقلاً تقليدياً للمقاومة الفلسطينية ضد إسرائيل.

هيئات إغاثة: لا عذر للمجتمع الدولي

كارثة إنسانية في السودان.. مليون شخص لحقوا بكشوف اللاجئين والنازحين



● دمار نتيجة المعارك في سوق في الجينية، عاصمة ولاية غرب دارفور، في 29 أبريل 2023 (أرشيفية: أ ف ب)

«نداءاتنا الإنسانية يمكن أن تساعد نحو 19 مليون شخص في السودان والدول المجاورة. ومع ذلك، جرى تمويل الندائين اللذين أطلقناهما بنسبة تزيد قليلاً على 27 ٪. هناك حاجة لتغيير هذا الوضع».

وحتت الموقعون على النداء أيضاً الجيش السوداني وقوات الدعم السريع اللذين أدخلوا البلاد في حرب أهلية على أن تتوقف «فورا» عن القتال، مؤكداً أن العديد من الانتهاكات التي ارتكبها طرفا القتال ترقى إلى جرائم حرب، وربما جرائم ضد الإنسانية.

وتفيد أرقام المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة والتي تعد عادة أقل من تلك الحقيقية لأسباب منهجية، أن أكثر من 4000 شخص بينهم 28 عاماً في مجالي الإغاثة والصحة و435 طفلاً قتلوا في النزاع.

وذكر الموقعون بأن أكثر من 14 مليون طفل بحاجة للمساعدة الإنسانية، وأن أكثر من 4 ملايين شخص فروا من القتال، وما زالوا نازحين داخل البلاد أو لاجئين في دول الجوار. وبنوهوا إلى أن «الوقت يتدفق» لزراعة الفلاحون المحاصيل التي سيحصلون منها على غذائهم وغذاء جيرانهم. الإمدادات الطبية نادرة.

الحالة تتجه نحو وضع لا يمكن السيطرة عليه». لكنهم وعدوا بمواصلة «الضغط من أجل الوصول إلى جميع الأشخاص وفي جميع مناطق السودان لتقديم الإمدادات الإنسانية والخدمات الأساسية لهم».

وقالت ليلي بكر من صندوق الأمم المتحدة

بات السودان يواجه كارثة إنسانية كبرى، بعدما قالت المنظمة الدولية للهجرة إن ما يقدر بأكثر من مليون شخص فروا من السودان إلى دول مجاورة منذ اندلاع الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع شبه العسكرية في منتصف أبريل.

ويبدو القتال منذ 15 أبريل بين الجيش الذي يقوده عبدالفتاح البرهان وقوات الدعم السريع التي يقودها محمد حمدان دقلو. ووفقاً لأحداث الإحصاءات الأسبوعية التي نشرتها المنظمة، تسبب الصراع في عبور مليون و17449 شخصاً الحدود من السودان إلى الدول المجاورة، بينما تشير التقديرات إلى نزوح ثلاثة ملايين و433025 داخل البلاد.

ويقول مسؤولو هيئات إغاثية كبرى إن «المجتمع الدولي ليس لديه أي عذر» لتأخره في تخفيف معاناة سكان السودان الذين وقعوا ضحية النزاع الدائر بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ أربعة أشهر.

تعد النساء خصوصاً الأكثر تأثراً باعتبارهن ضحايا أعمال عنف واغتصاب يرتكبها المقاتلون فيما يجرمن من الرعاية النفسية والصحية اللازمة، وفق ما أكد ناظفون باسم الهيئات الإغاثية خلال مؤتمر صحفي في جنيف.

وبينته هؤلاء المسؤولون ومن بينهم رؤساء هيئات تابعة للأمم المتحدة وأخرى خيرية مثل «سايف ذا تشيلدرن» Save the Children و«كير CARE» إن

عامة على سيطرة طالبان في أفغانستان

تغييرات دراماتيكية في حياة الأفغان

طهران - عواصم وكالات

بعد عامين على سيطرة حركة طالبان على السلطة في أفغانستان عقب حرب استمرت 20 عاماً ضد الولايات المتحدة وحلفائها، تغيرت الحياة بشكل دراماتيكي بالنسبة للعديد من الأفغان وخاصة النساء. وفي ذكرى سقوط كابل في 15 أغسطس، يشرح أربعة أفغان هم سيدة أعمال مصممة على إبقاء مشغلها مفتوحاً، ومزارع سعيد بانتهاج الحرب، ومقاتل سابق في طالبان فخور بخدمة الحكومة، وطالبة طب أرغمت على التخلي عن دراستها، لوكالة «فرانس برس» انعكاسات التغييرات عليهم.

سيدة الأعمال المصممة على مواصلة نشاطها شعرت أريزو عثمانى «بالهلع والجزع» لعودة طالبان إلى السلطة متعهدين بتطبيق تفسير صارم للشريعة منعت بموجبه النساء من عدة مجالات في العمل والتعليم. وقالت السيدة (30 عاماً) والتي أسست شركة لإنتاج الفوط الصحية في 2021 «لم أأغار فرقتي لعشرة أيام، ظننت أن كل شيء انتهي بالنسبة لي وأن الأمر كذلك لجميع الأفغان».

وأضافت «لكن عندما خرجت ورايت الناس يواصلون أمور حياتهم، أعطاني ذلك الأمل وقلت لنفسي إن عليّ أن أبقى هنا أنا أيضاً». حسب فرانس برس.

أغلقت مشغلها الذي كان يوظف 80 امرأة في ذروة نشاطه وسط إرباك ألم بالبلاد عقب سيطرة طالبان. غير أنها أعادت فتح أبواب المرفق بعد شهرين لأنه كان أحد الأماكن القليلة المتبقية «حيث بإمكان النساء أن يعملن».

تحت حكم طالبان أخرجت النساء من غالبية الوظائف في الحكومة وفي منظمات غير حكومية. والشهر الماضي أغلقت صالونات التجميل، مصدر الدخل الأخر الرئيسي للنساء المضطرات لكسب لقمة العيش. وشرحت: «تكيفنا ببطء مع هذه الظروف، ولحسن الحظ كونا شركة تعمل في مجال الصحة يمكننا من مواصلة العمل، أشعر بارتياح الآن».

ولكن الحد من أنشطة المنظمات غير الحكومية في هذا البلد من جانب سلطات طالبان، كانت له تداعيات حادة على شركتها، كما قالت. ولا تزال عثمانى توظف 35 امرأة لكن المشتريين قللوا. وقالت «حالياً ليست لدينا عقود، ولا مشترين ... وإذا لم تتمكن من بيع الفوط الصحية سيكون من الصعب مواصلة العمل، لكننا نبذل جهدنا للتمرد».

ورغم التحديات تقول: إنها ما زالت مصممة على بذل إمكاناتها من أجل وطنها ونسائه بشكل خاص. وشددت على أن «أفغانستان ومجتمعنا يحتاجان لأشخاص يقفون هنا مثلنا».

المزارع السامى لكسب قوته

يبدى راحة الله عزيزي امتنانه لتحسن الوضع الأمني عقب انتهاء الحرب. والآن وفيما يعني الرجل (35 عاماً) بمزرعته الصغيرة في ولاية باروان شمال كابل بإمكانه «التنقل نهاراً وليلاً من دون الشعور بالقلق، الحمد لله». وقال «حدثت الكثير من التغييرات، منذ أغسطس 2021 ويضيف: «في الماضي كانت الحرب، والآن الوضع هادئ»، وفق فرانس برس.

نتيجة النزاع المسلح قتل قرابة 38 ألف مدني

طالبة جامعية: إغلاق الجامعات مروع.. إننا محطمون

المحاصيل. وقال عزيزي «الناس ما عادوا يشترتون الكثير من منتجاتنا» مشيراً إلى أنه يستأجر أرضاً تزيد مساحتها قليلاً على هكتار ويزرعها. وأضاف «كنت أبيع سبعة كيلوغرامات من الطماطم لقاء 200 من عملة أفغاني المحلية (دولارين)، لكنني اليوم أبيع تلك الكمية مقابل 80 من عملة أفغاني».

وأوضح أنه كان يكسب مدخولاً من محاصيل الحبوب، لكن ذلك توقف. وشرح قائلاً «اليوم لدي بالكاد ما يكفي لكسب لقمة العيش، لا أستطيع الإدخار». ويأمل عزيزي في إرسال طفليه إلى الجامعة ليحصلوا على التعليم الذي لم يتلقياه.

انهيار الإنتاج الاقتصادي وغرق 85% من السكان في الفقر

وُجِّح أكثر من 70 ألف شخص بين 2009 و2020 فقط، بحسب التقرير السنوي لبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (أوناما). لكن والد الطفلين لا يزال قلقاً. فاقترص أفغانستان المنهك بسبب عقود من الحرب، تعرض لأزمة بعد وقف مساعدات دولية بمليارات الدولارات عقب استيلاء طالبان على الحكم.

وانهار الإنتاج الاقتصادي وغرق قرابة 85% من السكان في براثن الفقر وفق التقرير الأخير لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية. كما اجتاحت الجراد والجفاف

مقاتل طالبان الذي أصبح شرطياً

يرى لال محمد (23 عاماً) أن عودة طالبان جلبت المزيد من الاستقرار الاقتصادي. انضم للحركة قبل أربع سنوات عندما كان الانضمام لصفوف الحركة السلسلة المصنفة يعني الغياب المستمر عن المنزل. والآن أصبح شرطياً في قندهار، ثاني أكبر مدن البلاد، ويكسب راتباً 12.000 أفغاني (142 دولاراً) شهرياً. «يكفي» لاحتياجات عائلته، وفق فرانس برس.

ومع سعادهته بالحصول على راتب شهري، يقول «لا أعلم باقتناء سيارات أو جني المال». ويشرح «حلمي كان الدراسة والخدمة في حكومة الإمارة الإسلامية. وسأبقى معها حتى النهاية» في إشارة إلى الاسم الذي تطلقه طالبان على الحكومة. ويؤكد «الحمد لله أنعم عادوا».

تشكلت طالبان في قندهار (جنوب) وحكمت



أفغانستان بين 1996 و2001. وقال «نحن سعداء جداً، ليست لدينا أي مشكلات، ليست هناك حرب ولا معارك ... نخدم الإمارة وشعبنا».

طالبة الطب السابقة الباحثة عن مستقبل جديد

كانت همسة بوار تتوق لأن تصبح طبيبة في أفغانستان. ولكن منذ سيطرة طالبان على الحكم ومنعها النساء من التعليم الجامعي، لا ترى أملاً إلا في الخارج. قالت الشابة (20 عاماً) والمقيمة في مزار شريف بشمال أفغانستان إن «إغلاق الجامعات مروع، ليس فقط لي إنما لجميع زملائي. إننا محطمون وهذا أسوأ ما نخشاه أن يحدث لنا لكنه حصل».

وتابعت «إذا كانت الفتاة متعلمة تكون أسرتها كلها متعلمة، وإذا كانت الأسرة متعلمة يكون المجتمع كله متعلماً ... إذا لم تكن متعلمين يصبح جيلاً بأسره أمياً». وتشرح «لأنني أريد مستقبلاً تعليمياً أفضل لي، لا خيار لي سوى مغادرة أفغانستان». حسب فرانس برس.

وقالت بوار إن هناك «فرقاً كبيراً» بين الحكومة السابقة المدعومة من الولايات المتحدة وحكومة طالبان التي لم يعترف بها المجتمع الدولي. وأوضحت «كانت هناك مساحة كبيرة من الحرية، الآن لا يمكننا الذهاب إلى المسجد الأزرق (ضريح شير تحيط به حدائق للترفيه ... معظم الأنشطة محظورة على النساء والفتيات حالياً».

والدة بوار معلمة في مدرسة ابتدائية، المستوى الذي يتوقف عنده تعليم الفتيات. وقالت «هذا ليس فقط ما أريده، بل جميع الفتيات والنساء في أفغانستان يريدن أن تعاد لهن حريتهن».

ما بعد اتفاق تبادل السجاء

واشنطن وطهران إلى «بناء الثقة»

واشنطن - عواصم وكالات

بعد عامين ونصف العام على تولي جو بايدن الرئاسة في الولايات المتحدة ودبلوماسية خيئة مع القيادة في إيران، توصلت إدارته لأول اتفاق معها هو الإفراج عن خمسة سجناء أميركيين.

يؤذن الاتفاق الحساس بتخفيف حدة التوتر بين الخصمين، ويعتقد خبراء ودبلوماسيون إنه قد يقضي إلى مزيد من الجهود المادية للرد على مخاوف منها ما يتعلق بالنشاط النووي لإيران. غير أن عدداً قليلاً من الأشخاص يتوقعون اتفاقات كبرى وشيكة مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية في 2024.

وقال مدير مشروع إيران لدى مجموعة الأزمات الدولية، علي فايز، التي تسعى لحلول للنزاعات «أعتقد أن كلا الجانبين لهما مصلحة في استخدام هذه الاتفاقية الأولية بوابة للعودة إلى الحوار ولكن ليس بالضرورة إلى اتفاق»، وفق وكالة فرانس برس.

انهارت محادثات برعاية الاتحاد الأوروبي العام الماضي لإحياء الاتفاق النووي المبرم في 2015 والذي فرض قيوداً على برنامج إيران المثير للجدل مقابل وعد بتخفيف العقوبات لكن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب انسحب منه.

وبايدن نفسه شوهد في تسجيلات صورة خلال حملة انتخابية أواخر العام الماضي يقول إن الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني «في حكم الميت»، في وقت كانت طهران تسعى لإخماد احتجاجات عارمة تتقدمها نساء.

نزح قاتل التصعيد بين واشنطن وطهران

قال مصدر قريب من المفاوضات إن الاتفاق بشأن السجناء منفصل عن الملف النووي، لكنه قال أيضاً إن الدبلوماسية أظهرت فعالية في خفض التوتر مع إيران، مشيراً إلى هدنة لا تزال صامدة منذ أكثر من عام في اليمن الذي يشهد نزاعاً وحيداً تدعم إيران المتطرفين الحوثيين.

ويبدو أيضاً أن هجمات فصول شيعية مرتبطة بإيران على القوات الأميركية تراجمت في العراق، كما يشير دبلوماسي من دولة حليفة للولايات المتحدة. وقال الدبلوماسي إن «التوتر لا يزال قائماً لكن الحكومتين تتواصلان وهذا يحدث فارقاً».

استأنف مسؤولون أميركيون وإيرانيون الجهود الدبلوماسية في مايو على شكل اجتماعات غير مباشرة قامت بالترتيب لها سلطنة عمان مع محادثات تستطلع إجراءات للحد من البرنامج النووي لإيران دون العودة كلياً للاتفاق النووي، وفق دبلوماسيين.

وقال فايز الذي اسهم في جهود من الخارج لتقريب وجهات النظر لإبرام اتفاق 2015 «أعتقد أن سياق خفض التصعيد موجود بالفعل». غير أنه شك في أن يكون لدى إدارة بايدن الرغبة في التوصل لاتفاق نووي جديد مع اقتراب موعد الانتخابات. ورأى أن «أي اتفاق جوهري مع إيران يتطلب تخفيفاً كبيراً للعقوبات وهو ما سيكون مثيراً للجدل السياسي بشكل كبير في الولايات



الرئيس الأميركي جو بايدن في سولت ليك سيتي بولاية يوتا في 10 أغسطس 2023

دبلوماسيون: التوتر لا يزال قائماً بين طهران وواشنطن.. والتواصل يحدث فارقاً

بتقوية نظام معاد. وبموجب اتفاق يؤكد مسؤولو إدارة بايدن إنه ليس نهائياً، ستقوم كوريا الجنوبية بتحويل ستة مليارات دولار من الأموال الإيرانية المجمدة على حساب خاص في قطر يمكن لطهران استخدامه لشراء سلع إنسانية مثل الغذاء والدواء. وفي خطوة أولى، نقلت إيران خمسة أميركيين، أحدهم اعتقل قبل نحو ثمانية سنوات بتهمة تجسس بينها بشدة، من سجن إلى فندق يحظى بحراسة.

خبيرة: الاتفاق مؤشر إلى قدرة طهران على الاستفادة من نموذج احتجاج رهائن

إشارة سينة للمتظاهرين في إيران؟

تقول الزميلة غير المقيمة في معهد أتلانتيك كاونسل، هولي داغريس، إن الاتفاق المتعلق بالسجناء هو بمثابة «إجراء لبناء الثقة ويمكن أن يجيي المحادثات بشأن برنامج إيران النووي». وتضيف «لكنه أيضاً مؤشر لطهران إلى أن بإمكانها الاستفادة من نموذج احتجاج رهائن، ما قد يدفعها إلى مواصلة الوضع الراهن بالنظر إلى أنها تستطيع أيضاً بيع النفط بسبب ضعف تطبيق العقوبات المفروضة».

وطرحت أيضاً تساؤلات بشأن توقيت الاتفاق. فتاريخ 16 سبتمبر يصادف مرور عام على وفاة الشابة مهسا أميني عقب توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في طهران لعدم التزامها قواعد اللباس.

وأشعلت وفاتها تظاهرات حاشدة مثلت أحد أكبر التحديات للجمهورية الإسلامية التي قامت بعد إطاحة شاه إيران الموالي للغرب في 1979. وقالت داغريس إن «إبرام اتفاق مع الولايات المتحدة في فترة حساسة كهذه، هو في جوهره، بمثابة القول للمتظاهرين أن واشنطن غير مهتمة بمحنتهم».

الانقلابيون استنفروا واشنطن

الخيار العسكري يتقلص في النيجر

«الكرملين» إن الاتصال تخله من الجانبين «تشديد على أهمية حل الوضع المتعلق بجمهورية النيجر بالوسائل السلمية والسيسية حصراً».

استدعاء سفير

وفي سياق توتر متزايد بين النيجر ودول غرب أفريقيا، أعلن المجلس العسكري الإثني الماضي استدعاء سفير نيامي في أبيدجان احتجاجاً على تصريحات لرئيس ساحل العاج الحسن وتارا. وندد العسكريون بـ«حماسة» واتارا «إيكواس» التي تقود دول غرب أفريقيا «إيكواس» وغدا الجمعة في غانا بعد تأجيله هذا الأسبوع، فيما دعت روسيا ومالي إلى تسوية سلمية للأزمة.

وتشكل مجموعة «إيكواس» التي تتولى نيجيريا رئاستها الدورية، رأس جبهة الضغط المباشر على المجلس العسكري في النيجر منذ إطاحة الرئيس محمد بازوم واحتجازه في 26 يوليو، إذ فرضت عقوبات اقتصادية قاسية ولوحت باستخدام القوة ضد نيامي. وأعطى قادة الجماعة الخميس الماضي الضوء الأخضر لنشر «قوة احتياط» تابعة لإيكواس لإعادة الانتظام الدستوري إلى النيجر من دون تحديد جدول زمني لذلك.

وكان من المقرر أن يعقد رؤساء الأركان اجتماعهم في أكرا في 12 أغسطس، لكنه أرجئ «لأسباب فنية». وستتصيفه العاصمة الغانية اليوم الخميس وغدا الجمعة 17 و18 منه، وفق ما أفاد مصدر عسكري إقليمي ومصدر في «إيكواس»، فرانس برس. وبينما أبدت دول من المجموعة استعدادها لإرسال قوات، أكدت «إيكواس» رغبتها في استئناف المسار «الدبلوماسي» قبل أي إجراء. وفي مقابل الدعوات لتجنب التصعيد، حذرت مالي وبوركينا فاسو اللتان يقودهما عسكريون أيضاً، من أن أي تدخل لدول غرب أفريقيا في نيامي سيكون بمثابة «إعلان حرب» عليهما. إلا أن مالي شددت الثلاثاء الماضي على أولوية الحل السلمي للأزمة، وذلك في اتصال بين رئيس مجلسها العسكري أسيمي غويتا والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقال



حفل موسيقي دعماً للعسكريين الانقلابيين في النيجر 13 أغسطس 2023 (أ ف ب)

مستعدون لاستئناف المشروعات المتوقفة في العيونات على أن تقوم البلدية بحصرها وإرسال تقرير رسمي عنها



وزير الإسكان والتعمير
بحكومة الوحدة الوطنية
الموقفة
أبو بكر الفاوي

تشكيل فريق لحل أزمات معبر رأس اجدير

أسفر الاجتماع الوزاري بين وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة الوحدة الوطنية الموقفة محمد الحويج ووزير التجارة التونسية كلثوم بن رجب عن تكوين فريق تواصل لفض الإشكاليات بمعبر رأس جدير. عقد الاجتماع في العاصمة التونسية نهاية الأسبوع الماضي، فيما شدد الوزير على ضرورة تاهيل وتطوير المعبر الحدودي وفقاً للمعايير الدولية، ليصبح بوابة تجارية لإفريقيا، وإرساء شراكة فعالة ثلاثية الأبعاد ليبية - تونسية - أفريقية. وتواصل الاجتماع إلى تكوين فريق مشترك لتعزيز التعاون بمجال الأمن الدوائي والغذائي، وكذلك تشكيل لجنة تتابع تنفيذ مشروع المعبر التجاري البري. كما جرى توقيع عدد من مذكرات التفاهم في مجالات: تنظيم التظاهرات وصناعة المعارض، والتكامل بين المنطقتين الحرتين بن قردان ورأس جدير. وعانى المسافرون من الجانبين الليبي والتونسي لفتترات طويلة من ساعات انتظار طويلة في معبري وزان ورأس اجدير مع بطء الحركة فيه، برغم اجتماع شمله الأسبوع بين وزارتي الداخلية في البلدين لمناقشة «تسهيل إجراءات دخول الليبيين إلى الأراضي التونسية».

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.827	دولار أمريكي
5.2715	يورو
6.1329	جنيه استرليني
1.2867	ريال سعودي
1.3142	درهم إماراتي
0.6633	يوان صيني

الأسعار وفقاً للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 8/16/2023

كلام في الأرقام

100

روبل

قيمة العملة الروسية أمام الدولار بعد تراجعها إلى أدنى مستوى منذ مارس 2022

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 17 أغسطس 2023 م
السنة الثامنة
العدد 404
الأول من صفر 1445 هـ

الوسط

08

خلال يوليو 2023

«أوبك» ترصد ارتفاع أسعار النفط الليبي وتراجع الإنتاج

2021. أما قدرة مصفاة الزاوية فاستقرت عند 120 ألف برميل يوميا، وكذلك مصفاة طبرق عند 20 ألف برميل يوميا. كما سجلت مصفاة الزويتينة استقرارا في سعتها التكريرية عند 68 ألف برميل يوميا، ومصفاة بريقة عند 155 ألف برميل يوميا، ومصفاة مليتة عند 31 ألف برميل يوميا. بينما استقرت الطاقة التكريرية لمصفاة مرسى البريقة والسرير في ليبيا عند 10 آلاف برميل يوميا لكل منهما.

خطة لتنشيط القطاع النفطي في وقت سابق، قدمت حكومة الوحدة الوطنية الموقفة خطة إستراتيجية جديدة، لتنشيط قطاع النفط والغاز، بالتعاون مع شركة كبريتي الأمريكية، بينما أنشأت مكتب البرامج الإستراتيجية، لتنفيذ هذه الخطة من أجل مساعدة الشركة في مواكبة التطورات بهذا القطاع في جميع أنحاء العالم. ويتوقع أن تساعد الإستراتيجية المؤسسة الوطنية للنفط على زيادة إنتاجها من النفط إلى مليوني برميل يوميا في ثلاث إلى خمس سنوات، علما بأن الإنتاج الحالي يصل إلى نحو 1.2 مليون برميل يوميا.

وللمرة الأولى، فتحت مؤسسة النفط الباب أمام الشركات المحلية الخاصة للاستثمار في الحقول النفطية من أجل زيادة الإنتاج، بعدما كانت تعتمد في إنتاج النفط على الشركات الحكومية والدولية فقط. وقالت المؤسسة الوطنية للنفط إنه في إطار إستراتيجيتها لزيادة إنتاج النفط وتطوير الحقول الهامشية المكتشفة غير المطورة، أقر مجلس الإدارة دعوة القطاع الخاص الليبي للاستثمار في الحقول الهامشية (غير الرئيسية). الحقول الهامشية المكتشفة وغير المطورة هي الصغيرة التي جرى اكتشافها وجود النفط فيها، وتنتج قليلا، إلا أنها تحتاج لعمليات تطوير من أجل رفع طاقتها الإنتاجية. ولدى ليبيا أكبر احتياطي طاقتي مؤكد في أفريقيا، وتوسع أكبر احتياطي نفطي في العالم، وخامس أكبر احتياطي للغاز في أفريقيا.



موظف في منشأة تغطية تابعة لشركة رأس لانوف لتصنيع النفط والغاز

طرابلس - الوسط

سجل سعر الخام الليبي ارتفاعا بنحو 6 دولارات للبرميل الواحد خلال يوليو الماضي، في مقابل انخفاض إنتاج البلاد النفطي الشهري بمقدار 52 ألف برميل يوميا، مع أن ليبيا غير معنية بتطبيق الخفض الطوعي ضمن تحالف «أوبك+».

وكشفت منظمة الدول المصدرة للنفط، في تقريرها الشهري، تراجع إجمالي إنتاج النفط بالدول الأعضاء الثلاثة عشر 27.310 مليون برميل يوميا خلال يوليو مقابل 28.146 مليون برميل يوميا في يونيو. وسجلت أوبك انخفاض إنتاج ليبيا من النفط الخام بنحو 52 ألف برميل يوميا الشهر الماضي، ليصل الإجمالي إلى 1.110 مليون برميل يوميا. لتتراجع بذلك إلى المرتبة الثالثة أفريقيا في قائمة منتجي الخام، بعد نيجيريا بـ1.255 مليون برميل يوميا، وأنغولا بـ1.17 مليون برميل يوميا.

ليبيا مفعلة من قرار المنظمة القاضي بخفض الإنتاج، إلا أنها كانت جزءا من التخفيضات الطوعية التي تنفذها 9 دول ضمن اتفاقية تحالف «أوبك+»، لخفض الإمدادات بمقدار مليوني برميل يوميا، بداية من نوفمبر 2022 حتى نهاية 2024. كما ارتفع إنتاج 9 دول أعضاء في المنظمة خلال يوليو، بقيادة إيران وأنغولا والعراق، وفق التقرير الشهري لـ«أوبك».

قفزة في أسعار الخام الليبي

بذوره، قفز سعر حقن السدرة إلى قرابة 80 دولارا للبرميل الواحد خلال يوليو، بعدما استقر في يونيو عند 74 دولارا للبرميل، بزيادة 7.4%. في المقابل، أظهر التقرير السنوي لـ«أوبك» حول طاقة مصافي تكرير النفط في ليبيا خلال العام 2022 استقرارا عند مستوى 634 ألف برميل يوميا، من دون تغيير يذكر عن العام 2021.

وكشفت المنظمة وصول القدرة التكريرية لمصفاة رأس لانوف خلال العام إلى نحو 220 ألف برميل يوميا، وهي السعة المسجلة في



كريستالينا غورغييفا *

أزمات الاقتصاد العالمي

الديون والتغير المناخي ونقص التمويل الميسر لا سيما في البلدان التي تعرضت لأزمات لم يكن لها يد فيها، من أبرز التحديات الاقتصادية لدول العالم.

في أبريل الماضي، توقع الصندوق نموا عالميا بمعدل 2.8% في 2023، هبوطا من 3.4% في 2022. ومن المتوقع أن يتحقق معظمه - أكثر من 70% في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

ونجد أن مواطن التضخم الكلي العالمي قد بلغ ذروته، بينما تراجع التضخم الأساسي قليلا، لا سيما في الهند، ولكن التضخم في معظم بلدان مجموعة العشرين وخاصة الاقتصادات المتقدمة - لا يزال أعلى كثيرا من مستهدفات البنوك المركزية.

في سياق مكافحة التضخم هناك بعض المؤشرات المبكرة على انتقال آثار السياسة النقدية إلى النشاط الاقتصادي، حيث يجري تشديد معايير الإقراض المصرفي في منطقة اليورو والولايات المتحدة. ومع ذلك، ينبغي أن يبنى صناع السياسات بأنفسهم عن الاحتفال السابق لأوانه، فأندروس المستخلصة من التوبات التضخمية السابقة تبين أن تسير السياسات قبل الأوان يمكن أن يحوها ما تحقق من تقدم على صعيد التضخم.

لذلك هناك أهمية بالغة للثبات على المسار في السياسة النقدية حتى يجري خفض التضخم إلى المستوى المستهدف على أساس دائم، مع مراقبة مخاطر القطاع المالي عن كثب. وهنا تتبين الحاجة إلى الوضوح في إفصاح البنوك المركزية والإشراف على القطاع المالي بغية الحد من مخاطر التقلبات المرئية في الأوضاع المالية.

وينبغي أن تقوم سياسة المالية العامة بدورها أيضا؛ فمن شأن تشديد السيطرة على الإنفاق بعد فترة من الدعم الاستثنائي المرتبط بالجائحة أن يدعم تراجع معدل التضخم، وإعادة بناء الاحتياطي الوقائية، وتعزيز استدامة القدرة على تحمل الدين، بينما قد تكون هناك حاجة لاتخاذ تدابير موقفة وموجهة للمستحقين لمساعدة فئات السكان محدودة الدخل على التكيف مع أزمة غلاء المعيشة المباشرة.

وفي الوقت نفسه، ينبغي أن توفر جهود ضبط المالي الحماية للاستثمارات المعززة للنمو حيثما كان الحيز المالي كافيا. لماذا؟ لأنه على الرغم من تباين التوقعات الاقتصادية في الأجل القريب فإن آفاق الاقتصاد العالمي في الأجل المتوسط لا تزال قاتمة.

وتشير تنبؤات الصندوق بأن معدل النمو العالمي في الأجل المتوسط سيكون في حدود 3% - وهو أقل بكثير من المتوسط التاريخي البالغ 3.8% في الفترة من 2000 إلى 2019. وبالإضافة إلى ذلك، نجد أن التشتت الاقتصادي سوف يتسبب في إضعاف النمو إلى جانب زيادة صعوبة معالجة التحديات العالمية الملحة، من تصاعد أزمات الديون

السيادية إلى الخطر الوجودي المتمثل في تغير المناخ. وفي يونيو الماضي، شهدنا انفراجة على صعيد إعادة هيكلة ديون زامبيا. وكان ذلك بمثابة علامة فارقة على مستوى الإطار المشترك لمعالجة الديون الذي أعدته مجموعة العشرين والذي انبثق عن الجهود التي بذلتها سلطات زامبيا إلى جانب البلدان الأعضاء في نادي باريس وغيرها من البلدان مثل الصين والهند والمملكة العربية السعودية.

هذا الاتفاق يفتح الباب أمام توفير تمويل إضافي في إطار اتفاق صندوق النقد الدولي بقيمة 1.3 مليار دولار والذي صدرت الموافقة عليه في أغسطس 2022. وإلى جانب التقدم المحرز على صعيد إعادة هيكلة الدين مع تشاد، فإن هذه النتيجة تبني أيضا على مشاعر الثقة والفهم العميق بين الدائنين والمدينين التي كانت بدايتها من خلال اجتماع المائدة المستديرة بشأن الديون السيادية العالمية.

هناك كثير من اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات منخفضة الدخل المعرضة للمخاطر تمر بأصعب الظروف الناجمة عن الصدمات المتعددة والتحديات الجوهريّة. لناخذ مثلا مشكلة تغير المناخ التي لم تسهم فيها تلك الاقتصادات إلا بالقدر النذير، ولكنها الأكثر عرضة للمخاطر الناجمة عن عواقبها. أو أزمة غلاء المعيشة وأسعار الفائدة المرتفعة، وما لهما من تأثير سلبي على تلك الاقتصادات أكثر من سواها، مما يدفع كثيرا من البلدان للدخول في حالة المديونية الحرجة ويهدد آفاق التنمية.

أضف إلى ذلك تزايد التشتت الاقتصادي الذي قد يحرم كثيرا منها من مزايا الاقتصاد العالمي المتكامل الذي حقق معدلات نمو مرتفعة ورفع مستويات معيشة المليارات من البشر. وهذه التحديات مجتمعة تعني أن البلدان ستكون بحاجة إلى مزيد من الدعم في الشهور والسنوات المقبلة - لضمان تحقيق الاستقرار الاقتصادي والعودة إلى مسار تقارب مستويات الدخل مع الاقتصادات المتقدمة، وبإمكان المؤسسات متعددة الأطراف القوية الاضطلاع بدور حيوي في توفير هذا الدعم، وخاصة المؤسسة الدولية للتنمية (أيدا)، وهي ذراع البنك الدولي المعنية بالبلدان منخفضة الدخل، وصندوق النقد الدولي.

* مدير صندوق النقد الدولي

بانوراما الأسواق

اشتباكات طرابلس تترك الرحلات الجوية

طرابلس، القاهرة- الوسط

أربكت الاشتباكات في طرابلس حركة الطيران في ليبيا ودفعت إلى حالة اضطراب في المطار منذ الإثنين الماضي، بينما تضررت مئات الركاب ممن كانوا يستعدون للمغادرة أو الوصول وفق رحلات جوية أعدوا لها مسبقا.

وأعلنت الخطوط الجوية الليبية إلغاء رحلتين من مطار القاهرة الدولي إلى مطار معيتيقة الدولي والعكس والتي كان مقررا لها يوم الثلاثاء، وأرجعت الشركة ذلك إلى ظروف خارجة عن إرادتها.

كما قررت الخطوط الجوية الأفريقية نقل رحلتها يوم الثلاثاء من مطار معيتيقة الدولي إلى مطار مصراتة الدولي، وأشارت الشركة إلى إقلاع الرحلة 970 «مصراتة - اسطنبول» في الثانية والنصف ظهر الثلاثاء، ورحلة 436 «مصراتة - الإسكندرية» في الرابعة عصرا، ورحلة 454 «مصراتة - تونس» في السابعة إلا خمس دقائق مساء.

قبل ذلك، أعلنت إدارة مطار مصراتة وصول عدد من الطائرات من دون ركاب قادمة من مطار معيتيقة خلال الساعات الأخيرة الإثنين، وأوضحت أن وصول الطائرات جاء «نتيجة التوتر الأمني بطرابلس، وصلت بعض الطائرات دون ركاب لمطار مصراتة كإجراء احترازي من الشركات الناقلة».

كذلك، قررت شركة طيران «ميدسكاي» نقل جميع رحلاتها الثلاثاء، سواء رحلات المغادرة أو الوصول، من مطار معيتيقة إلى مطار مصراتة. وأهابت الشركة من جميع المسافرين على متن خطوطها مراجعة جدول رحلات 15 أغسطس، والوجود في المطار قبل موعد الرحلة بثلاث ساعات.

من جانبها، أعلنت شركة «برنيق للطيران»، تعليق رحلاتها الدولية والمحلية مؤقتا عبر مطار معيتيقة حتى إشعار آخر.

وشهدت طرابلس اشتباكات دامية الإثنين الماضي بدأت باحتجاز جهاز الردع لمكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب أمر «الواء 444 قتال» العقيد محمود حمزة في مطار معيتيقة خلال توجهه لحضور حفل تخرج في مدينة مصراتة.

وسمّع دوي إطلاق النار قرب مول الملكية في شارع السدرة الرابط بين شراري عين زارة الرئيسي وصلاح الدين جنوب العاصمة، حيث تتركز عناصر من جهاز الشرطة القضائية و«الواء 444 قتال»؛ فيما تحدثت مصادر للوكالة الفرنسية عن قتيلين وأكثر من 30 مصابا حتى عصر الثلاثاء الماضي.



مطار معيتيقة الدولي

دعوات لإعادة هيكلة المصارف التجارية

دعا خبراء مصرفيون إلى إعادة هيكلة البنية التحتية والتقنية للمصارف التجارية المحلية العاملة في ليبيا. وتناولت حلقة نقاشية في بنغازي آليات تنمية القطاع المصرفي المحلي، وتطوير الكوادر البشرية، وتعديل القوانين والتشريع، وتطرقت الحلقة التي حضرها عدد من الخبراء المصرفيين والاقتصاديين إلى مشكلات القطاع المصرفي الليبي، كضعف التشريعات المنظمة للصيرفة الإسلامية - أحد مصادر التمويل - وفائض السيولة المفرطة، وشح السيولة النقدية. ودعا المشاركون في الحوار، وبينهم رؤساء مصارف محلية، ومديرو مؤسسات مالية واقتصادية من القطاعين العام والخاص وأكاديميون إلى تخصيص الاقتصاد المحلي، مشددين على ضرورة إعادة هيكلة القطاع المصرفي المحلي، كما دعوا إلى إعادة هيكلة الاقتصاد، وتوزيع الأدوار بين القطاعين العام والخاص، والإصلاح الاقتصادي المتمثل في سياسة الصرف وسعره والأجور، مشددين على ضرورة اكتشاف الدولة بالدور الرقابي، وشارك في الحلقة النقاشية محافظ المصرف المركزي السابق في بنغازي على الحبري، ومحافظ المصرف الأسبق أحمد منيسي، وعضو هيئة التدريس بجامعة بنغازي خليفة ضو، وعضو مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي مراجع غيث، ووزير التخطيط السابق بحكومة الوحدة الوطنية الموقرة فخر بوقرة.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	84.50
غرب تكساس	80.60
دبي	87.20
سلة أوبك	88.97
خام البصرة	86.21

* أسعار الأربعاء 2023 / 8 / 16
المصدر: موقع «أويل برايس»
التغير اسبوعياً

مصلحة الإحصاء تعيد مشروع تعداد سكان ليبيا

أعلنت مصلحة الإحصاء والتعداد التابعة لوزارة التخطيط بحكومة الوحدة الوطنية الموقرة، إطلاق مشروع التعداد العام للسكان والتعدادات المصاحبة له، المتوقع منذ العام 2006. وقالت المصلحة، في بيان أصدرته قبل أيام إن إطلاق المشروع يرجع إلى أهمية البيانات والمؤشرات في عمليات التخطيط ووضع السياسات العامة التي من شأنها أن تقود عملية التنمية الشاملة. وأشارت إلى أن ليبيا نفذت في السابق ستة تعدادات سكانية، كان آخرها العام 2006، وكان من المفترض، وفقاً للدورية

التعداد، أن يكون هناك تعداد سابق العام 2015. وقال وزير التخطيط بحكومة الوحدة الوطنية الموقرة محمد الزيداني في مؤتمر صحفي عقد الإثنين الماضي في طرابلس إن المشروع يعد وطنياً استراتيجياً، وجرى وضع برنامج عملي له يغطي مراحل العمل بالتعداد. وأوضح أن المشروع سيطلق بتجهيز الخرائط الجغرافية من خلال صور الأقمار الصناعية للتقسيمات الإحصائية لوحدات العد المعمول بها في مصلحة الإحصاء والتعداد، التي ستوفر عديد المتطلبات التي تقدم الفائدة للقطاعات سواء الخدمية أو الإنتاجية وتقديم البيانات على المستويات الإدارية للدولة.

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 17 أغسطس 2023 م
السنة الثامنة
العدد 404
الأول من سفر 1445 هـ

الوسط

09

شركات صينية تتطلع إلى توسعة نشاطها في ليبيا



● ممثلون عن شركات صينية خلال الاجتماع مع الحويج

أكد وفد من أصحاب الشركات الصينية، التطلع إلى توسعة نشاط تلك الشركات في ليبيا والمشاركة في تنفيذ مشروع المناطق الاقتصادية الخاصة، مشيراً إلى رغبته في تنفيذ مشاريع تطوير البنية التحتية، وإقامة مشاريع استثمارية بمجالات الطاقة والنفط وصناعة المعادن.

جاء ذلك خلال لقاء جمع وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية الموقرة محمد الحويج مع وفد من أصحاب الشركات الصينية العاملة في ليبيا، بحضور مدير إدارة الشركات بالوزارة عبدالحكيم بوجيحية، لبحث سير العمل بالمشاريع الاستثمارية المعتمدة للشركات الصينية، وسبل تعزيز التعاون مع القطاع الخاص بليبيا لتنفيذ مشاريع استثمارية جديدة، وفق خطة التنمية الاقتصادية، بحسب بيان للوزارة.

وأشار الحويج إلى الحرص على تعزيز العلاقات التجارية مع الصين، وتقديم التسهيلات للشركات الصينية لتنفيذ مشاريع استثمارية مع القطاع الخاص المحلي بمختلف المجالات، مضيفاً أن الشركات الصينية رائدة ولها دور بارز في قطاعات الاقتصاد والاستثمار على المستوى العالمي وتقوم على التكنولوجيا الحديثة والنمذجة الصناعي ونقل المعرفة.

وأشار إلى أن رؤية الوزارة للتنمية تستهدف إنشاء مناطق اقتصادية خاصة، وتوطين عديد الصناعات التي تقوم على الموارد الطبيعية المتوفرة بالمناطق كافة، إضافة إلى تطوير الموانئ والمطارات والطرق؛ لتنشيط تجارة العبور نحو دول أفريقيا، بما يسهم في تحقيق التنمية المكانية وزيادة الناتج المحلي الإجمالي للدولة.

ونقل البيان عن الوفد الصيني تأكيد رغبة الشركات الصينية في استئناف عملها بليبيا، مؤكداً رغبة عديد الشركات لدخول سوق العمل الليبية وتنفيذ مشاريع تطوير البنية التحتية، وإقامة مشاريع استثمارية بمجالات الطاقة والنفط وصناعة المعادن ومواد البناء، بإشراف ومتابعة وزارة الاقتصاد والتجارة، مشيراً إلى أن افتتاح مصنع تابع للشركات الصينية لإنتاج السيراميك بمدينة مصراتة العام المقبل.

نقاش حول حصر أملاك الدولة في بنغازي

قال رئيس المجلس التشريعي لبلدية بنغازي الصقر بوجوري أنه من الضروري الشروع في أعمال حصر الأملاك العامة في أسرع وقت ممكن.

وأضاف خلال اجتماع مع مدير فرع هيئة الاستثمار وشؤون الخصخصة، الثلاثاء، أنه من المهم العمل على تشجيع القطاع الخاص، «بحيث يكون تعامل المستثمر مع جهة واحدة متمثلة في فرع الهيئة العامة للاستثمار وشؤون الخصخصة المتعلقة بالموضوع».

والتقى بوجوري في مكتبه ببيوان البلدية مع مدير فرع هيئة الاستثمار وشؤون الخصخصة ناصر نجم ومدير مكتب أملاك الدولة بنغازي هاني السراوي، وناقشوا الإجراءات المتعلقة بحصر أملاك الدولة من عقارات سواء كانت أراضي أم مبانٍ والعمل على المحافظة عليها.

كذلك، جرت مناقشة سبل تشجيع الاستثمار ومعالجة الصعوبات التي تواجه القطاع الخاص حتى يتسنى تنشيط الحركة الاقتصادية وتوفير فرص عمل جديدة.

أثرياء العالم يفقدون 11,3 تريليون دولار



● شعار بنك كريدي سويس

في مؤشر على الوضع الاقتصادي العالمي المتردي، تراجع ثروات الأفراد بمقدار 11.3 تريليون دولار، وبنسبة 2.4٪ إلى إجمالي 454.4 تريليون دولار.

التراجع يأتي لأول مرة منذ الأزمة المالية في 2008، حسب تقرير الثروة العالمية السنوي الذي أصدره بنك «كريدي سويس» الثلاثاء.

يشير التقرير إلى أن التضخم وارتفاع قيمة الدولار تسببا في فقدان نحو 11.3 تريليون دولار من الأصول. حدث الجزء الأكبر من الانخفاض في أميركا الشمالية وأوروبا، وبلغت الخسارة فيها 10.9 تريليون دولار.

ورغم تأثير العقوبات، سجلت روسيا زيادة كبيرة في الثروة خلال 2022، بإضافة 56 مليونا، ما يعني أن جميع المناطق لم تتعرض لتراجع في الثروة.

شهدت أميركا اللاتينية زيادة في الثروة قدرها 2.4 تريليون دولار، مدفوعة بمتوسط 6٪ ارتفاع في قيمة العملة مقابل الدولار حسب التقرير، الذي غطى الأموال لدى 5.4 مليار بالغ حول العالم وعبر مجموعة من الثروات. وانخفض عدد أصحاب الملايين بمقدار 3.5 مليون شخص، إلى 59.4 مليون شخص، كما قلص الـ 1٪ الأغنياء في العالم من سيطرتهم وانخفض نصيبهم من الثروة إلى 44.5٪؛ لكن الخبراء الذين أعادوا الدراسة يتوقعون أن العام 2022 قد يكون مجرد صورة عابرة في التوقعات الإجمالية لنمو الثروة.



● تحويل أموال من الدولار إلى الدينار في أحد البنوك

بقية 88.4 مليار دولار..

ليبيا تتصدر القائمة الأفريقية لاحتياطي النقد الأجنبي

الوسط - عبدالرحمن أميني

حجم الأصول الليبية المجمدة بلغ 70 مليار دولار منذ العام 2011

الدينار الليبي بنسبة 70٪ مقابل الدولار من 1.4 دينار إلى 4.48 ثم إلى 4.85 دينار، ويقول خبراء في الاقتصاد إن صلاحة الاحتياطيات النقدية لا تعود بالضرورة إلى إدارة ليبية للأموال أكثر صرامة، إذ تواصل الدولة تحويل معظم دخلها من العملات الأجنبية إلى رواتب للعاملين في القطاع العام وتدفع جزءاً كبيراً منها لتلبية الاحتياجات الاجتماعية. كما أن سكان ليبيا الذين يبلغ عددهم 7 ملايين نسمة وفقاً للبنك الدولي، يمارسون ضغوطاً أقل من تلك الموجودة في نيجيريا (200 مليون) وإثيوبيا (120 مليون) أو حتى مصر (حوالي 100 مليون).

23.3 مليون دولار.. المستخدم من النقد الأجنبي وبلغ إجمالي استخدامات والتزامات النقد الأجنبي

المركزي: 23.3 مليون دولار استخدامات النقد الأجنبي منذ بداية العام حتى نهاية يوليو

لأول من يناير 2023 إلى 31 يوليو من العام ذاته 23.3 مليون دولار، ووصل إجمالي استخدامات والتزامات الدولة الليبية من النقد الأجنبي عن طريق مصرف ليبيا المركزي 10 ملايين و915 ألف دولار، حسب المصرف الذي أوضح أن استخدامات المصارف التجارية قدرت بـ 12 مليون و437 ألف دولار، وتوزعت بين 6 ملايين و976 مليون دولار اعتمادات مستندية، و190 مليون دولار حوالات، و5 ملايين و307 آلاف أغراض شخصية، فيما لم تسجل مستندات برسم التحصيل أية مبالغ.

أما عن استخدامات والتزامات الدولة، فتوزعت كالآتي: مرتبات العاملين بالخارج 129 ملايين دولار، ومنح الطلبة الدارسين بالخارج 38 مليون دولار، والعلاج بالخارج 76 مليون دولار، فيما لم يسجل دعم المحروقات أية مبالغ، واستخدمت المؤسسة الوطنية للنفط مليوناً و439 ألف دولار، والحوالات لصالح جهات أخرى 456 مليون دولار، وجهاز الإمداد الطبي 249 مليون دولار، حسب البيان.

أما الشركة العامة للمكهرباء فاستخدمت 390 مليون دولار، والتعليم والتدريب العالي 20 مليون دولار، وامتدادات لصالح جهات أخرى بلغت 81 مليون دولار، والتزامات لجهات عامة 8 ملايين و37 ألف دولار.

الأصول المجمدة وتوقعات النمو

وصطلع يونيو الماضي، قال رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى ليبيا ديمتري غيرشيسون إن الاحتياطي الأجنبي في ليبيا وصل إلى 82 مليار دولار بنهاية 2022، مشيراً إلى أن حجم الأصول المجمدة بلغ 70 مليار دولار منذ العام 2011. وتمن غيرشيسون، في تصريحات تلفزيونية دور مصرف ليبيا المركزي للحفاظ على هذا الاحتياطي رغم الاضطرابات، الذي يوفر دعماً للاقتصاد ضد الصدمات، مضيفاً أن الناتج المحلي الإجمالي في البلاد سجل انكماشاً بنسبة 11٪ خلال 2022، لكنه توقع نمواً بنسبة 19٪ في العام 2023.

رياض سلامة..

قصة رجل أمضى 3 عقود في مصرف لبنان وتلاحقه اتهامات فساد مالي

وكالات - الوسط

توصل تقرير أولي لشركة تحقيق جنائي في حسابات البنك المركزي في لبنان إلى ارتكاب «سوء إدارة وفترات جزئية» في آلية عمل المصرف وعمولات غير شرعية بقيمة 111 مليون دولار، خلال خمس سنوات مرتبطة بشكل أساسي بحاكم المصرف السابق رياض سلامة، وهو الذي أمضى أكثر من ثلاثة عقود في المنصب.

وفرضت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا الجمعة عقوبات على رياض سلامة ومقرين منه بتهمة التزاء الذاتي غير المشروع من خلال تحويل مئات الملايين من الدولارات عبر شركات وهمية لاستمرارها في قطاع العقارات الأوروبي.

5 سنوات كفيئة بالنيار مصرف لبنان

وأورد تقرير شركة التحقيق «الفاريز ومارسال»، والمؤلف من 332 صفحة أن الوضع المالي للمصرف المركزي تدهور بسرعة بين العامين 2015 و2020، حسب وكالة «فرانس برس».

وفق التقرير، «لم يجر إظهار هذا التدهور في الميزانية العمومية للمصرف المركزي التي تصدر ضمن بياناته المالية السنوية، والتي يجري إعدادها وفق سياسات حسابية غير تقليدية»، ما أتاح لسلامة المبالغة في الإعلان عن الأصول والأرباح وعدم إظهار الخسائر. ويعد التحقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان خطوة أساسية كونه أحد الشروط التي حددها المجتمع الدولي وصندوق النقد الدولي لمساعدة لبنان على الخروج من دوامة الانهيار الاقتصادي المستمر في البلاد.

3 عقود في المنصب... والختام: تحقيقات وانتهت الشهر الماضي ولاية سلامة (73 عاماً) الذي ترأس البنك المركزي لثلاثة عقود، من دون تعيين خلف له بسبب انقسامات بين القوى السياسية في البلاد.



● رياض سلامة

شركة تدقيق دولية؛ عمولات غير شرعية بقيمة 111 مليون دولار في عهد سلامة على المحافظ ومقرين منه كندا والولايات المتحدة تفرضان عقوبات على المحافظ ومقرين منه



أنا لا أفكر.. إذن أنا موجود

أعراض جانبية

جمعة بوكليب



في زمن مضى، كانت إدارة المطبعة الحكومية بطرابلس، الواقعة بالقرب من الجامع الرياضي، توفّر لترا من الحليب الطازج لكل عامل بها يوميًا. التخصص، في الأصل، كان موجهاً طبيًا للعاملين وللتقنيين في قسم التصفييف، لتخفيف تأثير غبار مادة الرصاص، المصنوع منها الحروف، على أجهزتهم التنفسية وحمائيتهم من الإصابة بأمراض الصدر. أي أن شرب فنيي التصفييف للحليب يوميًا، كان ضرورة طبية لوقتئذ. لكن لأن المطبعة الحكومية، اختارت أن توزع الحليب على جميع العاملين بها، عملاً بالمثل القائل «زيادة الخير خيرين».

هناك أعراض جانبية مرضياً محتملة، في كل مهنة تقريباً. بعض تلك الأعراض مرئية ومعروفة، تصيب البدن بأمراض، مما يتوجب على المؤسسات والشركات المعنية قانوناً تلافيها، بتوفير الحماية للعاملين من أدوات وملابس واقية، ومنحهم مزايا مالية، وعناية طبية دورية. وبعضها الآخر غير مرئية، نفسية، ولا يتقاضى العاملون بها مزايا مالية، ولا توفر لهم المؤسسات والشركات التي يعملون بها حماية أو وقاية طبية، وهي المقصودة في هذه السطور، لأننا نتناول الأعراض الجانبية للعاملين في مجال الإعلام، وخاصة في قطاع الأخبار، وخصوصاً منهم كتاب التحليلات والتعليقات السياسية، في الصحف الورقية، أو في القنوات التلفزيونية، والإذاعات أو في المواقع الإلكترونية. الجدير بالذكر أن الأعراض الجانبية النفسية وغير المرئية، قد لا تكون دائماً سلبية، بل من الممكن أن تكون إيجابية وسلبية في آن معاً.

لنبدأ بالأعراض الجانبية الإيجابية، من واقع تجربة شخصية. كتاب المقالات والروايات اليومية والأسبوعية، ممن يتعاملون بالرصد والمتابعة والتحليل والتعليق على قضايا سياسية محلية وعربية ودولية، اعتبرهم شخصياً فئة محظوظة مقارنة بغيرهم. دسّن حظوظهم نابع من حقيقة أنهم حاضرون في كل عرس أو أمانم محلياً أو دولياً. فهم منذ أن يفتتحوا عيونهم صباحاً إلى أن يعودوا إلى أسرهم، لا يتوقفون عن متابعة ما يحدث في العالم من شؤون وتغيرات. تلك الطبيعة المهنية قد تمنع المرء، منهم أحياناً شعوراً بالاختلاف، وإحساساً بأنه إنسان عالمي، بمعنى، أن وجوده في نقطة ما، على الخريطة الجغرافية للعالم الأرضي، لم يقف حاجزاً يحول بينه وبين التواجد في أقصي مناطق ونقاط الأرض، يشارك فيها أفراسهم وأتراسهم. ويسعى إلى نقلها إلى غيرهم من البشر المتواجدين في نفس النقطة الجغرافية المتواجدين بها. وهذا واحد من أعراض جانبية نفسية إيجابية غير مرئية. وبالتأكيد، توجد أمثلة أخرى، لا تحضرني حالياً.

الأعراض الجانبية السلبية عديدة، وهي، في وجهة نظري، خطيرة. ومنبع خطورتها ناجم عن تأثيراتها النفسية المتعددة. وعلى سبيل المثال، نحن نعرف ونذكر أن ما يصلنا من أخبار يوميًا، لا يحمل إلا نادرًا أخباراً مفرحة. هذا السيل من أخبار الكوارث والمصائب، دفع يوماً ما، أحد كبار الصحفيين البريطانيين، في سنوات مضت، إلى المطالبة بضرورة التدخل، وإحداث تغيير في نقل الأخبار بالتركيز على نقل وسائل الإعلام للأخبار الإيجابية والمفرحة. لكن تلك الصرخة تلاشت سريعاً في الفضاء. وهذا يعني أن الحروب والحرائق والزلازل والبراكين والمصائب والكوارث ما زالت تأتينا تبعاً، عبر وسائل الإعلام، وهي أخبار حزينة ومؤسفة ومقلقة ومزعجة، وتعكر صفاء المزاج النفسي، وأغلبها باعث على السخط والغضب. وبالنسبة لغير العاملين في قطاع الأخبار، من الممكن لهم تجاهلها، بالانشغال عنها بأمر آخر، والابتعاد عن سماع ومشاهدة نشرات الأخبار، وقراءة الصحف. لكن كتاب التحليلات والتعليقات السياسية لا يمكنهم التمتع بذلك الترف. وبالتالى، ليس صعباً ملاحظة تأثيرات تلك الأحداث العالمية المحزنة عليهم. فهم، على وجه الإجمال، بعد سنوات من العمل المتواصل، نجد أغلبهم يتسمون بنظرات سوداوية، ويرون الحياة من خلال عدستي نظارة سوداء، ويميلون إلى التشاؤم، والتشكيك في كل بقعة ضوء ممكن أن تظهر فجأة في عتمة الأحداث. ومع مرور الزمن، يقع بعضهم فريسة سهلة للإصابة بآلية شديدة، والميل إلى الوحدة. لعلمهم المسبق أنهم ليس بمستطاعهم، ولو قليلاً، التدخل بتخفيف الألم، أو إيقاف الكوارث. وقد يشعر بعضهم، في بعض الأحيان، بعقدة الذنب، كونهم يشاركون في نقل وانتشار الأخبار المحزنة!

في مسألة اللغة والنص والمؤلف

نورالدين محمود سعيد



بحر اللغة (النص) روعته في هيجانه، وتلاطم أمواجه، والمؤلف الذي يرسم هذا البحر، يحجر بالضرورة فوقه، وكذا القارئ يفعل، وعلى كليهما المؤلف، والقارئ، أن يحذر من لذة السبح حتى الغلابة، بأن يدرك كل منهما في كل مرة، بعد المسافة التي قضاها بين الشاطئ وآخر نقطة كان قد وصل إليها أثناء سباحته في لبح خاصة هذه اللغة. (هذا النص).

في كل الأزمنة الكتابة كالنمخ، الكتابة تخيف كما أثار رولان بارث في الدرجة الصفر للكتابة، ولكن لماذا صارت هذه اللغة لعباً وغير بريئة في عصرنا؟

بمعنى آخر، لماذا استخداماتها اليوم صارت مخيفة أكثر من استخداماتها في الأزمنة الغابرة؟ اللغة (النص) في ثنائياتها، في صراعاتها كذلك بين هذه الثنائيات، العدل والإحسان، الموت وأحياة، الإيمان أكثر، العلم الجهل، العلم التقني، اللغة النص، الرواية، اللغة الجمال، اللغة عند مسكن الوجود، تفعل اللغة بتسلطها على القارئ ما لم يتوقعه منها، إنها الساحرة التي تززع العقل ونفسي السمع في آن، بل إن شامت نغفته في وجه الاثنين، المؤلف والقارئ معاً.

اللغة في تأنيثها بالجمال المحض، اللغة في تأنيثها بالجمال المرموز، اللغة في تأنيثها بالدل، واللغة في تأنيثها بالسلطة، ثم متنوع اللغة من خلال كل مقاصدها عبر كل هذه الثنائيات والائنات، اللغة في حشوها بالثغرات التي تنتفع على التاويل.

على ربح المسرح مثلاً، ما هي اللغة؟

على شاشة السينما ما هي اللغة؟

ثم ومن جهة أخرى مغايرة:

في الشعر، في الرواية، في القصة، إلخ من حقول الأدب، ما هي اللغة (النص).

ثم متى يتعمق النص لينتج فقط معناه:

في القانون

في الاقتصاد

في الطب، إلخ من الحقول المعرفية.

فقد تحدث مقاصد اللغة وفق قضاها المعرفي المخصص للقانون أو للطب، أو للمعارف، كيمياء، فيزياء، رياضيات، إلخ من هذه الحقول، عند كل الأسن من بعض التغير اللطيف في طريقة التفكير، لكنها لا تتحد في طرق التفكير عند كل هذه الأسن من تخصصات العلوم الإنسانية، خصوصاً ما علم قواعد اللغة نفسه، بالذات عندما ينتج هذا العلم: حكاية، رواية، قصة، أو شعر، أو أي صنف من أصناف علوم النص في المجالات الأدبية: الجملة أو العبارة، أو لنقل، تركيب جملة Sintagma، وطريقة التفكير في نطقها بين الألبية: الجملة أو العبارة، ثم يأتي النص، شكله، فرائغه، تقاطعاته، ما الذي زرعه فيه مؤلفه من ضبابيا (مقتصد) في أغلب الأحيان، ومتنفسه

في كل حين، لكنها منغلقة في أحيانٍ أخرى، كونها فلتت من لا وعيه واستلمتها إشارات في دواخل أكنه (النص) في غفلة من المؤلف، رعب الكتابة في رأينا، أيضاً يكمن هنا، وقد يمرق على بعض القراء في النص، لكنه لا يمرق عندما تعترضه الـ Eireneutica الهيرمونيوتيقاً أو «التاويل» عند القارئ الذي يفتنق (للكشف) عن أشكال الفخاخ المدفونة في باطن النص، مع الحذر الدائم والأخذ في الاعتبار نوع العقل الذي أنتج هذا النص، وحينه، أو بمعنى آخر، طريقة التفكير بواسطة اللغة التي أنتجت هذا النص أو غيره من النصوص؛ بالضبط مثل إشارة الصنادي في هذه الحضارة، إلى بيردسون، كون أن اللغة تفارح بين الألفاظ، أو في كونها منبعا من تفسّحات الحالة الشعورية، وتضوئها عند المبدع، والارتحال من مملكة العواطف إلى مملكة الأفكار التاويل عند بيتي، كبريات شعورية، عند كروتشة في العلاقات الجمالية بين النص والتاويل، ثم التاويل عند أيكو، في ما لم يقله المؤلف، وعيش اللغة في تعسير التاويل، والتي أشار الصنادي إلى أنها تقف فارقا في ما لم يقله النص، وما لم يقله المؤلف، قد نستبين قول المؤلف في النص، وقد نستبين قول النص بما لم يقله المؤلف، متى ما اختلفت اللغة من لا وعي المؤلف، وفي حدود أخرى، يقول النص ما لم يقله مؤلاه، أين يتحد التاويل وأين يتقيد، ومتى يصيح ما وراء النص منتجا، ومتى يتعمق، كل هذا كان في مناقشة عديد من علماء اللسان وعلماء اللغة، من نيثشة إلى كروتشة، إلى بارث، إلى اميرتو إيكو.

حياة المؤلف بين غيبش للغة وحبس النص، تبين مدى الاختلاف الكامن في عقل مؤلف ومؤلف آخر، اختلاف لسانه، وحينه أيضاً، وكذلك جنس نصه ونوعه، وطريقة تفكير هذا المؤلف، باللغة التي يستخدمها، وبين غوش هذه اللغة في كونها دائما تنتج ما وراها من تاويل، قد يتفق عليها وقد يأتي أقل منها، لكنها بالأبغيا في الأغلب، تتعالى على ما فهمناه منها، بكلمة ما اقترحها هنا، مع أملي أن تكون صحيحة: (تنتفع اللغة بجمال مظهرها) الذي تيطن فيه خلاص ما تظهر، لتتصبل لنا فخفا، قد تأسرنا فيها، وتغير أفكارنا، ما لم نتفطن للأبغيا هذه بما تنتج من «زرقة» في أغلب مظهراتها «الجمالية»، منها بالذات.

تقريبا كل الأصوليات في العالم تعتمد التلقين وليس التفكير، وهكذا تجد نفسها في مواجهة العلم والفلسفة. العلم يعتمد على المنهج التجريبي فما يتحقق علوم تجريدية مثل الرياضيات والفيزياء، الفلكية تعتمد على المعادلات، واحتاجت البشرية لسنوات طويلة للتحقق من توقعات أينشتاين في نظريته النسبية، وأيضاً فيزياء الكم لماكس بلانك، بينما تعتمد الفلسفة على تحليل المفاهيم بعيداً عن المنهج التجريبي، في حين أعفت الأصوليات نفسها من عناء التفكير، فما قاله السلف صحيح دون مناقشة.

ولد عبدالله بن عباس في السنة الثالثة من الهجرة، أي أنه كان في العاشرة من عمره عندما توفي الرسول، وثمة من يقول أنه كان في الثالثة عشرة، والعباس بن عبدالمطلب لم يغادر مكة عندما هاجر الرسول وصحابته، وبعد فتح مكة ظل يعيش فيها، وهذا يعني أن ابن عباس قد يكون زار المدينة مع والده عدة مرات، ومع ذلك روى ابن عباس 1660 حديثاً عن الرسول مباشرة، أليس من حقنا أن نتساءل كيف جمع ابن عباس كل هذه الأحاديث؟

في الروايات الإسلامية ثمة أكثر من شخصية لابن عباس، فعند السنة هو «حبر الأمة»، و«ترجمان القرآن»، وعند الخليفة هو مجرد خائن، ولا ينسب الشيعة تخلي ابن عباس عن ابن عمه علي ابن أبي طالب، الذي عينه والياً على البصرة فاستولى على بيت مال المسلمين وهرب بالأموال إلى الطائف، ثمة من ينفي هذه الرواية ولكن موقف ابن عباس السياسي منذ مغادرته معسكر علي بن أبي طالب يصب في مصلحة الأمويين، وحتى عندما

ثار عبدالله بن الزبير على الأمويين لم يؤيده ابن عباس، ولذلك حظي ابن عباس بمكانة خاصة لدى الحزب الأموي، أما الحزب العباسي فقد جعل منه «حبر الأمة» فهو الجد المؤسس لهذا الحزب من قريش. في الحقيقة انتقلت السلطة من الطلقاء إلى الطلقاء، فالبيت الأموي دخل إلى الإسلام بعد فتح مكة، وكذلك العباس بن عبدالمطلب الذي لم يعلن إسلامه إلا بعد فتح مكة، وهذا لم يلب التناقص بين الهاشميين والأمويين الذي بدأ قبل الإسلام بسنوات طويلة.

العقل الأصولي أعفى نفسه من التفكير فكل ما قاله السلف صحيح، فمثلاً يروى عن ابن عباس أنه قال، إن الله خلق العالم منسباً على ظهر حوت، كيف يمكننا تصديق ذلك ونحن نرى الكرة الأرضية من خارجها ولم نر الحوت بعد؟! لعل ابن عباس تأثر بأخبار اليهود الذين انتقلوا إلى الإسلام، وعلى رأسهم كعب الأحبار ووهب بن منبه وابن سلام، الذين لازمهم أكثر مما لازم الرسول، وأخذ عنهم كل القصص التوراتية التي عرفت فيما بعد باسم الإسرائيليات، وربما تحول ابن عباس في العصر العباسي إلى منجم للحصول على فتاوى لم يجدها في القرآن، مثله مثل أبي هريرة الذي تحول إلى الإسلام في الثلاث سنوات الأخيرة من حياة الرسول، ومع ذلك روى 5374 حديثاً، من بينها حديث لم ينسبه أبوهريرة للرسول، يقول إن ملك الموت عندما أرسل ليقبض روح النبي موسى، صفعه موسى صفحة أطارت عينه من محجرها، فعاد إلى الله فأصلح عينه وأرسله مرة أخرى إلى موسى قبض روحه، هل نبئ ضحايا لذلك الانقلاب الكبير؟

العقل الأصولي أعفى نفسه من التفكير فكل ما قاله السلف صحيح، فمثلاً يروى عن ابن عباس أنه قال، إن الله خلق العالم منسباً على ظهر حوت. كيف يمكننا تصديق ذلك ونحن نرى الكرة الأرضية من خارجها ولم نر الحوت بعد؟.

الحكومات الليبية 1949 - 1969

(15)

سالم الكبتي



الذي رأت فيه الحكومات والسلطات مرجعية وطنية يستند إليها في تلك الظروف التي تستدعي مواجهة العواصف بصبر وحذر كبيرين. إن الإشارة إلى هذه الخطوات التي بقيت قطعة من فسيفساء التاريخ الليبي جديرة بالعناية فهي تحوي الكثير من الحوارات والجدل وتبدل المواقف والتغيرات. وستقرأ في حلقات القادمة مشروعات تشكيل الحكومات الإدارية والتطور الدستوري في طرابلس تعامها مع ما يحدث في بقية أطراف البلاد.

وسط هذه الظروف أيضاً محلية ودولية وعبر الإحلام التي تكتنف صدور الناس كل يوم.. عزم الأمير إدريس على قبول استقالة الباشا عمر الكبخيا مع إعادة تعيين وزرائه في مناصبهم دون تغيير أو استبدالهم بوزارات أخرى في الحكومة وكان في ذهنه أن يتولى رئاسة الحكومة الثالثة أو أن تظل الإدارة الحكومية في برقة تدير وتقوم بدون رؤساء وزراء فيما يطلب من وزير الصحة (الحالي) سعيد بن سعود القيام بالفضل بمهام رئيس الوزراء.

هذا الموضوع درس بعناية من قبل المستشار القضائي لوزارة العدل المستر هوبر وأشار فيه للأمير صراحة بأن في هذه الإجراءات التي يعززم إجراؤها قد تتضمن مخالفة لبعض نصوص الدستور. وأشار إلى أن الموقف الذي تجتازه برقة يتطلب أن تكون مهام الحكومة في أياد قوية قادرة لمواجهة ما هو ات في الأسابيع المقبلة من إجراء الانتخابات العامة إضافة إلى المسائل المتعلقة بالبعاهدات والأمر الذي يتطلب مسؤولية كبرى الشخصية إضافة إلى آخرين. كان كما أكد في مذكرته المؤرخة في الثامن من مارس 1950 ينوي مواصلة جهوده لإقامة هيئة قضائية وسن قوانين تحتجها البلاد بصورة ماسة.

هل كان الأمير في توجهاته يناير أو يستكشف شيئاً أو يسير أغوار دهاليز الإدارة البريطانية التي ظل ليفها ويعرفها جيداً منذ العام 1914؟

في اليوم التالي الخميس التاسع من مارس 1950، الربيع في بنغازي وضواحيها والقرن ينتفض والأحداث تتسارع وتمضي، والأقاليم الثلاثة تنتظر المصير وتعد مشاريعها وتواجه الأمم المتحدة عن طريق مندوبيها.. في ذلك اليوم قدم الباشا عمر الكبخيا استقالته من رئاسة الحكومة، ولاحقاً سيمسدر الأمير في حقه قانوناً خاصاً سمي قانون تقاعد عمر باشا منصور. بعد الاستقلال عين أول رئيس لمجلس الشيوخ إلى عام 1954 يحصل مذكرة طويلة تتضمن مشروعاً حول إنشاء المجلس الإداري (الحكومة) وتبعتها مذكرة أخرى مهمة تتعلق بالتطور الدستوري في إقليم طرابلس عبر فترة الانتقال. خطوطاً في برقة بدأت ثم لحقتها خطوط ومشاور أخرى في فزان وطرابلس استوجيبتها (الحالة الليبية) والاهتمام الدولي بها. وظلت تلك الحكومات المحلية ترضى شؤون أقاليمها وتعود في اقتراحاتها ورويتها المستقبلية للأمير إدريس

المستبعد منه جميع القوانين تحفظ لجمع أفراد الشعب حقوقه المقدسة في حرية الرأي المعتبر والتفكير السليم والنقد الزئيه لجميع الوسائل المشروعة ضمن القوانين الجاري بها العمل في البلاد.

إن هذا النقاش والجدال يوضح أن الأمير على المستوى الشخصي والرسمي وبحكم مهامه، كان يتابع سير عمل حكومته وبنه في اللحظة ذاتها على ما يعتري خطوتها من قصور أو مسائل يراها تستوجب التأمّل والتعديل. كان يود من حكومة استدرارك ما يمكن أن يحصل جراء أية ناقص تشوب القوانين والإجراءات. وفي جانب آخر يحل عبر أطراف التاريخ وقد كانت الصحف بالأمس صفحا سيرة يقراها الرواد في المقاهي أو الأندية أو مقار العمل إلا أن يتولى رئاسة الحكومة الثالثة أو أن تظل صحيفة بالأمس صحيفة لكنها اليوم تاريخ يوقف والدروب الكثير مما يرجع إليه.. في هذا الجانب كانت الصحف وفي مقدمتها الوطن تواجه وتلامس وتتندق واستفادت من هامش (الحرية) الذي كان يلاحظ رغم إجراءات الإدارة البريطانية وضيقها وتبريم الحكومة من سطور ما يكتب وينشر، الكلمة على الدوام تظل مصدر إرق وفوق وتحسن من السلطة!

في هذه الأجواء وصل لريان بلت مندوب الأمم المتحدة إلى البلاد ليتجول ويوزر أقاليمها الثلاثة سعياً لتنفيذ قرار الأمم المتحدة القاضي باستقلال ليبيا وسيلتيها بكل الوجوه والأطياف والزعامات والشيوخ والجماعات... لكن المشاب من الجيل الجديد ونفسه ظل بعيداً عن هذه الأفاق واتخذ موقفاً نقاشاً ولم يشأ أن يخوض في هذا الذي يدور. وفي هذه الأجواء أيضاً نشرت جريدة برقة الجديدة في صدرصفحتها الأولى بعامتيت كبير في عهدنا الصغار يوم الأحد 26 فبراير 1950 تساؤلاً مناديه: هل أسست حكومة في فزان برئاسة أحمد سيف النصر وأجابت بأنها علمت من أخبار وردتها من طرابلس في اليوم السابق تتضمن نبأ انتخاب السيد أحمد سيف النصر الزعيم السنوسي المعروف رئيساً لمنطقة فزان أحد الأقاليم الثلاثة التي تتألف منها ليبيا وقد جرى انتخابه خلال اجتماع قبلي عقد في المنطقة وسيساعده في إدارة شؤون فزان مجلس مؤلف من ستة أعضاء. أنتهى ما أشارت به برقة الجديدة.

هذا المجلس المؤلف من الستة هو حكومة محلية هناك في فزان وقد صارت بهذا الشكل ثاني حكومة في ليبيا على المستوى الإقليمي. وسنعرض لاحقاً لتشكيلها وتاريخها وإنجازاتها. في الوقت ذاته بدأ إقليم طرابلس يخوض الحراك الكومي. يحصل للنشر المرتكبة ضد مذكرة طويلة تتضمن مشروعاً حول إنشاء المجلس الإداري (الحكومة) وتبعتها مذكرة أخرى مهمة تتعلق بالتطور الدستوري في إقليم طرابلس عبر فترة الانتقال. خطوطاً في برقة بدأت ثم لحقتها خطوط ومشاور أخرى في فزان وطرابلس استوجيبتها (الحالة الليبية) والاهتمام الدولي بها. وظلت تلك الحكومات المحلية ترضى شؤون أقاليمها وتعود في اقتراحاتها ورويتها المستقبلية للأمير إدريس

(إن الموقف الحالي يتطلب بأن تكون مهام الحكومة

في أياد قوية قادرة)

هوبر، المستشار القضائي في برقة جلست حكومة الباشا تلك الأيام الباقية والقليلة على استقالتها وأعدت قانوناً للمطبوعات ينظم وسائل النشر وتحديد واجبات ومسؤوليات الناشر والمحرر والمطابع والباع والموزع لكل ما يعلن وينشر للجمهور عن طريق الطبع.

الحراك الصحفي.. مقالات وآراء وقصائد وأخبار في مواجهة الحكومة تكفلت به على الدوام صوت جمعية عمر المختار (الوطن) وكان لا بد من لجم هذا الحراك والحد منه أو التقليل من تأثيره خلال الرأي العام. الحالة الحكومية والإدارة البريطانية لم تعد تتحمل المزيم. من الضروري كبح الجماع وعدم التسمم بالخرق على من يريد أن يرفع. والمثل ظل يردد وسط المقاهي والحواليت وشوارع بنغازي والدروب العولبية (الجمعيه.. ظل يقول بوضوح (ما ينفع في البلاد ترقيع)!

التلويح والقوانين واللوائح ينهض بارزاً في كل الأوقات ويبقى سمة دالة تستند إليها الحكومات وتواجه بعد الجانب الآخر واداً لم يلتزم بذلك فإن قوانين أخرى تأسهر في وجهه تسمى قوانين العقوبات أو المحظورات. هذا التلويح يرضي الحكومات ومساعديها في التلويح في ذات الوقت بالترهيب والتخويف. الركوز للقوانين ظاهرة عند كل حكومات العثم عندما تتأزم الأمور وتتعدد. حدث ذلك ولا يزال يحدث عبر التاريخ المعاصر والقوانين بهذا الشكل هي آخر نقطة نصي، في آخر كل نقق! وكان من الطبيعي والأمر يتسارع في الصراع بين الحكومة والجمعية وأي طرف لا يعجبه الأمر بهذا الشكل أن يستقسر الأمير إدريس الذي استلمت ابتناؤه عهد تعرض قانون المطبوعات لتعديل الجرائم التي تختص في الطعن في الأعراض والتشهير بالبعوات والعهات الدينية وغيرها من جرائم الكفد. كتب لرئيس الحكومة الباشا عمر بخصوص هذا النص في القانون وأمره بالمراجعة وتضمينه عقوبات راجحة لمنع ما أشار إليه من جرائم.

وكان لا بد للحكومة أن يكون لها في المقابل رأي ورد على الأمير. نقاشات تمت بين قاعات قصر المنار ووردهات مقر الحكومة القريب منه. أجاب الباشا الباشا في مذكرة مؤرخة في الأول من فبراير 1950 وموقفة باسمه.. خدامكم الأمين رئيس الوزراء. أشار الباشا في نقاط مختصرة ومكثفة إلى التوكيد على أن القانون موضع النقاش والرد يتصل بتنظيم وسائل النشر وما يشأ عنها. وأن جرائم الطبع والنشر المرتكبة ضد الأفراد أو السلطات هي مستدركة كلها بقانون الجزاء كما أن عقوباتها محددة ضمن القانون المذكور الجاري العمل به لدى المحاكم الجزائية في برقة. وأشار للأمير بأن المادة الرابعة عشرة من قانون المطبوعات لا تمنع أي شخص رأي نفسه معدياً عليه بواسطة النشر من ممارسة حقوقه الشخصية أمام المحاكم المختصة ضد المعتدي أي أن كان فيما ذكر أن المادة الحادية عشرة من دستور برقة (صدر في 18 سبتمبر 1949)



سالم العوكلي

وصفة عالمية للمتلازمة الليبية

إن لم تكن في مصلحتنا، وفضيلة القبول بالتنازل هو ما يشير إليه هنتيكا في تفريقه بين معرفة قواعد اللعبة وبين التمرس فيها.

وكي لا استغرق في لعبة الشطرنج المعقدة وغير الشعبية لدينا، سأضرب مثلا بلعبة كرة قدم التي أقيمت لها الأكاديميات، وأصبحت إحدى مجالات العالم الأتصادية والسياسية والثقافية المهمة، ولم تعد مجرد لعبة للترفيه أو تزيينة الوقت، وما يحدث لدينا حتى الآن يشبه لعب كرة القدم على أرض غير معشبة ولا مخططة، ودخول هدف في مرمر أحد الفرق يعني نزول الجمهور وإثارة الشعب والغضب، وتصعب المشاركة في هذه اللعبة حتى كمتفرد صعبا ما دام لا يستطيع الخاسر أن يهني الفأز بعد نهاية اللعب، وأن يضيء الجمهور مسالما دون أن يتخلى عن تأييد فريقه، ودون أن يحط من قدر الفريق الفائز بجدارة.

ولا أتحدث هنا عن متمرسين في لعبة الشطرنج أو غيرها، ولكن عن أشخاص مستوعبين قواينها، وكل حديث عن تعثر الديمقراطية في مجتمعنا أو المجتمعات المشابهة يحال إلى كوننا لا خبرة لنا أو مزانا في الصف الأول الابتدائي منها، أو غيرها من الحجج التي تبرز الإخفاق، لكن ما أتحدث عنه في حالتنا، أو حالة المجتمعات الشبيهة، ليس تمرسا في اللعبة، ولكن عن قيم أخلاقية شخصية من المفترض أن يتمتع بها الفرد في أي سياق تنافسي، لأن التعلم والخبرة سيايات حين نحترم قوانين اللعبة ونتمرن لها، ونحن على الطريق الصحيح، والروح الرياضية قيمة سامية لم تعد تتعلق بالرياضة فقط، ولكن بكل أنواع التنافس الشريف، وأصبحت مرادفا لقيم مثل التسامح والموضوعية واحترام الذات والآخر، وما يتمخض عنها من قيم سامية تطرق في مجال فتجعله لعبة ممتعة ومفيدة، قبول التنازل، تنهتة الفأز، تحول الطرف الخاسر إلى معارض بناء، التسامح، كلها سمات أخلاقية تتعلق بقيم الفرد والمجموع، سواء كانت في لعبة مثل كرة القدم أو لعبة معقدة مثل الديمقراطية.

معظم ما يسمى الشعب، أو من يحق لهم الاقتراع، يقتصر لديهم في وضع الأوراق في الصندوق، وكل يشجع فريقه أو مرشحه بشكل سلمي، ولا يمنع ذلك من أن يقلل من شأن خصم مرشحه ما دام هذا التقليل يتعلق بمسائل موضوعية

مرتبطة بالكفاءة والجدارة والمسؤولية، أما اللاعبون في الواجحة فهم عادة القلة التي تصارع من أجل الوصول إلى السلطة، وهذا حق إنساني أصيل، فقط عليهم أن يلعبوا بمهارة وأخلاق وروح رياضية، ولا يفسدوا السلطة حين تتاح لهم عن المسؤولية، واحترام قيمهم الأخلاقية مع من أوصلوهم، واحترام القسم المهني والقاعدة الدستورية التي وصلوا عن طريقها إلى السلطة مؤقتا، كما تستلزم الديمقراطية أساسا، وهذه أيضا أمور تتعلق بسمات أخلاقية شخصية، ولا يمكن أن نحيلها فقط إلى الخبرة، فهي سمات إنسانية مهمة في مجال تقوده الخبرة، ومن الممكن أن نستعين بخبرات العالم في هذا المجال، لكن لا يمكن أن استورد قيما أخلاقية تجعل العملية الديمقراطية تتجج، ونحن نكثف في مفوضية الانتخابات، وفي نزاهة قضائنا، وفي عقلية الكثير من الناخبين، لكن من يحفظنا هم اللاعبون أنفسهم، والمتعصبون لهم، خصوصا حين يكون السلاح منتشرًا.

تمة جهاز تحكيم في كرة القدم يشبه الجهاز القضائي في حالة الانتخابات، بل إن التحكيم أضيفت له تقنية حديثة (الفار) شبيهة بالاستئناف في المحاكم والطعون في أهلية اللاعب أو في التنازل، والتحكيم لديه عقوبات محددة لمخالفات منصوص عليها في القانون، لكن تمة أعراف في كرة القدم لا يضبطها القانون، ولكن أخلاق اللاعب، من ضمنها إخراج الكرة في حالة إصابة لاعب خصم، وإذا لم يرق الخصم بهذا السلوك الأخلاقي، فليس لدى الحكم في القانون أي عقاب له، وربما أقسى ما يتعرض له من عقاب هو صغير الجمهور واستهجانهم، إذن الحديث عن الجانب الأخلاقي الذي يعزز القانون مهم في الحياة السياسية مثلما هو مهم في أي لعبة تنطق على قواعد، وهذا العرف الأخلاقي يظهر في شخص يوقع، على سبيل المثال، تعهدا بعدم الترشح للانتخابات، لأنه تقلد منصبا في الحكومة الانتخابية، وحين يخل بهذا التعهد، فإن الأمر يتلحق بموقف أخلاقي، حتى وإن لم يعاقبه القانون، وسوف يكون الاستهجان والمفسر من الجمهور ملازما لوجوده في الملعب.

وأكرر، هي صفات أخلاقية ذاتية قد يتمتع بها الفرد في أي مجتمع وأي مكان وزمان، وفي مجملها تشكل روح الديمقراطية التي نتحدث عنها بشعور من النقص، أو بكوننا لسا في مستواها.

حين اقترح الكاتب الليبي سعيد المحروق في الثمانينات من القرن الماضي توصيف «العقل الكروي» كتعبير عن التصعب الأعمى، في سياق نقده الذاتي لتقسيم لكتابات خليفة التليسي، كان ينطلق من معاشته كرة القدم الليبية آنذاك، والتصعب الخالي من الروح الرياضية الذي يجعله لا تستمتع بلعبة للخصم، حتى وإن كانت جميلة، مثل مشجعي البرازيل المتعصبين الذين فاتهم الاستماع بعفوية مراردا، لأنه لاعب من الفرق الخصم، ولتوضيح الصورة أكثر ضمن تطبيق هذا العقل على لعبة الديمقراطية الجديدة على ليبيا، أذكر أنه في ذلك الوقت كان من اللازم لأي فريق يلعب على أرضه أن يفوز بأي طريقة ممكنة، وإذا لم يفز كان الجمهور يدخل إلى الملعب، ليخرب اللعبة، ويعيني شاهدت لاعبين يفقرون من أسوار الملعب، خوفا من الجمهور صاحب الأرض، والآن في لعبة الانتخابات مطلوب من كل مرشح أن يفوز على أرضه بأي شكل وبأي طريقة، ولا يفوز أي خصم خارج أرضه، وفي هذه الحالة الملعب هو الجمة أو الإقليم، والجمهور هم المتعصبون أو الميليشيات، والمعارك بعد المباريات قد تكون حروبا مسلحة.

هل تجاوزنا هذا العقل الكروي المشنق؟ وهل يمكن أن ينعكس ذلك على الانتخابات مثلما انعكس على الطبقة السياسية طيلة هذا العقد، حيث تلاعب معظمهم بالجوهية، واللعب في ملاعبهم، كي يستمروا في المشهد، ويحصدون ثقلها حتى وإن لعبوا بشكل سيء؟

مجتمع يتمتع أغلبية بروح رياضية في أي لعبة تنافسية سوف يكون ناجحا في أي استحقاق ديمقراطي، لأن هذه الروح هي أساس أخلاقي للتنافس، وهي جوهر التحلي بالمسؤولية.

أما حين يدخل جمهور الطرف الخاسر، لتخريب المباراة أو تهديد الحكم أو ضرب الفائز، فعلينا لحظتها أن نعيد النظر في جدارتنا بالاستمتاع بأي لعبة كانت.



عمر أبو القاسم الكلي

نشر عمر الكدي مقالاً في «الوسط»، بعنوان «مفهوم الوطن لدى الليبيين»، وتناول سالم العوكلي هذا المقال في مقال عنوانه «دولة أم وطن»** ركز فيه على الفكرة الأساسية في مقال الكدي القائلة بأن مفهوم الوطن لدى الليبيين هو أرض القبيلة. أنا أرى في ردود الكتاب الليبيين على بعضهم، خاصة إذا تعلق الأمر بالشأن الليبي، ردودا رصينة هادئة، فعلا في غاية الإيجابية، وأعتبره نشاطا يتاحم نشاطات الحوار الوطني.

وانطلاقاً من موقعي المبني هذا، أخصص هذا المقال لمناقشة ما اعتبره أهم النقاط في مقال العوكلي المشار إليه أعلاه.

يشير العوكلي إلى «استقلال ليبيا بنظام فدرالي توحد في ظل ضغط الدول التي لها شركات نفطية عاملة في ليبيا، وأتبعها بيروقراطية ثلاث حكومات إقليمية، وحكومة رابعة اتحادية»، وهذا صحيح تماما. ولكنه ليس العامل الوحيد، إذ تمة عامل آخر اعتبره أكثر أهمية يستكث عنه (ولكن صريحين في هذه المسألة) عماء الفدرالية. وهو أن المزاج الشعبي العام حينها كان مع مطلب الوحدة، وهنا التقى المطلب الشعبي مع مطلب الشركات. والدليل على ذلك أنه لم تقم احتجاجات ضد إعلان الوحدة حتى في شركات معقل الانفصاليين والفدراليين حاليا. قد يكون سبب القبول الشعبي في برقة بغلاء الفدرالية وإعلان الوحدة يكمن في أن النظام الملكي كان محسوباً على إقليم برقة، وبالتالي رأى البرقاويون أن في إعلان الوحدة نوعاً من سيطرة إقليم برقة على إقليم طرابلس وفران وتبعية الإقليمين الآخرين لإقليم برقة، ويسقط النظام الملكي وسيطرة القذافي على السلطة حسب نظام القذافي على إقليم طرابلس وبالتالي تغير سهم السيطرة والتبعية، ما أدى إلى ظهور مشاعر ودعوات الانفصال والفدرالية.

يعتبر العوكلي أن «مفردة «الوطن» مفردة رومانسية مثلها مثل مفردة «الحرية»، فمأذا يعني الوطن؟. في اللغة الإنجليزية تطلق المفردة نفسها HOME على الوطن والبيوت، وعلى الإقليم أو المدينة أو القرية»، ليصل بعد شرح مفصل إلى نتيجة يميز فيها بين الدولة والوطن ويقرر أنه يمكن أن «يوجد وطن دون دولة، لكن لا يمكن أن توجد دولة دون «وطن» أو أوطان داخل سلطتها.. وهذا تمييز مهم، إلا أن «الوطن» ما زال يتبعنا بوجود وطن دون دولة» وليس (أوطاننا)، ولكن نلجأ بأن وجود الدولة قد يحول الوطن إلى «أوطان داخل سلطتها»، وكان الدولة تلعب دور عامل اتقسام (كي لا أقول: تشظي) بدل أن تكون عامل توحيد. ولعل مؤدى الكلام بأن الدولة الليبية ينبغي أن تكون ذات نظام فدرالي تكون فيه كل فدرالية بمثابة وطن (= دولة) داخل سلطة الدولة.

أريد هنا العودة إلى نقطة الوطن والبيت اللذين يعبر عنهما في الإنجليزية مفردة واحدة هي Home التي حاجج بها سالم ضد شمولية كلمة «وطن» وتوحدته كإقليم تحت نفوذ دولة، الواقع أن لفظة وطن العربية لها نفس المعنى، ففي اللسان «الوطن: المَـزَلُّ تَقِيم به، وهو مَوْطِنُ الإنسان ومحلّه». ثم نجد معنى أوسع «وأوطنتُ الأرض ووطنتها وتوطنتها وأسست وطنتها أي اتخذتها وطناً». إلا أن معظم الألفاظ في أية لغة تحرف في كل مرة على معانٍ جديدة في رحلة تاريخية، ولا يمكن أن ننحصر في المعنى الذي جعلت له أول اختراعها، وإلا فما نفع كل هذا التطور؟! إلا أننا يمكن أن نجاري هذا التوجه ونقرأ لفظة «بيت» في الإنجليزية والعربية قراءة سيميائية (= دلالية). فإليبت يستند وجود الأسرة، أو العائلة، فسكان بيتي هم أسرتي، وسكان وطني (بمعنى الدولة) هم عائلتي. ووجود نوستالجيا «عادة ما تكون موجّهة إلى المكان الحميمي للفرد داخل ما يسمى افتراضاً «الوطن» الكبير»، لا يقترح في التعلق بمفهوم الوطن الكبير، مثلما أن يبتدئ إلى غرفة محددة في بيت أقيمت فيه طويلاً وغبت عنه طويلاً لا يلقي حنيني إلى هذا البيت بكامل بنيانه.

* <https://alwasat.ly/news/opinions/405327?author=1>
** <https://alwasat.ly/news/opinions/407711?author=1>



الصمت الموحش

محمد عقيلة العامي

بعض رفاق جبلي، خصوصا أولئك المستمتعين بهجة التقاعد، والصحو المبكر اللازاري، والتدبير في خلق الله، وإصرارهم الذي يبلغ، أحيانا، حد الانفصال عند سرد ذكريات شبابهم مع رفاق جيلهم عن حادثة فات عليها قرابة نصف قرن، قدتهم عجيبة في تقدير أعمار حتى من لا يعرفونهم. منذ أيام، دخل خيمة (آخر ليلة) شخصية منحنية بوضوح على عكاز، وبجانبه شاب متأهب، بدا لي وكأنه يتوقع تعثره؛ عقب صديقنا الثالث:

«قريب يسلم الطارقات!».. أجابه صديقي: «إنه من عمرك بالتأكيد!». رفض ثالثنا.. وإبصارنا، ولكن صديقي أفخمه مشيرا إلى أنه يرتدي بدلة (فانشيس) وجميعنا يعرف أنها من محل سالم خليف؛ فصمت صديقنا الثالث؛ لأنه كان المحل الوحيد في شبائنا الذي يبيع ماركة هذه البدل.

سبب هذه المقدمة، مقال مؤثر قرأته البارحة، ولا أخفي عليكم أنني حلمتُ به!. المقال للكاتب البرازيلي الشهير باولو كويلهو، الذي ما إن أقرأ له شيئا حتى أتمنى أن أكتب مثله، بل وكثيرا ما وظفت جملا وصورا من إبداعه. من نصوص مجموعته (كالنهر الذي يجري) مقال مؤثر عنوانه (الموت الذي كان يرتدي النمامة)، يقول فيه، إن مدينة طوكيو عملاقة، وكنت قد زرتها أنا شخصيا في ثمانينيات القرن الماضي، ورأيت بدع جسورها المتراسة حد السماء، وأسواقها متعددة الطوابق فوق وتحت الأرض، والحركة فيها متصلة، ومع كثرة عدد سكانها - 125.7 مليون نسمة سنة 2021 - تعد إحدى أكثر المدن أمانا في العالم.

خلاصة مقاله أن عمال مشروع ترميم عمارة قديمة، في طوكيو، وجدوا «هيكلا عظيما يرتدي منامة. وإلى جانبه وجدت جريدة مفتوحة..» يعود تاريخها إلى 20 سنة مضت؛ (وطوكيو) أكثر مدن العالم اكتظاظا بالناس؛ وتتبع التحقيقات عرفوا أن الهيكل العظمي لرجل كان يوما يعمل في الشركة التي بنت هيكل هذه العمارة ولكنها أفلست وظلت هياكل بعض مبانيها قائمة، والرجل مشرد ومفلس، فلم يجد أين يقيم سوى في هذه العمارة، وبلغته هذا الموت اللعين؛ كان عمره يوم تاريخ الجريدة التي أشرنا إليها 50 عاما، وكان مطلقا، ولا ذرية له، ومفلسا، فلم يبحث عنه أحدا. وبسؤال معارفه عنه، أفادوا بأنه قد اقتترض منهم بعض المال وعجز عن تسديده والشركة حينها مفلسة ولا أحد يهتم بقياب أحد من عمالها، وهم اعتقدوا أنه هرب من دينهم.

يختتم الكاتب مقالته، ويخبرنا أن بقاياها سُلِّمت إلى زوجته السابقة، التي لم تسع أبدا، طوال 20 سنة، للقائه، ويتساءل الكاتب: كيف كان إحساسها عندما علمت بخبر وفاة رجل قاسمته جزءا كبيرا من حياتها!!! ثم يستنرد كيف أن إنسانا يختفي من الحياة ولا يسأل عنه أحد.

أما المؤلف هو رأي الكاتب الذي لخصه قائلا: «ما هو أفسى من الجوع والعطش والبطالة والألم والحج وبأس الهزيمة... هو أن تشعر ألا أحدا يهتم بك!».

أفلا ترون أن هذا الإنسان البائس الياباني، يستحق أن نترحم عليه، لأنه نبهنا إلى أهمية أن تكون جزءا من تجمع بشري، وجعلنا نفكر أيضا، فعليا وعمليا، ونتبته إلى أهمية أصدقائنا، فمن دونهم حياة المرء مجرد صمت موحش وتبقيع.

مصر التي في خاطري

أحمد الضيتوري

مصر القديمة هبة النيل حسب الجغرافي «جمال حمدان»، لكن مصر تلك والنيل معا هبة الجغرافي، التي جعلت مصر الحديثة هبة «قناة السويس»، ما دشنها جدل القزوة الخاطفة للاستراتيجي «نابليون»، فاستيلاء صنوه «محمد علي» على السلطة في مصر.. هذا ما جال في خاطري، عند تذكر زيارتي الأولى لمصر، في مرافقتي، ما أصابها وجل، من أن الذي شرب ماء النيل عندئذ إليها، اللازمة التي يحب مصريون تزيدها، باعتبارها الشفرة السحرية لجاذبية مصر، ما قرنها الأوروبيون بلعنة الفرانسة.

فلا عدت عاجلا إلى مصر التي أعرف، حتى إنني حينها أخذت أستعرض تلك المعرفة، على أقراني من مثقفين مصريين ومن غيرهم. لقد كان أس سيرتي المصرية مثبِّتا، حجرات أساسه المدرسة، فأشارع الذي منه كانت السينما، مجلات الأطفال، رجال مصر من أبناء الصعيد من هم عمال مصر، وبعد «المركز الثقافي المصري» في بنغازي، دخلت بر مصر وليس مني الكثير، لم أمكث في الإسكندرية ثغف مصر ومدينة المتوسط، التي سلبت إرادتها وقوتها وتاريخها من قبل «رجال يوليو»، من المركزية المركزة صفتهم.. ذهب عن الإسكندرية المدينة الأطلال، ما تتظاهر كما صنو مدينتي بنغازي.

كان من الفنانين المصريين، من يعملون في بنغازي، المعتل المخضرم «محمد توفيق» و«عمر الحريري» و«سيد راضي»، لحظتها كنت نشطا في فرقتي «المرسح الحديث»، فربطتني علاقة بأولئك وغيرهم، لكن العروة الوثقى مع «سيد راضي»، الأكثر شعبية وشبيبة، من عقل بنغازي وعقلته، ومن خلال هكذا جسر، تمكنت من اجتياز بحر النيل، في العاصمة العربية المثقلة بأحلام، تجاوزت قدراتها بما لا يحتمل، فيما بعد، بعد تعرّفت في «بغداد» على الرائل الصديق الشاعر «محمد عفيفي مطر»، سيؤول الشعر في أشياء من دلالة القاهرة. دهمت سيارة «لوري» تلميذ وصهر «عفيفي»، الشاعر «علي قنديل»، فقتلته لكن بعد أن كتب وصيته:

نصر النيل:

صلصلة قيوبي تجرني، في الصباح: أنوبيس 124، كلية الطب - دخان الغليون في الكافيتريا - بعض المثقفين، وتتضح دائرة / زنيقة وحشية يالله! زنيقة وحشية. * النيل - حوار:

من بدأ أول ورده قامت وصمكت فشتان عيش السنين صفاؤك السطحي؛ أم بدأ الحوار؟! رأيت أدركت، أجتأت مقلداً حزن الأيام موحدًا. ساجد

من بدأ أول ورده قامت وصمكت موتتان أرق السنين نسيحك المطوي أم شوك الديار؟ سبحت في الزمن استبحت تمثّل الموت، انقطعت عن الكلام مسهدًا

إني وحيد مثلّ وحديك الطويلة.. شذني لأخوذك المعقود ساجد

من بدء أول ورده قامت وصمكت طعتان لا شمس، لا كبريت، لا تبغي الحوار رأيت يا ما قد رأيت ولم تحركك المنى لم تفرط الأضمار لم تضطرب للريح، لم تصعد لأعلى (أه من لحن الفرار: صانر منفاي الوطني وطني صار الفرار يقترب دخان يقترب

ساعة على عكس إيقاعات القلب تدق لكنني أرى: ربما قريب كأصابع اليد - يأتي يبقف العالم مصعوقا، وثبتت كل ذي حال على حاله:

اليد القاتلة يشهد عليها دم القاتيل، والكتاب الخائن تنحل عنه أحرفه والماء المغتصب ينتفض، الذبايح تستيقظ والخوف يصير التيار الجارف النهر الذي سكت ينطق، ومن تكلم يسمع يوما.. ربما قريب كدم متحرق.

أغربت يا دخان، ويا عروب يا ذهبي وانطرق يا حديد على قبرة القلب. لا القاهرة تبقى قاهرة ولا الدلتا دلتا ولا الشاعر مسجوناً في لسانه. ساعة تدق والسماء متأخر»

والسماء تترك الغرفة للأجنحة السوداء ينثرها طائر الربع الأليف، أه شريط القطار، يخرجون للشوارع نرفًا من جرح أبله، يسابتون الضوء الخائب ويقومون من سقطة إلى أخرى كالديدان المشرقة ما أبعج الحرارة!!

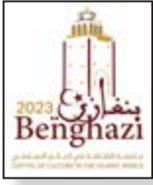
نام المقطم فوق جفني وظل قصص الصبر يجسني غيبًا وعصفورا خريفياً أقذف حصان النار يرفسني أو صيني في النهر محلولًا هلاميًا.

تمة تنمة....

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة: أبو روض - استوديوهات شركة مكة الكيلا 26 جوار توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعيبة	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ	صوت ليبيا الدولي جريدة يومية «أسبوعية مؤقتة» تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام
--	--------------------------------------	------------------------------	----------------------------	---------------------------------	--------------------------------------	---

بنغازي عاصمة للثقافة العربية على مائدة محادثات توغي ومدير «ألكسو»

بنغازي، القاهرة، الوسط



خلال لقاء بمقر المنظمة في تونس، بحثت وزيرة الثقافة بحكومة الوحدة الوطنية الموقّعة، مبروكة توغي، مع مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، محمد ولد أمّير، التعاون في مجالات التراث المادي وغير المادي، والصناعة التقليدية، وتدريب العاملين فيها.

تتحدث اللقاء أيضا موضوعات التعاون في تسجيل الملفات العربية المشتركة، بينما جرى الاتفاق على التعاون، لإنجاح تظاهرة بنغازي عاصمة الثقافة العربية للعام 2025، والاستفادة من خبرة المنظمة في تنظيم فعاليات العواصم الثقافية العربية.

وعرض مدير الإدارات في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أهم المشروعات التي تعمل عليها المنظمة، ودور ليبيا في هذه المشروعات التي تنفذها المنظمة، وفي نهاية اللقاء، كرّم مدير المنظمة الوزيرة توغي بصديّة تذكارية.

قوس ماركوس الأثري في بيت محمود بي

طرابلس، القاهرة، الوسط

حول قوس ماركوس، وأعمال البناء التي جرت حوله، وردود الفعل من قبل الجمهور، والأبحاث بين مؤيد ومعارض، احتضن بيت محمود بي ندوة، أدارها الباحث عبدالمطلب بوسلم، بمشاركة عضو مجلس إدارة جهاز المدينة القديمة نوري عويطي، والباحث وعضو مصلحة الآثار رمضان الشيباني.

وفيما يخص الترميمات التي مرت على القوس، أشار الشيباني إلى أن الإيطاليين قاموا بأعمال عديدة في هذا الجانب، من حيث تحسين المكان وتجميله خلال فترة الثلاثينيات من القرن الماضي، وإزالة بعض المباني المجاورة أيضا، لتقوية أساسات القوس. بينما بقيت مشكلة الغطاء هي الأهم، إذ يلاحظ أن التفتت في منحوتات القوس طال الجزء العلوي منه بحكم تأثر السقف ببياه الأمطار ونزولها ببطء بعد تجمعها لفترة، محملة بالأملح وملوثات أخرى، إذ كانت ولا تزال السبب في تفتته حاليا.

وقال الشيباني إن مادة القوس الرخامية على الرغم من جودتها، لكنها تمتص ما يمر عليها من تلك المواد، وهذا أحد أسباب تشوهاها. من جهته، أكد نوري عويطي أن بعض المباني جرت إزالتها وإعادة بنائها، ويرجع تاريخها إلى القرن الثامن عشر، وطالت الإزالة جوانب من فندق القرماني وغيره من المعالم.

وتركز الشرح على توصيف إستراتيجيات الحفاظ على المعلم وفق ثلاث مقاربات: الأولى تعتمد على البنية المادية للمعلم، ثم النجح المبني على القيمة، وهو المستخدم في كندا وأمريكا وأستراليا، بينما يعتمد النهج الثالث الذي أطلقه مركز الأيكروم بروما على الناس، فهم الأساس، ويبقى المتخصصون في دور المساندة الفنية.



قوس ماركوس

وتحت عنوان «عازف الترميم» كتب المفكر علي عبداللطيف الحميدة، عن صورة فرقة سبها الإعدادية الموسيقية: «ونرى في هذه الصورة التي التقطت للفرقة عام 1968 القيافة والانضباط والانسياب وحسن المندماج، كذلك نرى الطالب آنذاك علي عبد اللطيف الحميدة عازف الترميم وقائد الفرقة».



جانب من المشاركين في الندوة

فاطمة غندور، مادته تجمع بين الأنثى والشجن والقسوة.. مريم سلامة، لولاه ما كنت لأعرف أن فلاحاً أمياً كان يملك شفاً بالحضارة العصرية

طرابلس، القاهرة، الوسط



الكاتب الصحفي بشير زعيبي في صورة ضمن ألبوم ليبيا ترجع إلى العام 1974

عبد الحكيم كشاد: المبدعون يعيدون صياغة هذه الصور في بعدها اللغوي

هو إعادة صياغة الصورة في بعدها اللغوي؛ وهو ما يجعل المبدع يدخل بها الوعي النقدي ويدفع بها للحياة إلى الأمام في حركة تؤكد هذه الهوية وتلك الخصوصية بامتلاكها الفردي في شكلها المجتمعي العام».

قصص معاشة

وتعبر الكاتبة فاطمة غندور عن وجهة نظرها كمشاركة وكقارئ للأيام فهي ترى أن «مادته حتى وهي متباينة في نسجها فنياً ويقدر ما فيها ألفة ومحبة، فيها شجن وقسوة، وحتى ضجر، كتابة تمثل عصفاً لقصايا ورؤي، لم تعد مركونة بأدراج الذاكرة، قصص معاشة لأصحابها لم ترو من قبل». وتتفقد غندور إلى جانب مهم من الألبوم وهو مادته النسوية فيه «مساحة مؤنثة بما يعول عليه، تاء التأنيث، فأكثر من نصف الألبوم، بقائمة حروف الأجدية هو متنه، أو يدور حولهن، أما الكادر فنترغ فيه المرأة كاشفة عن حضورها وجهاً وجسداً، فيها امرأة مناضلة في معتقلات الفاشية وهي سيرة نسوية مفيدة، رائدة في مجال الخدمة الاجتماعية، تسوس أسترها في مجتمع محافظ بنظم تربية متجاوزة رانها، ممثلة حافية بلا جمهور ترتجل رقصها على مسرح آثري، كحبات إرث الأسلاف المزرشات بالشعر والغزل حتى يُجملن النهايات».

ممن طرابلس إلى بنغازي؛ حيث انطلق معرض صور الألبوم ليبدأ لتخلقه ندوة عن الأطروحات التي يُثيرها مشروع الألبوم، وأسية لقراءة النصوص المرققة مع كل صورة به.

فعاليات المعرض تستمر حتى اليوم الخميس، وحضرها مهتمون بالثقافة والفنون، بينهم الأديب

جبريل، حيث احتفت الورقات بسلسلة الصورة وذاكرة الكتابة.

الحكاية صورة

الشاعرة مريم سلامة تعتبر أن هذه المواجهة مع الصورة المختارة «تضعنا أمام صدق نادر في طبيعته، فالوجه للصورة واستلامها في نص يستمطر مشاعر دافقة وصادقة وغالية، تختم عليه الكشف عن براح ذاتي عاشه بكل ما فيه وصار جزءاً منه له وحده، ووحده يحمل مفتاحه في ذاكرته، والأل هو على وشك أن يرهم المفتاح ويكسر القفل ويجعل من البراح الفرد صفحة في كتاب للجميع».

وترى أن الألبوم يمثل سفيراً مهما وملهماً لتاريخ ليبيا الثقافي والاجتماعي والسياسي، عدا أنه ينحت في التاريخ الخفي للأفراد وتخلص مريم بالقول «لولا ألبوم ليبيا ما كنت لأعرف عن حجم العلاقة التي يمكن أن تربط فتاة ابنة هذا العصر الحديث بخالتها وهي ابنة ذلك العصر العريق، وما كنت لأعرف أن فلاحاً ليبيا أمياً بسيطاً كان يملك في قلبه توقفاً وشغفاً بظواهر الحضارة والحياة العصرية الجميلة في زمن التشقق والبداهة».

وعن الحياة والهوية تحدث الشاعر عبدالحكيم كشاد عن جملة من التكوينات البصرية والمقاربات الفلسفية التي تجسر العلاقة بين الكتابة والصورة من جهة وبين الذات الحاملة لتاريخها الثقافي وصور تحولاتها الزمنية عبر العصور، ففي الكتاب بحسب تغيير كشاد ما يشكل الهوية في هذه الصور منسجمة مع الفكر التأولي الذي انشاق له الحديث في الذكريات المصاحبة والذي يكون الشخص عن نفسه وعن علاقته مع مجموعته الاجتماعية. ويوضح «أن ما يلجأ إليه المبدعون في هذه الصور

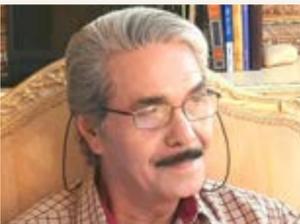
«بحر نخبة من الكتاب والصحفيين والفنانين عبر ذكارتهم محاولين الإمساك بجذوة اللحظة عبر الصورة، ورغم سفرها بعيد المتناول مع مرور الزمن؛ فإن الكتابة تضغط بين الحين والآخر على زر الاسترجاع لتصبح الصورة حاضرة في زمننا الحاضر ومائلة في مخيلة الاستدكار العتيبة للتأمل والمقارنة»، ربما كانت هكذا رحلة كتاب اليوم ليبيا الذي أشرفت عليه مؤسسة آريتي للثقافة والفنون، وحرر مادته كل من ليلى المغربي وطه الكريوي وخالد مطاوع وريم جبريل، ويهدف إلى التعريف بليبيا من وجهة نظر مغايرة لما يجري تسويقه في الإعلام، إذ نرى الأطلال على مفردات الجمال والتنوع في البيئات الثقافية وحضور العنصر التاريخي والتراثي».

للاقترب أكثر من روح الألبوم استقبلت دار كريبته في الأول من أغسطس الجاري معرضاً يضم طيفاً واسعاً من الصور ولمحة تعريفية لها بتوقيع كتابها، تنقل كل منها حكاية وموقفاً وحدثاً شكل لوحة نسبية أثيرة لمعاشها، فمثلاً ترجع الكاتبة فريدة الحجاجي إلى أيام الطفولة باستدكار أيام الدراسة الثانوية وبقائنا المصور طه الجواشي إلى أجواء الهجرة والوطن بالقول «الهجرة جعلتني أرى طفلاً من جديد» ويختار الكاتب جمعة بوكليب الانتقال من صورته القديمة إلى سؤال آخر معلقاً: «هل تلك الريبة ناجمة عن كوني أطف وجهاً لوجه للمرة الأولى أمام آلة وصورة؟ أم أنها بسبب المكان الذي وجدته فيه غربياً؟، وتحت عنوان (صورة زفاف مؤجلة) تقول ليلى المغربي: «أبي وأمي لم يحظيا بصورة زفاف لهذا أراد أبي لاحقاً أن تكون لهما صورة بديلة فنهيا إلى استوديو تصوير في دمشق منتصف الستينيات.. إلى آخر الحكاية، وفيما يدون الروائي إبراهيم الإمام بعضاً من فسيء عين الفرس، تحكي الكاتبة فاطمة غندور عن خالتها حليلة.

تضمي رحلة الألبوم يومي الثاني والثالث من أغسطس إلى فناء بيت محمود بي حيث ألقى مجموعة من كتاب الألبوم خصوصاً أمام الجمهور، فيما عقدت ندوة عن الأطروحات التي يُثيرها الألبوم أدارتها الصحفية فتحية الجديدي بمشاركة الكتاب والشعراء منصور أبوشناق ومريم سلامة وفاطمة غندور وعبدالحكيم كشاد وخالد مطاوع وريم

«الوسط» تنشرها على حلقات (18)

الموسوعة الليبية الميسرة: ابن المنمر.. قاوم المد الشيوعي.. وأحيا صلاة القيام



بقلم: البوصيري عبدالله

ليواجه بالتأمر ضد أخيه، ثم أمر بمصادرة كل أملاكه، ونفيه إلى منطقة غنيمه بأحواز مدينة مسلاة. وفي منفاه، عاش ابن المنمر وحيداً، لا أنيساً ولا جليسا سوى ذكريات مرّة. وقد عاش ابن المنمر في منفاه أقل من سنتين، ثم مات كمدًا وحسرة، وهو في الثانية والثمانين من عمره.

مؤلفاته: لم يترك لنا ابن المنمر مؤلفات كثيرة على الرغم من أنه عاش ثمانين حولاً أو يزيد، مما يدل على أن السياسة استقرت جل وقته من حيث يدري أو لا يدري. وعلى الرغم من أن مصادرها التاريخية تصرّ على أنه صاحب مؤلفات كثيرة في الفقه والحساب والأزمنة، فإنها لم تذكر له سوى كتاب واحد، ألا وهو كتاب «الكافي في الفرائض» الذي ذكره ابن خلدون، وابن غلبون، والتيجاني، والنائب. وقال عنه الأستاذ المصري إنه كان «عمدة في فنه، ومرجعاً في بابه، ودرسه علماء المشاركة وعلماء المغاربة». لكن أحداً من هؤلاء لم يحفظ لنا شيئاً من أصل هذا الكتاب الذي عبثت به نوابب الزمان مثلما عبثت بصاحبه. المصادر:

ابن خلدون: ديوان العبر المبتدأ والخبر - (الجزء 7) ص. 43.
الزاوي: من زيادته على كتاب: التذكار - ص. 217. التيجاني: رحلة التيجاني - ص. 266. خشيم: الحجية (الرحلة الناصرية) - ص. 34-36. النائب: المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب - ص. 101. روسي: ليبيا منذ الفتح العربي - تز: خليفة محمد التليسي - ص. 79. الزاوي: أعلام ليبيا - ص. 216-217. المصراطي: أعلام من طرابلس - ص. 28-42. دليل المؤلفين الليبيين - ص. 278-279.

مستقلاً بذلك الصراع الديني بين المذاهب الإسلامية، إلى أن سلمت له على أثر قتل الأمير الزيري محمد بن الحسن، فدخلها سنة 413 هجرية، وقام فيها بأمر أبيه، ثم بعث بوعد الطاعة إلى ابن باديس. أما عمه خزرون فقد فرّ هارباً إلى مصر بصحبة أبنائه الثلاثة: سعيد والمنصور وخليفة. وأغلب الظن أن اتصال ابن المنمر بأل خزرون (انظر المادة) كان خلال هذه الفترة، وربما كان يشارك في الأحداث لمصلحة خليفة بن وروا. وفي هذه الفترة، دخل ابن المنمر مجلس الشورى، وصار رئيساً له، وكان له ذلك الدور الفعال الذي أعقب «واقعة المشاركة». وقد ظل ابن المنمر في هذا الموقع حتى في عهد سعيد بن خزرون، الذي هاجم مع حاكم طرابلس، وانتزع منه سلطته. ويبدو أن ابن المنمر لم تعجبه عملية السطو على السلطة، وانتزاعها من سلالته وروا في سعيد بن خزرون، مما دفعه لمواصلته جهوده، للإطاحة بحكم سعيد. وليس من المستبعد أن يكون لابن المنمر دور في التنسيق مع بني زغبة، لاغتياح الحاكم الطاغية سعيد بن خزرون، الذي جرى فعلاً في سنة 429 هجرية.

وما أن سمع ابن المنمر بخبر موته حتى أسرع بفتح أبواب المدينة إلى خزرون بن خليفة، حفيد وروا، ليدخلها ويسترد عرش أبيه، وهذا يدل بوضوح على أهمية الدور الذي لعبه ابن المنمر في إقصاء سعيد عن الحكم، فجاء من مصر بصحبة رجاله، للثأر من قتله أخيه، وفي الوقت نفسه ليتمتع بموقعه الشاغر على كرسى الحكم. ومنذ اللحظة الأولى التي دخل فيها هذا الحكم، بدأت محنة ابن المنمر، فأول ما فعله المنصور بن خزرون أنه استدعى ابن المنمر،

على قراءة كتبه من المظاهر الشائعة عهدئذ. وقد أولت المصادر غناية خاصة بدور ابن المنمر في الصراع الديني الذي وقع في سنة 407 هجرية بين أتباع المذهب السني وأتباع المذهب الشيعي، والمعروف بـ«واقعة المشاركة»، حيث أشارت كتب التاريخ إليه، ونوهت بدوره الفعال في هذه الحرب المذهبية التي قام هو بنفسه بإعلانها على الشيعية، وبختريض الجماهير عليهم، بل «الأشتراك مع الناس في تعجيلهم». انتهت هذه الحرب بانتصار المذهب السني، لأن ابن المنمر في ذلك اليوم أذّن أهل السنة بنفسه، وقد قطع من الأذان عبارة «حي على خير العمل»، بل يعتبره التيجاني «أول من أقام في طرابلس صلاة القيام، وكان رسم هذه الصلاة أممي من أفريقية، فاحيا ابن المنمر رسمها من جديد، وقدم أبا مسلم مؤمن بن فرج، ففضلاً بالجامع الكبير، ولم تكن قبل ذلك صليت به، لأنه -أي الجامع - من بناء أبي عبيد، وأول من أطلق من الناس صلاة الضحى جهاراً، ولم يكن أحد في زمن بني عبيد يصلحها إلا مستخفياً بها، فلأن ظهرها عليه قتلوه».

ثم تقف المصادر طويلاً أمام دور ابن المنمر السياسي حين زج بنفسه في الصراع الدائر بين بني خزرون عقب وفاة «وروا بن سعيد»، الذي بوفاته انقسم أهل طرابلس بين مؤيد لابنه خليفة، وبين مؤيد لخزرون، شقيق وروا، ولما لم يصلوا إلى حل وسط، يرضى الطرفين دب فيما بينهم الشقاق، وتفاقمت الحرب بين الابن وعمه. ويبدو أن خليفة بن وروا كان يحكم سيطرته على مجريات الأمور، حيث تشير المصادر إلى حصاره طرابلس مدة من الزمن،

* ابن المنمر (909 - 991م)

اسمه كاملاً علي بن محمد المنصور بن المنمر، ويكنى بـ«أبي حسن»، ويعد من أفاضل القرن الرابع والخامس الهجري. ولد بطرابلس، وفيها نشأ وترعرع وتعلم، وكانت له مسجدة في بيت وسط المدينة ملاصقاً لمسجد أبي مسلم بن فرج (الهوراري)، وهو بيت تملكه عائلته التي كانت على درجة كبيرة من اليسر والثراء. وفي هذا المسجد، كان أبو مسلم الهوراري يقدّم حلقاته العلمية، ويدرس علوم الدين، لذا كانت من المسجد إليه، ويعتقد أن ابن المنمر قد تلقى تعليمه الديني في هذا المسجد، وعلى يدي هذا الشيخ المتبحر. بينما تتفق المصادر على أن ابن المنمر تلقى المرحلة الثانية من تعليمه على الشيخ أبي أحمد بن أبي زيد، حيث قرأ عليه المذهب المالكي، وتعمق فيه، واستوعب مسائل الفقه. أما المرحلة التعليمية الثالثة فهي مرحلة غنية، مشبعة بالمعارف والتجارب، وقد دخلها ابن المنمر بتمام نضجه العقلي، وحماسه العلمي، إذ بلغ من العمر واحداً وأربعين عاماً، وتبدأ من ارتحاله إلى مكة المكرمة، وكان ذلك في سنة 389 هجرية، كما يشير الزاوي، نقلاً عن التيجاني. وفي رحاب مكة، استكمل ابن المنمر الدعائم الثلاث: الفقه والأدب واللغة. وبهذه الدعائم الثلاث عاد ابن المنمر إلى طرابلس، ولا نعرف كم من السنوات مكث في أرض الحجاز غير أن المصادر تشير إلى وجوده في طرابلس سنة 407 هجرية، إذ إنه شارك في مقاومة المد الشيعي، بل إن التيجاني يحمله مسؤولية قتل من قتل منهم بطرابلس. وفي هذه الفترة، بدأ ابن المنمر في التأليف والتصنيف، ويبدو أن شهرته قد ملأت الأفاق، وذاع صيته، مما جعل الإقبال

المهرجان ينطلق 24 أغسطس في العلمين الجديدة

«القاهرة للدراما».. 60 عاماً من «الإبداع الدرامي»



القاهرة - الوسط

تحت عنوان «60 سنة دراما»، يستضيف «StarScrapers Awards» في افتتاح أولى دوراته، النسخة الثانية من مهرجان القاهرة للدراما 2023 والتي تقام بمدينة العلمين الجديدة، في دورة استثنائية للاحتفال بمناسبة مرور 60 عاماً على إنتاج وإذاعة أول عمل درامي مصري، وتكريم أبرز الشخصيات والفنانين الذين أثروا في الدراما المصرية، ومنح جوائز لأفضل الأعمال وصناعتها خلال العام 2023.

وشهدت العلمين الجديدة، الأحد، الإعلان عن تفاصيل الدورة الثانية من مهرجان القاهرة للدراما، وذلك خلال مؤتمر صحفي حضره رئيس المهرجان الدكتور يحيى الخزرجي، وتقييم المهن التمثيلية المصرية الدكتور أشرف زكي، وعضو لجنة التحكيم الفنانة إلهام شاهين، وممثلو الشراكات الراعية والمنظمة للحدث. الخزرجي، أوضح أن الدورة الحالية للمهرجان ستشهد الاحتفال بمرور 60 عاماً على إنتاج وإذاعة أول عمل درامي مصري وهو «هارب من الأيام»، تأليف ثروت أباطة وحوار فيصل ندا وإخراج نور الدمرداش، ما يعني أن مصر من أولى الدول في المنطقة التي لها تاريخ طويل في إنتاج الأعمال الدرامية، وهو ما أكسبها قوة ناعمة في التأثير على الوطن العربي، وتضم مسيرة الإنتاج الدرامي المصري العديد من الأعمال الفنية المحفورة في وجدان كل أبناء الوطن العربي.



الفخزرجي؛
«هارب من الأيام»
أول عمل درامي
مصري

من جهته، قال تقييم المهن التمثيلية إن تنظيم الدورة الثانية من مهرجان القاهرة للدراما، يأتي استكمالاً للنجاح المحقق للنسخة الأولى التي شهدت مشاركة ضخمة من كل صناع الدراما المصرية، حيث أصبح المهرجان الحدث السنوي الرئيسي لاحتفال صناع الدراما بأفضل الأعمال الفنية والتي يجري اختيارها من قبل لجنة تحكيم تضم قامة من الفنانين والمخرجين والنقاد. زكي أشاد بدور الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية في دعم تنمية صناعة الدراما المصرية، بداية من إنتاج العديد من الأعمال الدرامية المتنوعة، لتشكيل وعي المجتمع بأبرز القضايا وترسيخ القيم الاجتماعية، وإتاحة الفرص للمواهب للمشاركة بالأعمال الفنية لظهور أبطال جدد، وتعزيز استمرار ريادة مصر للدراما في الوطن العربي، وتتمتع دورها في تنظيم مهرجان القاهرة للدراما العام الجاري بالعلمين الجديدة مما يسهم في تنمية صناعة السياحة كذلك. بدورها، كشفت الفنانة إلهام شاهين زيادة عدد جوائز المهرجان هذا العام بإضافة لجنة التحكيم الخاصة، وجائزة لأفضل مونتاج، ليصبح إجمالي الجوائز 16 جائزة لكل المشاركين في العمل الدرامي، وستجري إتاحة الفرصة للجمهور للتصويت على 8 جوائز على أفضل ممثل وممثلة دور أول، ودور ثان، وأفضل وجه جديد صاعد، وأفضل مسلسل، وأفضل مخرج ومخرجة، وذلك للأعمال الدرامية من موسم 2023، وأيضاً تكريم شخصيات أسهمت في تعزيز صناعة الدراما على مدار 6 عقود.



• رايان غوسلينغ ومارغو روبي على السجادة الزهرية في العرض الأوروبي الأول لفيلم «باربي»

بعد أسابيع من طرحه

لأسباب أخلاقية.. سحب «باربي» من دور العرض الجزائرية

لا تزال وزارة الثقافة الجزائرية، التي عادة ما تعلن حظر الأفلام مع تحديد الأسباب، صامته. والخميس الماضي، حظرت إكويتم الفيلم لأنه «يخسب الآداب العامة». وأيضاً طلب وزير الثقافة الليباني منع عرض «باربي» في صالات لبنان بتهمته الترويج للمثلية، على وقع تزايد الخطاب المناهض لمجتمع المثليين في بلد يُنظر إليه على أنه من الأكثر ليبرالية في العالم العربي. ولم يُطرح «باربي» في صالات قطر التي لم تصدر بعد أي إعلان رسمي عن هذا الموضوع، فيما انطلق عرضه في بلدان عربية أخرى بينها السعودية والإمارات حيث يشهد إقبالاً كبيراً. وبعد مرور شهر تقريبا على طرحه، لا يزال فيلم «باربي» يتصدر شباك التذاكر في أميركا الشمالية، وقد تجاوزت إيراداته المليار دولار حول العالم. وأصبح الفيلم ظاهرة ثقافية حقيقية، إذ اجتاحت اللون الوردية العالم، مع ملابس واكسسوارات مختلفة من وحي عالم «باربي».

سحبت الجزائر فيلم باربي من دور السينما المحلية بجة تعارضه مع «الأخلاق»، بعدما استمر عرضه أسابيع في الصالات الجزائرية، وفق ما أفادت مصادر إعلامية محلية. وقال موقع «24H Algérie» الإخباري نقلاً عن «مصادر مطلعة»، إن الفيلم سحِب من دور السينما في البلاد بتهمته المساس بـ«الأخلاق». واضطر مشغلو دور السينما الأحدث إلى تعديل برامج عروضهم مع إزالة الفيلم الذي أخرجه غريتا غيروبيج، من دون تفسير هذه الخطوة. وأعلنت الشركة المسؤولة عن توزيع «باربي» في الجزائر إلغاء عرض الفيلم الذي طرح في 19 يوليو في دور العرض الجزائرية، من دون الخوض في التفاصيل. وأوضح موقع TSA الإخباري أن «الجزائر وصلها في نهاية المطاف الجدل حول باربي بسبب مشاهد مخصصة لجمهور بالغ»، وتلميحات إلى المثلية الجنسية تضمنها الفيلم الذي «سحِب سرا من دور السينما»، وفق الموقع. بعد قرابة 48 ساعة من سحب الفيلم من الصالات، هذه الدمي المصنعة من مجموعة ماتيل الأميركية.

«كتاب السيناريو» يستأنف مفاوضاته مع الاستوديوهات

هوليوود تسعى لوقف مسلسل خسائر «غير مسبوق»



• ممثلون أميركيون يشاركون في الاحتجاجات، 11 يوليو 2023

استخدام برامج الذكاء الصناعي، سواء في كتابة نصوص السيناريو للأعمال أو استنساخ أصواتهم وصورهم، وقد التقى الجانبان، الجمعة الفائت، لمناقشة إمكان استئناف المفاوضات. وبسبب الإضراب، توقف تصوير وإنتاج عدد كبير من الأعمال السينمائية، مما سبب خسائر غير مسبوق، بينما أرجلت حفلة توزيع جوائز «إيمي»، التي كانت مقررة في سبتمبر، إلى يناير 2024.

محاولات لإنهاء إضراب
تجاوز حاجز الـ100 يوم

في خطوة قد تسهم في حل عادل للأزمة، عاد اتحاد كتاب السيناريو في هوليوود إلى طاولة المفاوضات هذا الأسبوع، بعدما طلبت الاستوديوهات الأميركية عقد اجتماع للتوصل إلى سبل تنهي إضرابهم المستمر منذ أكثر من مئة يوم، وفق ما أفاد به الاتحاد في بيان أصدره الخميس الماضي.

وقد توقفت المفاوضات بين اتحاد كتاب السيناريو وممثلي أصحاب العمل منذ بداية التحرك الاجتماعي في 2 مايو الماضي، ولم يستأنف الجانبان المفاوضات الرسمية منذ ذلك الوقت. وفي بريد الكتروني موجه إلى أعضائه، أشار اتحاد كتاب السيناريو إلى أنه وافق على طلب بعقد اجتماع الجمعة، مع تحالف من منتجي الأعمال السينمائية والتلفزيونية، الذي يضم استوديوهات بينها ديزني ونيتفليكس. وقال الاتحاد، في البريد الذي اطلعت عليه وكالة «فرانس برس»: «نتوقع أن يقدم تحالف منتجي الأعمال السينمائية والتلفزيونية ردوداً على مقترحات اتحاد كتاب السيناريو»، مضيفاً: «لجئنا تعود إلى طاولة المفاوضات، وهي مستعدة للتوصل إلى اتفاق عادل». وقد انضم الممثلون إلى الإضراب التاريخي في هوليوود منتصف يوليو الماضي. ويطالب كتاب السيناريو والممثلون برفع رواتبهم، والحصول على حصص أكبر من إيرادات الأعمال التي تعرض عبر منصات البث التدفقي، والحصول على ضمانات تحول دون

تأليف: ضياء العروسي
تصوير: عبدالرحمن جمال

القاهرة بعيون صبي

إخراج: صلاح داود



(الوسط)

• أفش الفيلم الفائز بجائزة المهرجان العالمي لأفلام التأثير الطلابي

في المهرجان العالمي لأفلام التأثير الطلابي

«القاهرة بعيون صبي».. يفوز بالمركز الرابع

للمحة المصرية، التي دعمت التجربة الإنسانية التي يتناولها الفيلم، انطلاقاً من الروح المصرية، مما لاقي استحسان النقاد في المهرجان العالمي. «الوسط»، تواصلت مع فريق العمل، الذي أكد اهتمام القائمين على المهرجان بالفيلم. الفريق لفت إلى أن هيئة التعاون الدولي اليابانية (JICA) اهتمت بالفيلم، الذي جرت دبلجته إلى اللغة اليابانية، واحتقت به في حضور وفد من السفارة اليابانية.

تمثل أكثر من 120 دولة من مختلف دول العالم. وتدور أحداث الفيلم، الذي شارك في بطولته مجموعة من المبدعين الشباب، حول تجربة إنسانية لشابين تخرجا حديثاً أحدهما يطمح للسفر إلى أميركا، والآخر يرفض تلك الفكرة تماماً، ويرى أن الوطن في حاجة إلى جهود أبنائه المخلصين، وتستمر الأحداث ويستعين الفيلم في بنيتها السردية بالأحداث بمجموعة كبيرة من المشاهد التسجيلية الواقعية.

القاهرة - الوسط

حصل فيلم «القاهرة بعيون صبي»، للمخرج المصري الشاب صلاح داود، على المركز الرابع في المهرجان العالمي لأفلام التأثير الطلابي للعام 2023، بعد تأمله للأدوار النهائية، واختصت الولايات المتحدة فعاليات المهرجان خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 25 يونيو الماضي، ونافس في هذا المهرجان ما يقارب 1386 عملاً فنياً.

فن x فن

انتقادات

تعرضت الفنانة فيفي عبده لانتقادات من متابعيها بعد نشرها مقطع فيديو عبر حسابها الخاص في «إنستغرام» تظهر فيه وهي ترتقب بملابس البحر على أنغام أغنية أحمد سعد وروبي «يا ليالي».

واعتبر عدد من متابعي فيفي «أن ما تفعله لا يليق بسنها، ولا بحالة التعب التي عانتها قبل أيام بعد اعتراف أحد المنتجين بإيداعها بعمل سحر لها، حيث ظهرت في أكثر من صورة وفيديو وهي ترتقد على فراش المرض».

وردت فيفي عبده من خلال حسابها في «إنستغرام» على شائعات تعرضها لوعكة صحية شديدة أثناء قضائها إجازة الصيف في الساحل الشمالي في مصر، ونشرت فيديو جديداً ظهرت فيه وهي تستجم على أحد الشواطئ.

يُذكر أن آخر أعمال فيفي عبده الفنية، كان مسلسل «شغل في العالي» وعرض في العام 2022، وهو بطولة شيرين رضا ومروان يونس.

ولد

رزقت الفنانة فرح الهادي بمولودها الأول آدم من زوجها الفنان عقيل الرئيسي، فرح زفت الخبر السار إلى محبيها ومعجبيها عبر خاصية «الستوري» على حسابها الرسمي في «انستغرام»، وكتبت على صورة استقبال ابنتها آدم «الحمد لله على تمام النعمة واكتمال المنة، رزقتنا الله بمولودنا آدم الرئيسي، اللهم أنبته نباتاً حسناً واجعله قرّة عين لنا».

وقبل ساعات من ولادتها، شاركت فرح الهادي متابعيها مقطع فيديو، كشفت من خلاله انتهاؤها من تصميم وتجهيز غرفة مولودها آدم. وأعلنت فرح الهادي خبر حملها بعد خمس سنوات من الزواج، مايو الماضي، مؤكدة أنها أصبحت أكثر سعادة من أي وقت مضى باستجابة الله لدعاؤها ورزقها بطفل ينمو في أحضانها.

رحيل

توفي في لوس أنجلوس عن 92 سنة كلارنس إيفانت، أحد أقطاب القطاع الموسيقي الأميركي والملقب «عزاب الموسيقى السوداء»، على ما أعلنت عائلته الإثنين.

وقال ابنه نيكول وايكس إيفانت، في بيان، إن كلارنس «توفي بسلام في منزله» الأحد. و«الرياضية».

وأكدت أن كلارنس رحل «تاركاً عائلة محبة ومجموعة أصدقاء وزملاء غيروا العالم وسبواصون القيام بذلك للأجيال المقبلة». كلارنس إيفانت مولود في 25 فبراير 1931 في إحدى بلدات ولاية كارولينا الشمالية، وهو الأكبر من بين أشقائه الثمانية. وعندما كان مراهقاً، انتقل إلى نيويورك، في ولاية نيويورك المجاورة لنيويورك، وابت مديرًا لنادي موسيقي، قبل أن يصبح تلميذًا لجاو غلابرز، مدير أعمال لويس أرمسترونغ.

إلغاء

اضطرت عازفة البيانو الشهيرة مارتا آرخبيريتش إلى إلغاء حفلتين كانتا من المرتقب أن تحييها في النمسا وألمانيا، لأسباب صحية، وفق ما أفاد منظمو الحدين الموسيقيين الإثنين.

وكان يُفترض أن تشارك آرخبيريتش (82 عاماً) المولودة في بوينس آيرس والحائزة الجنسية السويسرية، في جولة صيفية لأوركسترا «ويست ايسترن ديفان» التي أسسها قائد الأوركسترا الشهير دانييل بارتونيم العام 1999، والتي تجمع موسيقيين إسرائيليين وعرباً.

وألغت آرخبيريتش خلال الأسبوع الماضي حفلتين، إحداهما في كولونيا في غرب ألمانيا، والثانية ضمن مهرجان لوسيرن في سويسرا وذلك بداعي المرض أيضاً، مع أنها كانت أعربت عن أملها «في الشفاء سريعاً» ومواصلة الجولة، لكن ذلك لم يحصل، على ما أشار المنظمون في البيان.

الألماني من أصل روسي فيغور ليفيت سيحل محل آرخبيريتش في الحفلتين المقررتين في 17 أغسطس ضمن مهرجان سالسبورغ في النمسا وفي 19 أغسطس الجاري في برلين.

وبدأت مارتا آرخبيريتش العزف على البيانو في سن الثالثة، أحييت أول حفلة موسيقية لها مع أوركسترا في الثامنة.

وانتقلت في العام 1955 مع عائلتها إلى أوروبا حيث حققت تقدماً كبيراً إلى جانب أعظم عازفي البيانو في القارة.

وفي أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، تقلبت على مرض السرطان. لكن في 2017، اضطرت لإلغاء سلسلة من العروض الموسيقية لأسباب صحية.



أعلن نادي الوداد البيضاوي المغربي لكرة القدم ضم الجناح الليبي حمود الهوني في صفقة مجانية قادمة من الترجي التونسي، وقال رئيس الوداد سعيد الناصري لـ«رويترز»: «الهوني وقع عقداً لمدة عامين دون الكشف عن التفاصيل المالية للتعاقد»، ويتنظر أن يعوض الهوني (29 عاماً) رحيل صانع الألعاب أيمن الحسوني الذي انتقل لنادي معيتر القطري، وسبق للوداد الليبي أن لعب للترجي منذ العام 2019، وقبل ذلك لعب لليبورتيفو أفيس البرتغالي الذي أعاره للفرق الثاني في بنيفكا، وبجانب الهوني، الذي لن يلعب إلى جوار مواطنه مؤيد الألفي بعد انتهاء عقد الأخير، ضم الوداد أيضاً الشرقي البحري وحمزة الكراكي من نهضة بركان، كما سبق للوداد أن تعاقد مع الجزائري إلياس شتي ومواطنه زكريا دراوي لمدة ثلاث أعوام، كما تعاقد الفريق مع المهاجم متصنر لحيثي لاعب طرابزون التركي على سبيل الإعارة لعام واحد مع إمكانية الشراء لثلاثة أعوام، وضم الفريق أيضاً المدافع أسامة محروس لاعب أوغليبيك أسني في صفقة انتقال حر لمدة 3 أعوام، وضم الوداد الحارس هشام مفتاح من مولودية وجدة والمدافع نيل مرموق من المغرب الفاسي في صفقتين مجانيين لمدة موسمين، ويدخل الفريق في معسكر إعدادي مقلق بمدينة مراكش، بعد أن كان مقرراً إقامته بتركيا قبل أن يجرى العدول عن ذلك لأسباب إدارية، وتعاقد الوداد، وصيف بطل أفريقيا والدوري المحلي، مع المدرب واللاعب الدولي السابق عادل رمزي، ليتولى المسؤولية خلفاً للبلجيكي سفين فاندينبوك الذي تولى تدريب شباب بلوزداد الجزائري.



طرابلس تستقبل دورة حكام بناء الأجسام والفيزيك



مسعود خلال دورة حكام بناء الأجسام

أكد مدير إدارة النشاط بجماعة طرابلس، طلال الحمادي، في تصريح خاص إلى جريدة «الوسط»، أن العمل مستمر بإدارة النشاط في الجامعة، لتنفيذ العديد من البرامج الرياضية والثقافية لقطاعات الجامعة. وقال الحمادي: «شارك اتحاد طلبة الجامعة في الاحتفال بيوم الشباب العالمي داخل الجامعة، والذي شهد تنظيم أنشطة رياضية ومسابقات ثقافية وفقرات موسيقية ومرصداً فنياً بمشاركة كليات الجامعة، وجرى فيه تكريم عدد من الشخصيات التي أسهمت في إنجاح الاحتفالية. وفي الفترة المقبلة، نجهز لتنظيم العديد من البطولات، من بينها بطولة الجامعات لتتنس الطاولة باستضافة كلية الطب البشري، وبطولة البيلارد باستضافة اتحاد طلبة الجامعة».



الأسود

نشر نجم الأهلي طرابلس والمنتخب الوطني الليبي السابق لكرة القدم علي الأسود صورته، كل منهما في زمن مختلف، بعنوان «بين الماضي والحاضر مع نجم الأهلي بنغازي والمنتخب الوطني الحارس الفيتوري رجب». وقال علي الأسود على صفحته الشخصية عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «إن جيلهم كان يرسخ قيم التنافس الرياضي والاحترام في العلاقات الرياضية». واختتم نجم الأهلي طرابلس السابق قائلا: «كنا أصقاعاً، ومارلنا تجمعا الأخوة والمحبة». بينما كرمت جمعية الوفاء الرياضية أحد نجوم الأهلي طرابلس السابقين ميلود الهوني في احتفالية بسيطة، حظيت باهتمام واسع، بمشاركة علي الأسود.



في المرمى

ملاعب الواسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 404 | السنة الثامنة | الأول من صفر 1445هـ | الخميس 17 أغسطس 2023

انطلاق الموسم الأفريقي الجديد

«الأهليان» في مهمة بدوري الأبطال أمام بطلي موريتانيا ونيجيريا

الظهور الأول لأبوسليم قارياً بعد التجربة الناجحة في الدوري السداسي المحلي

بنغازي - زين العابدين بركان

تتجه الأنظار بداية من السبت المقبل نحو عودة ممثلي الكرة الليبية إلى مواجهة الأفريقية عبر مسابقتي دوري الأبطال وكأس الاتحاد المعروفة بـ«الكونفدرالية» للظهور في بداية الموسم الجديد 2023-2024. فعلى صعيد منافسات دوري الأبطال يستهل فريق الأهلي طرابلس بطل الثانية الدوري والكلب مشاركته بمواجهة فريق نواذيبو الموريتاني، حيث ستدور مباراة الذهاب الأولى بملعب العاصمة الموريتانية، السبت المقبل، بينما سيدور لقاء العودة بالقاهرة يوم 25 من شهر أغسطس الجاري، وهذه المرة الثانية التي يواجه فيها فريق نواذيبو الموريتاني فريقاً ليبيا رسمياً، حيث سبق أن نجح فريق الأهلي بنغازي العام 2018 في إقصاء فريق نواذيبو من المنافسات، بعد الخسارة ذهاباً بنواكشوط بهدفين لهدف، والفوز إياباً بهدفين لصفر.

أول لقاء بين الكرة الليبية والموريتانية في العام 1985

ترجع أول مواجهة ليبية - موريتانية إلى العام 1985 حين تمكن فريق النصر من التأهل على حساب فريق ترازو روسو الموريتاني، بعد التعادل ذهاباً بهدف لهدف في موريتانيا، والفوز إياباً ببنغازي بهدفين، ويبر فريق الأهلي طرابلس بواحدة من أفضل فتراته، فبعد أن حصد ثنائية الموسم الماضي، قدم مشاركة عربية متميزة بالسعودية، كانت خير إعداد وتحضير للفريق للمشاركة الأفريقية.

بنغازي وأنيميا الثالثة تاريخياً بين الأهلي

وأضحى الممثل الثاني للكرة الليبية في دوري أبطال أفريقيا فريق الأهلي بنغازي تحضيرته لمواجهة فريق أنيميا النيجيري، حيث سيدور لقاء الذهاب الأول يوم الأحد المقبل، بملعب شهداء بنينا الدولي، بينما سيدور لقاء الإياب بنيجيريا، وتعد قمة الأحد المرتقبة هي الثالثة في تاريخ مواجهات الفريقين، حيث سبق أن التقيا قبل أقل من ثلاث سنوات، ضمن دور المجموعات لبطولة «الكونفدرالية» الأفريقية، وتبادلوا الانتصار، حيث تفوق الفريق النيجيري ذهاباً على ملعبه بهدفين لهدف، بينما نجح فريق الأهلي بنغازي في تحقيق الفوز إياباً بهدف لصفر.



الهلال يغازل «الكونفدرالية»

مجدداً من بوابة نيروبي

بعد غياب 6 أعوام

ووجدت إدارة النادي الثقة في المدرب التونسي الأسعد الدريدي، وعزز الفريق صفوفه بعدد من اللاعبين المحترفين والمليين بحثاً عن انطلاقته مثالية لفريق «المشوار الطويل».

أبوسليم يسجل الظهور الأفريقي الأول في مسيرته

وعلى واجهة بطولة «الكونفدرالية» سيسجل فريق أبوسليم أول ظهور أفريقي له، حيث يحظى بشرف تمثيل الكرة الليبية لأول مرة في تاريخه، فبعد أن حافظ هذا الفريق على تواجده في ملاعب الدوري الليبي الممتاز لأربعة مواسم متتالية، ها هو يتوج هذه المسيرة الناجحة بتأهله لأول مرة هذا الموسم للدور السداسي، وحجزه مقعد المشاركة الأفريقية، وسبواجه في أولى مبارياته ضمن الدور الأول فريق الأوملي

الباجي التونسي، حيث سيدور لقاء الذهاب الأول بالقاهرة، بينما سيدور لقاء الحسم بتونس.

الهلال يطل من جديد على الواجهة القارية بعد غياب 6 أعوام

وضمن نفس المسابقة يعود فريق الهلال إلى أعوام، حيث يعود آخر ظهور أفريقي لفريق الهلال إلى العام 2017، حين التقى فريق أولينزي ستارز الكيني وتبادل معه الفوز ذهاباً وإياباً بهدف لصفر، فيما غادر الهلال السباق الأفريقي بضربات الحظ الترجيحية، وها هو الهلال يعود مجدداً إلى الملاعب الأفريقية، ليتلقى بممثل للكرة الكينية، وهو فريق كامينغا، حيث سيدور لقاء الذهاب الأول بالعاصمة الكينية نيروبي، السبت بعد تغيير موعد المباراة من يوم الجمعة، بينما سيدور لقاء الإياب بنغازي في الخامس والعشرين من أغسطس الجاري، وأنهى الفريق تحضيراته لهذا الموعد الأفريقي بقيادة مدربه المصري محمد عودة، حيث أقام الفريق مسكراً تدريبياً بالقاهرة، خاص خلاله عدداً من مباريات الودية للوقوف على جاهزية لاعبيه قبل ضربة البداية الأفريقية.

تجربة عربية استعداداً للمشاركة الأفريقية

عاد الأهلي طرابلس، بعد مشاركة فريق كرة القدم الأول في البطولة العربية للأندية، وخروجه من الدور الأول، على الرغم من المستوى الجيد الذي قدمه الفريق، حيث تعادل مع الهلال السعودي والوداد المغربي، وخسر اللقاء الأخير أمام أسد القطري، خرج الأهلي طرابلس من منافسات «كأس الملك سلمان للأندية»، بعدما اكتفى بحصد نقطتين من تعادله مع الهلال والوداد المغربي الذي حصد نقطتين أيضاً وخرجا معاً من البطولة العربية.

خرجوا الأهلي طرابلس المبكر من البطولة العربية، بدأ التركيز في الإعداد للموسم الجديد والذي تضمن تمثيل البلاد في دوري أبطال أفريقيا، وبشارك في النسخة الجديدة من البطولة التي يحمل لقبها الأهلي المصري 54 نادياً، وجنيت القرعة 10 أندية التواجد في الدور الأول، حيث ستلعب مباشرة من الدور التمهيدي الثاني، والأندية هي: الوداد المغربي، والصفافسي التونسي، والأهلي، وبيراميدز من مصر، وشباب بلوزداد الجزائري، وحوريا كونكاري الغيني، وشن داوانز الجنوب أفريقي، ومازيمبي الكونغولي، وسيمبا التانزاني، وبترو اتلتيكو من أنغولا، وبشارك 44 فريقاً في الدور التمهيدي الأول، ويتأهل 22 منها للدور الثاني لتنضم إلى 10 فرق السابقة في دور ال32، وبشارك في «الكونفدرالية» هذا الموسم 52 فريقاً من 41 اتحاداً محلياً من جميع أرجاء القارة السمراء.



الحدث

زين العابدين بركان

الاحتياط والرديف دوري المواهب المظلومة

خلال فترة السبعينات استحدث الاتحاد الليبي لكرة القدم فكرة إقامة دوري الاحتياط أو الفريق الثاني والرديف، ويهدف إلى إتاحة الفرصة أمام اللاعبين الشبان الذين لم يأخذوا فرصتهم ضمن صفوف الفريق الأول لفرضهم المحلية، ويشجعهم ويديهم على خوض المباريات التنافسية الرسمية من خلال الدوري الجديد، وهذه الفكرة لتطوير مستواهم وعدم بقائهم على مقاعد ودكة البدلاء والاحتياط بعيداً عن أجواء الملاعب ومنافساتها، وإطلاق وعنايتهم بقدراتهم وإمكاناتهم الفنية.

ولاققت هذه الفكرة نجاحاً كبيراً، وكشفت عن بروز مواهب جديدة، كادت تصنع بسبب الإهمال، استقادت منها فرغمهم الأولى، حيث نجحوا من خلال تألقهم في دوري الاحتياط في إثبات جدارتهم ضمن تشكيلة فرغمهم الأساسية وحتى للمنتخبات الدولية فيما بعد، فكان دوري الاحتياط بوابة الانطلاق للكثير من النجوم الذين كاد يطوهم النسيان والإهمال، وكان دوري الاحتياط من أنجح الدوريات والمسابقات المحلية، ويحظى باهتمام جماهيري وإعلامي كبير، وكانت تقام مباريات قبل المباريات الرسمية لبطولة الدوري الليبي الممتاز، دوري الأضواء، لتسلط عليهم الأضواء، لتعويد اللاعبين على اللعب في هذه الأجواء وأمام جماهير غفيرة.

استمرت الفكرة لسنوات ومواسم طويلة ثم اختفت وتوارت عن الأنظار، وبالتالي ضاع جيل كان يمكن أن يتألق وفرسته وبيروز لو استمر هذا الدوري، وخلال السنوات القليلة الماضية حاول الاتحاد الليبي لكرة القدم إعادة إحياء هذه الفكرة من جديد، وأقام «دوري» يحمل اسم دوري الرديف، واستمره من الأخر لعدة مواسم، وشكل ومثل بارتقة أمل جديدة للمواهب الشابة المظلومة، لكنه لم يكتب له الاستمرارية، ليضيق جيل آخر من بفترة فراغ سلبية دون أن يتألق وفرسته الكافية في اللعب لإثبات جدارته.

وبعد نجاح تجارب دوري الرديف والاحتياط السابقة نمتى عودة هذه التجربة وتكرارها من جديد، خاصة أمام فئات وتنكس اللاعبين الذين تخرج بهم فرق الأندية المحلية من داخل المنطقة لمصلحة المحلي الجاهز والمحتز، ليضع هذا الجيل وسط هذا الرخم والضجيج.. فهل من عودة وانقاذ هذا الجيل من الضياع ومحاوله إعادة اكتشافهم من جديد عبر بوابة دوري الاحتياط والرديف؟.

إنجلترا Vs إسبانيا في نهائي مونديال السيدات

بلغت إنجلترا نهائي كأس العالم لكرة القدم للسيدات لأول مرة بالفوز 3-1 على أستراليا لصحابة الضيافة لتفطر قلوب الأستراليين وتضرب موعداً مع إسبانيا في نهائي أوروبي خالص، ووضعت إيلا تون إنجلترا في المقدمة بتسديدة هائلة في الدقيقة 36 لتسعدت الجماهير المحترمة البالغ عددها أكثر من 75 ألف متفرج لكن سام كير قائدة أستراليا أدركت التعادل بهدف منهل من مجهود فردي حيث ركضت دون توقف قبل أن تطلق تسديدة لا تصد ولا ترد من 25 متراً في شباك إنجلترا في الدقيقة 64.

مدافع أستراليا أخفق في التعامل مع كرة طويلة بعد سبع دقائق أخرى لتضعها لورين هييم في الشباك، واقتربت كير من تسجيل التعادل قبل أن تحسم أيسيا روسو النتيجة لإنجلترا بالهدف الثالث قبل أربع دقائق من النهاية لترسل بطاقة أوروبا للنهائي، ليتهي المنتخب الإنجليزي مغفرة نظيره الأسترالي مستضيف البطولة، لتقابل إنجلترا نظيرتها الإسبانية الفائزة على السويد 2-1 في المباراة النهائية المقرر إقامتها في سيدني الأحد المقبل.

ووضعت الإنجليزيات حداً لعقدة الدور نصف النهائي بعدما خرجت منه مرتين سابقاً (2015 و2019)، حيث أضرمت بطلات أوروبا رغبة واضحة

في بلوغ النهائي للمرة الأولى في تاريخهن، وكأسية بعد تعاقبها من الإصابة، وتمكنت من معادلة النتيجة بهدف عالمي في الشوط الثاني، بعدما كانت تون انتحنت التسجيل في الشوط الأول من تسديدة صاروخية من داخل المنطقة لمصلحة إنجلترا، لكن الحشد الجماهيري الغير الذي بلغ حوالي 75 ألفاً في مدينتي سيدني، لم يمنع المنتخب الإنجليزي من الانتفاضة، وتسجيل هدفين. وعلى الرغم من خسارتها، خاضت أستراليا بطولة استثنائية على أرضها حيث يعد بلوغ الدور نصف النهائي أفضل نتيجة لها في تاريخها، وقد تكون أمام فرصة سانحة للخروج ببيدالية برونزية عندما تواجه السويد على المركز الثالث، ومع عودة كير إلى التشكيلة، أجرى المدرب الأسترالي توني غوستافسون تغييرين على تشكيلته، فأعاد إيلان غارغوندي إلى دكة البدلاء، فيما حلت كير بولكينغورن مكان الأنا كيندي بسبب المرض.

من جهته، أقيمت مدينة إنجلترا سارينا ويعمان على التشكيلة ذاتها التي تغلبت على كولومبيا 2-1 في ربع النهائي، حيث غابت المهاجمة لورين جيسن للمرة الثانية بعد إيقاظها لمبارياتين، وباتت ويعمان المدربة الوحيدة المتبقية في كأس العالم لكرة القدم للسيدات، بعد خروج منتخب جنوب أفريقيا من البطولة، بعدما قادت 12 مدربة من أصل 32 منتخباً شاركت في البطولة، بينها 20 مديرة ليس مدربة جنوب أفريقيا التي خسرت 2-0 أمام هولندا في دور ال16.

الهلال يبرئ نيمار من تهمة الإصابات بعد الصفقة التاريخية

الهلال»، أما رئيس الخدمات الطبية بنادي الهلال الجزائري خيمينيذ فأكد أن حالة نيمار الصحية بخير، بعد تجاوزه الفحوصات الطبية، مشدداً على أن إدارة ناديه تعرف سجل اللاعب الطبي جيداً.

وقال جوانجو «أجرينا الفحص الطبي مع نيمار، إنه بخير، هناك كثير من الإصابات التي تثير الشكوك، لكننا أخذنا المخاطرة وعرضنا سجل إصاباته على إدارة النادي التي تعرف السجل جيداً». وعانى نيمار من إصابة الكاحل التي تعرض لها 5 مرات في مسيرته، وهي نقطة الشك في اللاعب، حيث أجرى اللاعب البرازيلي قبل 5 أشهر عملية جراحية في الكاحل، لمحاولة حل هذه المشكلة المزمنة.



نيمار عقب التوقيع للهلال السعودي

يوفنتوس يصدر بياناً للرد على اتهامات «بونوتشي»

ضم لوتارو بونوتشي مدافع يوفنتوس، والذي يرتدي شارة قيادة المنتخب الإيطالي منذ فترة طويلة خلال فترة الانتقالات الصيفية والتي تنتهي بجهاية أغسطس الجاري. ونقلت عدة وسائل إعلام إيطالية عن وجود محادثات بين يونيون برلين، المتأهل إلى دوري أبطال أوروبا، وبونوتشي بالإضافة إلى نادي يوفنتوس الإيطالي.

ولم يعد بونوتشي (36 عاماً) يلعب دوراً أساسياً في صفوف يوفنتوس تحت قيادة المدير الفني ماسيميليانو أليغري؛ إذ استبعده الأخير من قائمة الفريق على الرغم من بقاء عام على نهاية عقده مع النادي.

صحة تصرفاته تجاه جميع اللاعبين المسجلين المعترف بهم والمتضمنين لجميع الحقوق المنصوص عليها ضمن الاتفاقية الجماعية لهذه الفئة، ويوفنتوس جاهز أيضاً للدفاع عن الشرعية الكاملة لسلك النادي في المكاتب المختصة، علاوة على ذلك، يأمل نادي يوفنتوس أن مشكلة تحديد التوازن الصحيح بين حقوق اللاعبين واحتياجات الأندية يمكن معالجتها بشكل نهائي وحلها في سياق التفاوض على الاتفاقية الجماعية الجديدة بحلول موسم 2024-2025».

ويرغب نادي يونيون برلين الألماني لكرة القدم في

أصدر نادي يوفنتوس بياناً رسمياً من أجل الرد على اتهامات رابطة اللاعبين الإيطاليين، بسبب لوتارو بونوتشي قائد الفريق، وألقت رابطة اللاعبين في إيطاليا اللوم على يوفنتوس؛ حيث قالت: «يوفنتوس يديس على كرامة بونوتشي، واللاعب يواجه ضرراً مالياً خطيراً بسبب عدم تواجده مع الفريق، والمعاملة في القوانين التي يلقاها». جاء ذلك على خلفية استبعاد بونوتشي من تشكيلة يوفنتوس، فاللاعب يتدرب بشكل متصل عن زملائه بعد خروجه من الحسابات الفنية.

وقال يوفنتوس في البيان: «يؤكد النادي بقوة على

ليبيا تستضيف أفريقية الناشئين للطائرة في نوفمبر

بنغازي تستقبل سوبر السلة 18 سبتمبر.. والمنتخب في البطولة العربية

يقيم الاتحاد الليبي لكرة السلة بطولة أفريقيا للناشئين مطلع نوفمبر 2023. كما أعلن الاتحاد موعد انطلاق بطولة ليبيا للناشئين والأشبال في العشرين من أغسطس الجاري بمدينة مصراتة. يأتي هذا بعد أن أسدل الستار بقاعة الألعاب الرياضية في زواة على نهائيات كأس ليبيا لكرة الطائرة تحت 21 عام، وتوج الاتحاد المصري بكأس وشهية البطولة، بعد فوزه في المباراة النهائية على الهلال بنتيجة 3-0 أشواط مقابل شوط واحد، تقدم الهلال بنتيجة الشوط الأول بفارق نقطتين 26-24، وبقيّة الأشواط للاتحاد المصري (25-23، 25-23، 25-19). في الوقت نفسه، توج الجزيرة ببطولة دوري الكرة الطائرة تحت 21 عاما.

شارك المنتخب الوطني الليبي الأول لكرة السلة في البطولة العربية التي تقام في العاصمة المصرية القاهرة خلال الفترة من 26 نوفمبر حتى 6 ديسمبر المقبل. وأكد منتخبا الإمارات والأردن، إلى جانب ليبيا، مشاركتهما فيها، فضلا عن المنتخب المصري مستضيف البطولة. سبق أن قال المدير الفني للمنتخب الليبي لكرة السلة، منعم عون، إن الجيل الحالي من اللاعبين هو الأفضل، مؤكدا قدرته على تحقيق النجاحات، ومطالبا جميع الجهات المعنية بالأهتمام والاستثمار في هذا الجيل. وأوضح عون: «هذا الجيل متميز، لذا نطلب من المسؤولين عن الرياضة في ليبيا أن يستثمروا في هذا الجيل الذي يحكم خبرتي وأثق في أنه سيقحق عديد النجاحات قريبا للرياضة الليبية، فهذا الجيل يذكركم بالجيل الذهبي لكرة السلة التونسية الذي حقق عديد التتويجات، وحقق عديد النجاحات لكرة السلة التونسية». وقد أصدر الاتحاد الليبي لكرة السلة القرار رقم 12 بشأن إعادة تشكيل لجنة المسابقات



السويحي في مناسبات الكرة الطائرة القطري مرتين والمنتخب الجزائري والمنتخب الفلسطيني والمنتخب الأردني، مقابل خسارة واحدة أمام الجزائر في الدور الأول، ويشار إلى أن منافسات الكرة الطائرة بدورة الألعاب العربية شهدت مشاركة خمسة منتخبات.

كشفت الاتحاد الليبي لكرة الطائرة استضافة ليبيا بطولة أفريقيا للناشئين مطلع نوفمبر 2023. كما أعلن الاتحاد موعد انطلاق بطولة ليبيا للناشئين والأشبال في العشرين من أغسطس الجاري بمدينة مصراتة. يأتي هذا بعد أن أسدل الستار بقاعة الألعاب الرياضية في زواة على نهائيات كأس ليبيا لكرة الطائرة تحت 21 عام، وتوج الاتحاد المصري بكأس وشهية البطولة، بعد فوزه في المباراة النهائية على الهلال بنتيجة 3-0 أشواط مقابل شوط واحد، تقدم الهلال بنتيجة الشوط الأول بفارق نقطتين 26-24، وبقيّة الأشواط للاتحاد المصري (25-23، 25-23، 25-19). في الوقت نفسه، توج الجزيرة ببطولة دوري الكرة الطائرة تحت 21 عاما.



خليفة بن صيرتي

جولة في فضاء كرة القدم

في غياب الدوريات الأوروبية وجدنا متعة كرة القدم في بطولة كأس العالم النسائية والتي تجسدت فيها كل مقومات نجاح البطولة من مستوى فني راق لتقارب المستوى الفني ووجود التكافؤ مع روعة التحكم النسائي وبقية التنظيم وكثرة الجماهير المتابعة للمباريات بوعي كامل، إلى جانب التصوير المرئي الحديث للملعب والكرة والهدف من كافة الجوانب، وقد اشادت المنافسة في دوري الثمانية، حيث ترشحت للمربع الذهبي منتخبات أستراليا وإنجلترا وإسبانيا والسويد.

وفي الحقيقة البطولة تحتاج إلى إعادة تنظيم بشكل عصري، وليس كما هي عليه الآن، حيث التصفيات الأولية تم الاتحاد العربي بخمسة فرق تتراوح من دوري ال16، وكذلك جوائز البطولة غير المنصفة، حيث يتحصل البطل على 6 ملايين دولار، والوصيف 2.5 مليون دولار، والفرق التي تأهلت للمربع الذهبي 150 ألف دولار، وكل فريق في دوري المجموعات 100 ألف دولار ولا يوجد هذا الفارق الكبير بين البطل والوصيف، إلا في عالمنا العربي، ولا نفس الجهد والمناسبة التي لا بد من أن حتى وصله للمباراة النهائية والتي لا بد من أن يتحدد بطل واحد لها، ومن العيب أن يكون الفارق 3 ملايين ونصف دولار بين البطل والوصيف. عموما علت الحياة للكرة العالمية بانطلاق الدوريات الأوروبية هذا الأسبوع خاصة الدوري الإنجليزي الذي يعتبر أفضلها تاريخيا الطويل ووجود كثير من مشاهير الكرة العالمية به، إلى جانب أفضل وخيرة مدربين الكرة، تعود لشذ الرحال نحو دوري بلدنا الذي لم يعرف له بداية ولا نهاية حتى الآن، ولا يزال معلقا على مصير اتحاد الكرة من حيث استمراريته من عمده، وما زالت الرسائل تتبادل بين رئيس اللجنة الأولمبية المتخوف من تشكيل لجنة تسيرية وبين الفيفا إلى أن يكمل الاتحاد العام مته ويا دار ما دخلك شر.

وعلى المستوى الميداني ينطلق يوم الأربعاء الدوري السباعي الذي يتنافس منه فريقان من كل مجموعة بحيث يكون الدوري المقبل 22 فريقا مما يزيد الدوري سوءا، وهذه التصفيات تقام في شدة الحر وروبي يكون في عون فرق الدرجة الأولى التي لم تجد فئادق 5 نجوم في تونس ولا ملاعب حديثة متكاملة ولا تحكيميا أُنحيا ولا رئيس حكومة يقدم الملائين، ويراب تنظم التصفيات على خير وسلامة وتتشرخ الفرق الأضلل بالهدم والعرق بعيدا عن صافرات التحكم والتنازلات والبعب والشراء وما يفسد أخلاقيات الرياضة، وتدعو الله أن يوفق الجميع لتجديد تصفيات كروية تربية تليق بسمعة الفرق المؤهلة لهذه التصفيات.



تصريحات كاتالا حول الفئات وتطوير مستواها

تحدث الإسباني كاتالا عن أفكار الاتحاد من أجل الأهتمام بالفئات السنية. وقال في تصريحات إعلامية سابقة: «بعد اجتماعي مع اتحاد الكرة ومع الأندية من أجل دوري الرديف، للأسف الأندية رُفضت فكرة الدوري الرديف، لقلة الإمكانيات، وأتمنى من الشارع الوقوف مع الفكرة التي طرحتها، وهي إقامة دوري الرديف، والاهتمام بهذه الفئات وتطوير مستواها».



أبو بكر

ملاعب

وسط تساؤل حول إمكان العودة

اختفاء دوري «الرديف» الليبي يزيد الضواهر السلبية

المغربي: إمكان العودة وارد في أي وقت.. ويجوز استحداث أي مسابقة تحت أي مسمى

إلا أن الأفكار جميعا ذهبت أدراج الرياح، فلم يكن هناك أي تطوير، وغادر «فرسان المتوسط» التصفيات المؤهلة لنهائيات الأمم الأفريقية بساحل العاج سريعا، مع عدم التعاقد مع مدرب جديد للمنتخب الذي له استحقاقات بتصفيات كأس العالم، بعد الخروج من التصفيات الكارثة.

سجل المدربين الأجانب والوطنيين في المنتخبات

أصبح كل عام المنتخب بمدرب جديد، بداية من الإيطالي برسيليني إلى كارلوس بيلاردو والراحل محمد الخسسي والإيطالي فرانيسكو سوكولو والمصري محسن صالح وأوبوكر باني وفوزي العيسوي ومحمد الخسسي مرة ثانية والصربي إيليا بتكوفيتش والراحل الخسسي مرة ثالثة والتونسي فوزي الكيزرتي وماركوس باكيثا والمدرب الوطني عبدالحفيظ أريش ومواطنه جلال الدامجة والجزائري عادل عمروش والوطني عمر المرعي وأوبوكر باني وفوزي العيسوي مرة ثانية وجمال الدجة مرة ثانية وفوزي الكيزرتي مرة أخرى والوطني والمرجيني زوران فيليوفيتش مرة أخرى الإسباني خافيير كليمتي والفرنسي كورثين مارتينيز، وأخيرا المدرب الوطني حمدي بطاوا الذي قدم استقالته، والمنتخب حاليا من مدرب، حيث أصبح يفضل سياسات الاتحاد العام حقل تجارب لهذا الكم الهائل من المدربين في الفترة من 1999 إلى العام الحالي، فلم يحقق أي إنجازات عدا بطولة أمم أفريقيا للتحليلين (الثان) العام 2014 مع الإسباني خافيير كليمتي.

الخلل يكمن ليس في المدربين فقط، بل في منظومة اتحاد الكرة الذي لم يضع أي إستراتيجيات للمنتخبات السنية، على الرغم من وجود العديد من المواهب، لكن لا يوجد من يصلح هذه المواهب لضعف العديد من المدربين الوطنيين الذين قادوا المنتخبات السنية والشباب والأولمبي والأشبال والأعمال، ولم يحققوا أي إنجاز يذكر على الرغم من المشاركة في العديد من التصفيات، ولكن كان الخروج المبكر والمفادرة العنوان الأبرز لها، فلم يتعامل الاتحاد الليبي بحرفية مع فئتي أجنبي على رأس المنتخبات الإسباني ريمون، حيث لم يجب لها مدريا محترفا يدرّب الفئات السنية على الرغم من أن الاتحاد نجح في إقامة مسابقات في الدرجة الممتازة والأولى والثانية والثالثة التي تزخر بالمواهب، وهي في حاجة إلى إدارة حكيمه فقط تأخذ بها وتضع لها برنامجا طويل المدى، لخلق منتخبات تقارع منتخبات شمال أفريقيا والعربية.

ويعد نجاح تجارب دوري «الرديف»، يطعم الجميع لعودة هذه التجربة وتكرارها من جديد، خاصة أمام فائض وتكسب اللاعبين الذين تزخر بهم فرق الأندية المحلية دون أن تستفيد منهم أمام توجه الأندية للاهتمام باللعب المحلي الجاهز والمحترف، ليصبح هذا الجيل وسط هذا الزخم والضجيج، واستمرت الفكرة سنوات ومواسم طويلة، ثم اختفت وتوارت عن الأنظار، وبالتالي ضاع جيل كان يمكن أن ينال فرصه بيبز لو استمر هذا الدوري، وخلال السنوات القليلة الماضية، حاول الاتحاد الليبي لكرة القدم إعادة إحياء هذه الفكرة من جديد، وأقام دوري يحمل اسم دوري «الرديف»، واستمر هو الآخر عدة مواسم، ومثل بارتقة أمل جديدة للمواهب الشابة المظلومة، لكنه لم يكتب له الاستمرارية، ليضع جيل آخر مر بقثرة فراغ سلبية دون أن ينال فرصته الكافية في اللعب، لإثبات جدارته.

وبعد نجاح تجارب دوري «الرديف»، يطعم الجميع لعودة هذه التجربة وتكرارها من جديد، خاصة أمام فائض وتكسب اللاعبين الذين تزخر بهم فرق الأندية المحلية دون أن تستفيد منهم أمام توجه الأندية للاهتمام باللعب المحلي الجاهز والمحترف، ليصبح هذا الجيل وسط هذا الزخم والضجيج، واستمرت الفكرة سنوات ومواسم طويلة، ثم اختفت وتوارت عن الأنظار، وبالتالي ضاع جيل كان يمكن أن ينال فرصه بيبز لو استمر هذا الدوري، وخلال السنوات القليلة الماضية، حاول الاتحاد الليبي لكرة القدم إعادة إحياء هذه الفكرة من جديد، وأقام دوري يحمل اسم دوري «الرديف»، واستمر هو الآخر عدة مواسم، ومثل بارتقة أمل جديدة للمواهب الشابة المظلومة، لكنه لم يكتب له الاستمرارية، ليضع جيل آخر مر بقثرة فراغ سلبية دون أن ينال فرصته الكافية في اللعب، لإثبات جدارته.



الوسط - صلاح بلعيد ومحمد ترقياس والصدى قواس

بعد أن حققت نجاحات مقبولة في اللعبة الشعبية الأولى داخل البلاد، اختفت فكرة دوري «الرديف» من كرة القدم الليبية، لتترك تساؤلات حول: لماذا الاختفاء؟ وهل بالإمكان الظهور مجددا؟ خصوصا أن إقامة هذا الدوري أتاحت الفرصة أمام اللاعبين الشبان الذين لم يأخذوا فرصتهم ضمن صفوف الفريق الأول لفرقهم المحلية، وشجعهم وديهم على خوض المباريات التنافسية الرسمية من خلال الدوري الجديد، وكانت هذه الفكرة لتطوير مستواهم وعدم بقائهم على مقاعد البدلاء بعيدا عن أجواء اللاعبين ومنافساتها، وإطلاق العنان لقدراتهم وإمكاناتهم الفنية.

المغربي: إمكان العودة وارد في أي وقت ممكن

من جهته، أفاد رئيس الاتحاد الفرعي لكرة القدم بطرابلس عبدالمولى المغربي، بأن مسابقة «الرديف» لم تقم منذ سنوات، وإمكان عودتها وارد في أي وقت ممكن، وهي تتيح الفرصة لعديد من اللاعبين في المشاركة، ويجوز للاتحاد الليبي لكرة القدم استحداث أي مسابقة تحت أي مسمى في أي وقت.

الصحفي امحمد إبراهيم: قلة الملاعب عائق كبير أمام الكرة

الصحفي المخضرم امحمد إبراهيم يرى أن قلة الملاعب عائق كبير أمام عودته من جديد، وكذلك مكافآت الحكام، وهو ما يزيد من الالتزام المالي على اتحاد الكرة، داعيا إلى تخفيض قائمة اللاعبين بكل فريق في الدوري الممتاز، كي يتمكن بقية اللاعبين من المشاركة في دوري «الرديف» في حالة إقامته من جديد، ولافتقار إلى أنه كان سابقا يسمي «دوري الاحتياط»، وكان يمنح فرصا جيدة لبروز كثير من اللاعبين.

لاعب الأهلي طرابلس السابق أوبوكر: مشاكل اتحاد الكرة أكبر

لاعب الأهلي طرابلس الدولي السابق أوبوكر بن إبراهيم قال: «لا أرى أي مبرر لعودة دوري الرديف في الوقت الحالي بسبب المشاكل الأكبر والأعمق في كرة القدم الليبية»، مؤكدا أهميته، لكن سبب صعوبة عودته يرجع إلى أن منظومة كرة القدم الليبية بحاجة لإعادة بناء قبل إعادة هذا الدوري، لأن هناك أشخاصا غير مرغوب في وجودهم باتحاد الكرة أفسدوا اللعبة، وغير مستوعبين أهمية تطوير المسابقات والبطولات، حيث لم نلاحظ طرقا حديثة لتطوير نظام المسابقات أو طلب مقترحات من أهل اللعبة، وأكد ابن إبراهيم أنه سعيد بصدور قانون عام الرياضة بعد سنتين من إعادة، قائلا: «هو عندي اهم من دوري الرديف، لأنه سينظم مجال الرياضة».

محمد بالطه: ظم كبير يقع على كثير اللاعبين أما الصحفي محمد بالطه فيرى أهمية دوري «الرديف»، مطالبا بعودته، مؤكدا أن ظلما كبيرا يقع على كثير من اللاعبين بسبب

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv

الأسبوع 6
5+H

«اشتباكات قوات الردع واللواء 444»

لماذا لم تكشف كواليسها؟
من يتحمل مسؤوليتها؟
ما ضمانات عدم تكرارها؟
أين دور النائب العام منها؟

كيف تخرج ليبيا من دوامتها؟
متى يوضع حد لها؟

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة

98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 17 أغسطس 2023 م | الأول من صفر 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة الثامنة | العدد 404 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



تاريخ الجثة الليبية

منصور بوشاف

تعد الذكرى الليبية بمشاهد العنف والقتل والتفكيك، ويعود تاريخ تلك المشاهد إلى العصر التركي والعهود الإيطالية بالتحديد؛ حيث عانى الليبيون أصنافاً من الاضطهاد والتقتيل والمعتقلات «المولوكست» الفاشية وحروب الإبادة الجماعية، ولا يخلو بيت ليبي لم يتعرض أحد من أفراده لشيء من هذا التنكيل. المعتقلات والتعذيب الممنهج كان أداة الأجنبي المحتل ضد الليبيين، فلا نجد بتاريخنا معتقلاً ليبياً للبيبين إلا بعد الاستقلال والحكومات الوطنية، لقد ظلت السجون والمعتقلات في الذكرى الليبية جزءاً من التاريخ الاستعماري، وظلت الذكرى الليبية تحتفظ بارث كبير من أدب المعتقلات شعراً وحكايات كتاريخ يتناقله الليبيون من جيل لجيل وكله يصور ممارسات المحتل، ولم يظهر أدب المعتقلات الليبية إلا بعد الاستقلال دون أن يحتل في الذكرى الليبية مساحة ذات بال إلا متأخراً وبالتحديد بعد «خطاب زواره».

التصفية الجسدية مصطلح أطلقه «القذافي» وبدأ الليبيون في تداوله، وبدأت ممارسته عملياً ضد المعارضين والخصوم السياسيين فترة الثمانينات من القرن الماضي، وكان يتم في شوارع مدن العالم ضد المعارضين الليبيين وتقوم به أفرع «القذافي» عبر قارات العالم وفي المعتقلات الليبية، كانت جثث القتلى الليبيين قد احتلت جزءاً من المشهد السياسي العالمي ومن نشرات الأخبار عبر العالم.

مشهد الجثث الليبية المعلقة على أعواد المشانق لساعات اختفى بعد الاحتلال الإيطالي، ولم يظهر من جديد إلا في السابع من أبريل عام 1977م ببنغازي، بالضبط أختفى منذ مشهد جثة عمر المختار وهي معلقة بميدان عام «بسوق» ليظهر عام 1977م في بنغازي وجثث «عمر دبوب ومحمد بن سعود وعمر المخزومي» معلقة بميادين بنغازي، ليعم بعد ذلك ميادين المدن الليبية عام 1984م.

التمثيل بالجثث الليبية وجرها على الأسفلت دشن بالجامعات الليبية ثمانينات القرن الماضي، فشرع الطلاب الليبيون الثوريون في جرح زملانهم المعارضين بعد شنقهم على أسفلت الجامعة، جثة «مصطفى النويري» وجرحها على أسفلت جامعة «قاربونس» كان البداية لينتشر بعدها ذلك الطقس الممجي عبر شوارع المدن والقرى الليبية. تتطوع الجثث الليبية علناً وفي الساحات العامة دشن في «باب العزيزية» حيث شاهد الليبيون جثة «خشيبة» وهي تقطع إرباً إرباً ليلعب ذروتها أثناء ثورة فبراير حين تقطع الليبيون جثة «جندي ليبي» في ميدان عام وأمام كاميرات التلفزيون، ليهمن هذا المشهد على كل المشاهد.

الراس الليبي المقطوع ظل يستخدم كدليل على نهاية التمرد والقضاء على العدو والأخذ بالثأر، ويزنح التاريخ والذاكرة الليبية بالروس الليبية المقطوعة المغروسة على رؤوس الرماح، فكانت طرابلس تصحو في الكثير من صباحاتها على رؤوس ليبية مقطوعة معلقة عند مداخل السرايا الحمراء إبان العصر التركي ثم القرمهاني كدليل على القضاء على تمرد ليبي ضد سلطة السرايا الحمراء.

راس يوسف بورجيل الذي واصل قيادة المقاومة بعد شنق عمر المختار قطعه الإيطاليون وحملوه في كيس إلى بنغازي ثم إلى سوق وعرضوه لليبيين كدليل على نهاية المقاومة.

الراس الليبي بعد فبراير تحول بعد قطعه أمام الكاميرات إلى كرة يلعب بها ملتحمون في بنغازي ودرنه. الجثة الليبية العذوة أو المعارضة دشن الليبيون إخراجها من قبورها وسط شعائر همجية في ثمانينات القرن الماضي والقيت في البحر أو للكلاب لأن التربة الليبية ترفض جثث الخونة والعملاء كما تقول أدبيات ثورة سبتمبر، ثم واصل الليبيون ممارسة هذه الشعائر بعد فبراير، وشاهد الليبيون على شاشات التلفاز جثثاً ليبية معلقة في مكبات الزبالة.

جثة المرأة الملقاة في الشارع أمام كاميرات التلفزيون لم تظهر مشوهة ولا عارية؛ بل حافظ الليبيون على حشمتهم الزائفة، وظهرت مغطاة كما في حياتها اتقاء لفتنتها حية وميتة.

تاريخ الجثة الليبية جزء مهم من تاريخنا الوطني لم ينل اهتمام المؤرخين ولا علماء النفس والاجتماع وحتى الإثنولوجيا ونقاد الأدب والفنون، رغم أهميته لفهم تطور وانحطاط علاقاتنا بالجسد والروح والموت والقيامة وإسلامنا الذي ندعي.



فضيحة تلاحق منظم «ملكة جمال الكون»

بسبب فضيحة أخلاقية أعلنت منظمة «ملكة جمال الكون» (ميس يونيفرس) قطع كل العلاقات مع مالك امتيازها في إندونيسيا بعد شكاوى تحرش جنسي. وقالت المنظمة ومقرها الولايات المتحدة، السبت على منصة «إكس»، «أصبح من الواضح أن هذا الامتياز لم يلب معاييرنا ولا أخلاقياتنا ولا توقعاتنا».

الشكاوى جاءت بعدما طلب من المتسابقات السبع اللواتي وصلن إلى نهائيات المسابقة التي أقيمت في العاصمة جاكارتا بين 29 يوليو و3 أغسطس خلع ملابسهن لفحص بدني قبل يومين من حفلة التتويج.

وقررت المنظمة الأميركية «إنهاء العلاقة مع مالك امتيازها الحالي في إندونيسيا بي تي كابيلا سواستيكا كاريا ومديرتها بوبي كابيلا».

وقالت محامية المتسابقات ميليسا أنغريفي إن «النساء اللواتي كن يتسابقن للفوز بلبق ملكة جمال إندونيسيا لم يكن على علم بأنهن سيخضعن لفحص بدني، إذ كان من المفترض أن تكون جلسة لتجربة ملابس وأن المتباريات الثلاثين خضعن لفحص بدني غير متوقع، والتقطت صور لخصم منهن».

وقال الناطق باسم شرطة جاكارتا، الثلاثاء، إن المتباريات قدمن بلاغاً للشرطة، وأكد فتح تحقيق استناداً إلى البلاغ.



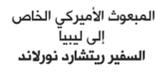
الدول الأجنبية التي تدخلت في ليبيا غادرت البلاد وتركت دول المنطقة مع هذه التراجميات



وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف



العنف يعوق التقدم الذي تحقق خلال الأشهر الماضية في ليبيا



المبعوث الأميري الخاص إلى ليبيا السفير ريتشارد نورلاند



يجب الإسراع بتوحيد مؤسسات الدولة الليبية وإتمام العملية الانتخابية عبر إجراء الانتخابات في أقرب وقت



الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط



أحداث طرابلس الأخيرة تعكس الحاجة لعملية سياسية شاملة



سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا خوسيه ساباديل



إدانة نيوزيلندية بقتل بناتها الثلاث

أدانت محكمة نيوزيلندية الأربعة امرأة بقتل بناتها الثلاث، في نهاية محاكمة استمرت شهراً. واتهمت لورن ديكاسون بقتل توأميها مايا وكارلا (عامان) وكريمتهما الأكبر سناً ليان (6 أعوام)، فيما كان زوجها يتناول العشاء خارج المنزل برفقة زملائه، على ما ذكرت تقارير إعلامية محلية. واعترفت ديكاسون بقتل الفتيات، لكنها قالت إنها أقدمت على ذلك لمعاتها خلا ذهنياً وفي إطار ما يُعرف بمبدأ قتل الرضع، وبموجب القانون النيوزيلندي، يُعد قتل الرضع حجة دفاعية للأُم التي تتسبب في وفاة أحد أبنائها عندما تكون مضطربة ذهنياً في وقت ارتكاب الجريمة. ووقلت الفتيات داخل منزلهن الواقع في مدينة تيمارو في الجزيرة الجنوبية، بعد فترة وجيزة على وصول الأسرة إلى نيوزيلندا من جنوب أفريقيا.



فاض أميركي يعترف: نعم قتلت زوجتي

مُثّل القاضي جيفري فيرغوسن (72 عاماً) أمام محكمة في لوس أنجلوس، الثلاثاء، في جلسة أولى دفع فيها ببراءته من تهمة قتل زوجته. وأوقف القاضي داخل منزله؛ حيث وجدت الشرطة جثة زوجته مصابة برصاصة في الصدر، وعثر على 47 سلاحاً و26 ألف طلقة ذخيرة. وذكر الادعاء أن رائحة كحول قوية كانت تنبعث من فيرغوسن خلال توقيفه. ووقع فاض بين فيرغوسن وزوجته شيريل (65 سنة) في 3 أغسطس الجاري داخل مطعم فاخر في انهام قرب لوس أنجلوس. وأوضح المدعي العام أن القاضي «ودع» حينها أسيبه إلى زوجته بطريقة «مشابهة لشكل السلاح».

ليبيا الأمس



الفنان هاشم الهوني

في مثل يوم أمس، رحل الفنان هاشم الهوني الذي تعد أغانه من النقاط البارزة في الأغنية الليبية، حيث تميز إبداعه بأغانيه العاطفية التي أداها بصوته العرهب، وإحساسه المتمهي مع الحانه الرقيقة، مثل «تشدني ع الصحة» و«بيك مرحباً يا صبح» و«لواغة»، وظل يطور من أدواته وموهبته، وانتقاء كلماته. ولد في العام 1942، وأوقف مسيرته الفنية وهو في أوج عطائه، في سابقة فنية عجيبة، فجراء نقاش إحتد بينه وبين مدير الإذاعة في ذلك الوقت حول إبداعه، انتفض غاضباً، وأقسم أنه سيحطم عوده الذي تسبب في مجيئه إليه، وأن يتوقف عن التلحين، والغناء. لم تجد توسلات رفاقه بالا يظلم نفسه ولا يحكم بالموت على موهبته، مؤكداً في له أن مدير الإذاعة سيتغير، أما الموهبة التي يهبها الله لمن ينتقيه فباقية، ولكنه أصر على موقفه. عاش بعد تلك الحادثة ثلاثين عاماً ولم يقرب من أداة موسيقية، شاطباً اسمه كفتان، سجع نجمه في ميدان التلحين، وأثبت منذ بدايته أنه صاحب موهبة كبيرة، وأسهم في صناعة عدد من نجوم الغناء، ليرحل يوم 2011/7/16.

كل شيء

اكتشاف بيت أثري روماني في الزاوية



بعد بلاغ مواطن ليبي، نجحت وزارة الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية الموقفة في اكتشاف بيت أثري بالزاوية يرجع تاريخه إلى الحقبة الرومانية. البداية كانت بتقدم مواطن ببلاغ إلى فرع جهاز الشرطة السياحية وحماية الآثار في المنطقة الغربية بشأن عثوره على موقع يشبه في أنه أثري ببلدية الزاوية المركز في منطقة البرتاوي، كما أكدت الوزارة في بيان على صفحتها موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، الإثنين. انتقل رئيس مكتب الشرطة السياحية وحماية الآثار صيرتة، ورئيس قسم الإعلام الأمني بالجهاز، ورئيس وحدة التحقيق، وأعضاء التحري بالفرع، وخيبران من مراقبة آثار صيرتة، لمعاينة المكان. وبالكشف على الموقع، تبين أنه أثري. وحسب التقرير المبدئي، فهو عبارة عن بيت يرجع تاريخه إلى الفترة الرومانية المتأخرة. وجرى اتخاذ الإجراءات القانونية بالخصوص، وتكليف أعضاء من الشرطة السياحية وحماية الآثار بحماية الموقع من العبث والسرقة.

